

# جامعة الرياض



DEAN  
UNIVERSITY LIBRARIES

شؤون المكتبات

Riyadh University  
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم Date ..... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
رقم ٣٩٧٦ / ٨١٨٤  
العنوان (كتاب في اصول الدين)  
المؤلف لم يتم التعرف  
تاريخ النسخ الثالث من شهر  
اسم الناشر  
عدد الاوراق ٧٧  
ملاحظات  
١٤

٤١٢  
ك

(كتاب في أصول الدين) ، مجهول المؤلف ، كتب في أوائل

القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٧٧ ق مسطرتة مختلفة ٥٠ × ٢٠ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ جيد ، بها نقص في الأول

٣٩٧٦

والآخِر والأشياء ، رؤوس الفقر بالحمرة . قوبلت

سنة ١٣٣٣ هـ .

١ - أصول الدين أ - تاريخ النسخ

ب - مسألة الاستواء على العرش ج - مسألة خلق

القرآن

شاذان ابنا محمد بن احمد بن المفلس حدثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثنا  
 عبد الله بن زياد عن ابن اسحق حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن الاجير  
 الكندي عن عدي بن عميرة بن وبرة العبدى قال كان بارضنا حبر من اليهود  
 يقال له ابن شهلا فذكر الحديث نحو مما تقدم واخره فخرجت مهاجرا  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم  
 ويزعمون ان الهمم في السماء زياد هو البكالي وعبد الله هو وبرة الى سعيد  
 ابن يحيى الاموي صاحب المغازي قال حدثني ابي نبا محمد بن اسحق عن محمد  
 ابن كعب بن مالك ان سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة قال له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لقد حكمت حكما حكم به الله من فوق سبعة ارقعة هذراسل  
**حديث** محمد بن صالح عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي  
 وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ لقد حكمت فيهم  
 بحكم الملك من فوق سبع سموات هذا حديث صحيح اخرج به النسائي  
 من طريق ابي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي عن محمد بن صالح  
 التمار وهو صدوق **حديث** يحيى بن صاعد حدثنا بكر بن الوقي  
 عن اسماعيل بن قيس عن ابي بن كعب مولى علي بن عبد الله بن عباس  
 عن مولاة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن  
 عبد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى  
 ويميت وهو على كل شئ قدير الاخرقت السموات حتى تفضى الى الله

ص ٤  
فاسات ونبعة

لعله  
البكالي  
شذوذ في الاصل

ص ٤  
أخت

عن وجل ليس اسناده بقوى من قبل اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت  
فانه ضعيف أخبرنا عبد الخالق بن علوان انبا ابو محمد بن قدامة انبا محمد بن  
عبد الباقي و انبا أحمد بن الحسن انبا ابو القاسم الحزقي حدثنا ابو بكر البخاري حدثنا  
محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا زائدة بن ابي الرقاد  
عن زياد النيمري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فادخل  
على ربي وهو على عرشه تبارك وتعالى في حديث الشفاعة زائدة ضعيف  
والمتن بنحوه في الصحيح للبخاري من حديث قتادة عن انس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال فاستأذن علي رجب في داره فيؤذن لي عليه واخرجني ابو احمد العسا  
في كتاب المعرفة باسناد قوي عن ثابت عن انس وفيه فأتى باب الجنة فيفتح  
لي فأتى ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه اوسيره فاخرجه ساجدا  
وذكر الحديث اخبرنا ابن قدامة وطائفة كتابه قالوا انبا نا حنبل انبا هبته  
الله بن الحصين انبا ابو علي بن المذهب انبا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن  
احمد حدثنا ابي حدثنا عفان حدثنا همام سمعت قتادة يحدث عن انس  
ان مالك بن صعصعة حدثه ان نبى الله حدثه عن ليلة اسرى به قال بينما انا  
في الحطيم و مر بما قال قتادة في الحجر مضطجع اذا أتاني آت فذكر الحديث وفيه  
قال ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقع خطوه عند انقضاء  
طرفه قال فحملت عليه فانطلق بي جبرائيل حتى <sup>اتي</sup> بي الى السماء الدنيا فاستفتح  
فقيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم  
قيل

قيل او قد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ولنعم المحجى جاء قال ففتح فلما خلصت  
اذ فيها آدم قال هذا البوك آدم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد على السلام  
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح  
قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم  
قيل مرحبا ونعم المحجى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا  
الحالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فرد السلام علي وقال مرحبا  
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح فقيل  
من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم  
قيل مرحبا ونعم المحجى جاء قال ففتح فلما خلصت اذ يوسف قال هذا يوسف  
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح  
والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل  
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا ونعم المحجى  
جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا ادريس عليه السلام قال هذا ادريس فسلم  
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح  
قال ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل  
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به  
ونعم المحجى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا هرون فقال هذا هرون  
هرون فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ

الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل  
من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل  
وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المرحى وجاء ففتح فلما خلصت  
فاذا أنا بموسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام  
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال فلما تجاوزت بكاف قيل  
ما يبكيك قال ابكى لان غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من امته  
اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد حتى أتى السماء السابعة فاستفتح  
قيل من هذا قال جبرائيل عليه السلام قيل ومن معك قال محمد صلى الله  
عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم المرحى قال ففتح  
فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت  
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم رفعت  
الى سدرة المنتهى ثم رفع الى البيت المعمور قال ثم فرضت على الصلاة  
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فررت على موسى فقال بم امرت  
قلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة  
وانى قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل الشدة المعالجة  
فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عنى عشر  
فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت باربعين صلاة كل يوم قال ان  
امتك لا تستطيع اربعين صلاة كل يوم وانى قد خبرت الناس  
قبلك

قبلك وعالجت بنى اسرائيل الشدة المعالجة فارجع الى ربك فاسأله  
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عنى عشر فرجعت الى موسى  
فقال بم امرت قلت امرت بثلاثين صلاة كل يوم قال ان امتك لا  
تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم وانى قد عالجت الناس قبلك <sup>خبرت</sup>  
وعالجت بنى اسرائيل الشدة المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف  
لامتك فرجعت فوضع عنى عشر فرجعت الى موسى فقال  
بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشرين  
صلاة كل يوم وانى قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل  
الشدة المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال فرجعت  
فامرته بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت  
بعشر صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشر صلوات كل يوم وانى  
قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل الشدة المعالجة فارجع  
الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فامرته بخمس صلوات كل يوم  
فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم  
فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانى قد خبرت  
الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل الشدة المعالجة قلت قد سألت ربي  
حتى استحييت منه ولكنى ارضا واسلم فلمى نفذت نادى مناد قد افيضت  
فريضتى وخففت عن عبادى متفق عليه اخبرنا عبد الخالق بن

علوان واسماعيل بن عبد الرحمن قالانا ابو محمد بن قدامة انا محمد هو ابن البطي  
ابنا احمد بن الحسن ابنا ابو علي بن شاذان ابنا احمد بن محمد بن زيادة انا  
احمد بن محمد البرقي حدثنا يحيى يعني الحمانى حدثنا ابو معاوية عن  
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدوا  
قوما يذكرون الله تعالى نادوا تعالوا اهلوا الي بغيبتكم فيحفون<sup>هم</sup> يعني فاذا  
تفرقوا صعدوا الى السماء فيقول الله تعالى اي شئ تركتم عبادي <sup>يصلون</sup>  
فيقولون تركناهم يمجدونك ويمجدونك ويذكرونك فيقول اهل  
راوفي فيقولون لا فيقول فكيف لوراوفي فيقولون لوراوك كانوا لك  
اشد تمجيدا وتجييدا وذكر فيقول فاي شئ يطلبون فيقولون يطلبون  
الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون  
لوراوها كانوا لها اشد طلبا واشد حرصا فيقول من اي شئ يتعوزون  
فيقولون يتعوزون من النار فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول  
فكيف لوراوها فيقولون لوراوها كانوا اشد هربا واشد منها تعوزا  
وخوفا فيقول فاني اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان  
الخطا لم يرد لهم انما جاءكم الحاجة فيقول هم القوم لا يشقون بهم جليسهم  
مرتين متفق عليه **حديث** ابي مسلم الكجي حدثنا سهل بن بكر حدثنا  
عبد السلام عن عبيدة الجهمي قال قال ابو جري جابر بن سليم ركب  
قعدا

ص  
يصنعون

قعدا لي وايتت مكة في طلبه فانخت بباب المسجد فاذا هو جالس  
صلى الله عليه وسلم محتب ببردته لها طرائق حمر فقلت السلام عليك  
يا رسول الله قال وعليك قلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفافي  
كلمات ينفعني الله بهن قال ان تلتا فقال اعد علي فقلت انا معشر  
اهل البادية بنا الجفافي كلمات ينفعني الله بهن فقال اتق الله ولا  
تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصب فضل دلوك في اناء المستقي  
واذا لقيت اخاك فالقه بوجه منبسط واياك واسبال الا زار فانه من  
المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ سبك بما يعلم فيك فلا تسبه  
بما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويجعل عليه وزرا ولا تسب شيئا  
مما خولك الله قال ابو جري فوالذي ذهب بنفس محمد صلى الله عليه  
وسلم ما سببت لي شاة ولا بعيرا فقال رجل يا رسول الله ذكرت  
اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرح او الشئ يستحي منه قال لا بأس  
الي نصف الساق او الى الكعبين ان رجلا ممن كان قبلكم لبس بردين  
فتبختر فيهما فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الارض فاخذته  
فهو يتلجلج في الارض فاخذت ووقايح الله عز وجل اسناده ليين  
وعبد السلام هو ابن عجلان وللحديث طرق اخرجه ابو داود وبعضه  
الترمذي **اخبرنا** ابو محمد بن علوان ابنا ابن قدامة ابنا محمد بن الحسين  
ابن خير ون ابنا ابو القسم بن بشر ان ابنا ابو علي بن خزيمة حدثنا علي

ص  
ابنا محمد

ابن الحسين بن زيد الصدي حدثنا ابي حدثنا الوليد بن القاسم عن يزيد  
ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلام ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا الا سعدت لا يرد لها حجاب فاذا  
وصلت الى الله تعالى نظرت الى قائلها وحق على الله ان لا ينظر الى عوج  
الارحمه هذا حديث غريب رواه الترمذي بنحوه من طريق الوليد  
ابن القاسم وحسنه **حديث** الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس  
حدثني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم بينما هم جلوس  
ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رمى نجم فاستنار فقال ما  
كنتم تقولون اذ رمى بمثل هذا قالوا كنا نقول ولد الليلة عظيم او  
مات عظيم فقال انها لم ترم لموت احد ولا حياة ولكن ربنا عز وجل  
اذ قضى امر اسبجت حلة العرش حتى يسبح اهل السماء الذين يلونهم  
حتى يبلغ التسبيح اهل السماء الدنيا فيقول الذين يلون حلة العرش  
ماذا قال ربكم فيستخبر اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر  
اهل سماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيلقونه الى اوليائهم فما جاؤا  
به على وجهه فهو الحق ولكنهم يفرقون ويزيدون واخرجه **مسند**  
**حديث** محفوظ ثابت لا استخضر اسناده عن ابي هريرة ان رسول  
الله صلى الله قال اذا احب الله عبد نادى جبرائيل فقال اني  
احب عبدي فاحبوه فينوه بها جبرائيل في حلة العرش فتسمع  
اهل

اهل السماء لفظ حلة العرش فيحبه اهل السماء السابقة ثم سماء سماء  
حتى ينزل الى سماء الدنيا ثم يهبط الى الارض فيحبه اهل الارض اخبرنا  
ابو الفضل احمد بن هبة بن تاج الامنا ابنا عبد الرحيم بن ابي سعد  
ابنا عبد الله بن محمد الصاعدي ابنا عثمان بن محمد الجمحي **ح** وابنا احمد  
عن القاسم بن عبد الله ابنا ابو الاسعد القشيري القشيري ابنا ابو  
محمد البحرى قالوا ابنا عبد الملك بن الحسن حدثنا ابو عوانة الحافظ  
حدثنا احمد بن الازهر حدثنا وهب بن جوير حدثنا ابي سمعت  
محمد بن اسحق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير  
ابن مطعم عن ابيه عن جده قال جاء ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاءت العيال وهلكت الاموال  
فاستسقى نار بك<sup>فانام</sup> لتستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك  
في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شاناه اعظم من ذلك  
لانه لا يستشفع به على احد انه لافوق سمواته على عرشه وانه عليه هكذا  
واشار وهب بيده مثل القبة عليه وأشار ابن الازهر ايضا  
وانه ليعطيه اطيأ الرجل بالراكب اخرجه ابو داود عن احمد بن سعيد  
عن وهب ولفظه ان عرشه على سمواته وقراءته على ابي الحسن الحافظ عن  
محمود بن منده ابنا مسعود الثقفي ابنا عبد الوهاب بن منده ابنا

ابى انبا ابو حامد بن بلال حدثنا ابو الزهر احمد بن الازهر فذكره  
ساق الحافظ بن عساكر طرقة من رواية محمد بن يزيد اخي كرخويه  
ويحيى بن معين وبندار وسلمة بن شبيب وعبد الاعلى بن حماد  
وبندار ومحمد بن مثنى وعلي بن المديني عن وهب ورواه ابو داود عن  
عبد الاعلى وبندار وابن مثنى وعندهم ابن اسحق عن يعقوب وجبير  
ابن محمد والاول اصح وقال الدارقطني قال يعقوب بن عتبة وجبير  
فقد وهم قلت يتأمل قول ابى داود انه رواه جماعة عن ابن اسحق  
فما وجدته ابا من حديث وهب عن ابيه عنه وكذلك ساقه الذين  
جمعوا احاديث الصفات كابن خزيمة والطبراني وابن منداه \*  
والدارقطني وعبد الله اخبرنا التابع عبد الخالق و بنت عمه ست  
الأهل قالوا انبا البها عبد الرحمن بن ابراهيم انبا عبد المغيث بن زهر  
انبا ابو الغزيرين كادش انبا ابو طالب محمد بن علي انبا ابو الحسن الدارقطني  
حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا محمد بن يزيد اخو كرخويه حدثنا وهب  
ابن جبير حدثنا ابى سمعت ابن اسحق يحدث عن يعقوب بن عتبة  
عن جبير عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاع العيال  
وهلكت الانعام ونهكت الاموال فاستسقى الله لنا فانا لنستشفع  
بالله عليك وبك على الله فقال ويحك اتدرى ما تقول انه  
لا يستشفع

لا يستشفع بالله على احد من خلقه شأن الله اعظم من ذلك ويحك  
اتدرى ما الله ان عرشه لعلى سمواته وارضه هكذا اقال واراناهب  
بيده هكذا اوقال مثل القبة وانه ليسط اطيط الرجل بالراكب  
هذا حديث غريب جدا فردوا ابن اسحق حجة في المغازى اذا اسند  
وله مناكير وعجائب فانه اعلم اقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الم  
والله عز وجل فليس كمثل شئ جل جلاله وتقدست اسماؤه ولا اله  
غيره والاطيط الواقع بذات العرش من جنس الاطيط الحاصل في الرجل  
فذلك صفة للرجل وللعرش ومعاذ الله ان نغده صفة لله عز وجل  
شملفظ الاطيط لم يات به نص ثابت وقولنا في هذه الاحاديث اننا  
نؤمن بما صح منها وبما اتفق السلف على امره فاما ما في اسناده مقال  
واختلف العلماء في قبوله وتأويله فاننا لا نتعرض له بتقرير بل نرويه في الجملة  
وبين حاله وهذا الحديث انما سقناه لما فيه مما تواتر من علو الله تعالى  
فوق عرشه مما يوافق آيات الكتاب قرأ على عمر بن عبد المنعم بعربى وانا  
اسمع عن ابى القسم الحر ستاني عن ابى عبد الله الفراءى قال انبا ابو بكر  
احمد بن الحسين البيهقي في كتاب الاسماء والصفات له قال انبا ابو عبد  
الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقال حدثنا محمد بن زهير بن سليمان  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله  
قال بين السماء والنيا والقي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة



وبين السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماخسماية عام  
والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه رواه بخوخ  
المسعودي عن عاصم بن بهدلة عن ابي واثل بدل زر عن عبد الله لفظه  
والله فوق ذلك لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وله طرق اخبرنا ابن علوان  
ابن ابن قدامة قال قرأ على فاطمة بنت محمد البزاره وانا اسمع اخبركم  
ابو عبد الله ان ابوالحسين بن بشران انبا عبد الصمد بن علي بن مكرم  
حدثنا الحرث بن محمد بن زاهر التميمي حدثنا علي بن عاصم حدثنا داود  
ابن ابي هند عن الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه  
وسلم انا اعظم نسائك عليك حقا وانا خيرهن منك اتقول  
زوجينك الرحمن من فوق عرشه وكان جبرائيل هو السفير بذلك  
وانا ابنة عمك وليس لك من نسائك قريبة غيري هذا مرسل  
**واخبرنا** ابن علوان ان ابن قدامة انبا ابوالعالي بن صابر انبا ابوالقاسم الحسين  
انبا عبد العزيز الكوفي حدثنا عبد الرحمن بن عثمان انبا عيسى محمد بن القاسم  
انبا ابوبكر احمد بن علي حدثنا ابوبكر بن ابي شيبه حدثنا عبدة بن سليمان  
عن ابي حيان عن حبيب بن ابي ثابت ان حسان بن ثابت انشد النبي صلى الله عليه وسلم  
شهدت باذن الله ان محمدا رسول الذي فوق السموات من عل  
وان ابا يحيى ويحيى كلاهما له عمل في دينه متقرب  
وان اخا الاحقاف اذ قام فيهم يقول بذات الله فيهم ويعدل  
وهذا

وهذا مرسل ايضا واخبرنا عاليا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد  
ابن ابي تميم المؤدب انبا ابوسعاد الاديبي انبا ابو عمرو بن حمدان انبا ابو يعلى  
الموصلى حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان انبا عبدة بمثله وقال من ربه بدل  
في دينه **حديث** ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش  
ان رحمتي سبقت غضبي وفي لفظ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي  
سبقت غضبي فهو عنده فوق العرش ولفظ حديث الثوري عن ابي هريرة  
عن ابي صالح عن ابي هريرة رفته لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على  
نفسه فهو رفوع فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي حديث صفوان  
ابن عيسى حدثنا ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لما كتب خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب  
غضبي **حديث** الجريدي عن ابن السليل عن عبد الله بن رباح عن ابي  
ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتي آية في كتاب  
الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم ف ضرب بصري  
وقال لي هنك العلم ابا المنذر والذي نفسي بيده ان لهذه الآية لسانا  
وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش قال محمد بن سعد في كتاب  
الطبقات انبا مالك بن اسمعيل النهدي انبا عمر بن زياد عن عبد الملك بن

غير قال جاء حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استمعك  
يا رسول الله قال قل حقا فقال

شهدت باذن الله ان محمدا رسول الذي فوق السموات من عل  
فقال رسول الله وانا اشهد فقال

وان الذي عادى اليهود بن مريم له عمل من ربه متقبل  
فقال وانا اشهد فقال

وان اخا الاحقاف اذ يعذلونہ يجاهد في ذات الاله ويعبد  
وان الذي بالجزع من ارض نخلة ومن دابها فل عن الخير معزل

هذا امر **قال** ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب روي من وجوه  
صحاح ان عبد الله بن رواحة مشى ليلة الى امه له فلما لها فرأته امرأة فلامته  
فجدها فقالت له ان كنت صا دقا فاقرا القرآن فان الجنب لا يقرا القرآن فقال  
شهدت بان وعد الله حق وان النار مشوى الكافرينا

وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا  
فقال امرأة صدق الله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن **قلت** روي  
من وجوه مرسله منها يحيى بن ايوب المصري حدثنا عمارة بن غزاة عن قدامة  
ابن محمد بن ابراهيم الحاطبي فذكره فهو منقطع قال الهيثم بن عدى وهو  
اخباري ضعيف عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز  
وفد اليه الشعراء فاقوا مواليا به ايا ما لا يؤذن لهم فبينما هم كذلك من هم  
عدى

عدى بن اريطاة فدخل على عمر فقال الشعراء بيا بك يا امير المؤمنين  
وسهامهم مسمومة فقال ويحك مالي وللشعراء فقال ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد امتدح فأعطى امتدحه العباس بن مرداس السلمى  
فأعطاه حلة قال او تروى من شعرك شيئا قال نعم فانشده عدى قوله  
في النبي صلى الله عليه وسلم

رايتك يا خير البرية كلها نشرت كتابا جاء بالحق معلما  
شرعت لنا دين الهدى بعد جورنا عن الحق لما اصبح الحق مظلما  
تعالى علوا فوق عرش الهنا وكان مكان الله اعلى واعظما

**وساق** قصة طويلة سمعناها في كتاب صفة العلوش شيخ الاسلام موفق  
الدين للمقدسي رحمه الله وقد انشد شعرا مية بن ابي الصلت عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال آمن شعرك وكفر قلبه وهو

مجد والله فهو للمجد اهل ربنا في السماء امسى كبيرا  
بالبناء الاعلى الذي سبق الخلق وسوى فوق السماء سريرا  
شرجعا ما يناله بصير العيون ترى دونه الملائكة صورا

اسناده منقطع وقال ابو نعيم في حلية الاولياء اخبرنا التاج بن علوان  
ابن ابن قدامة انبا محمد البطي انبا احمد الحداد انبا احمد بن عبد الله حد  
سليمان بن احمد حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن ادريس بن  
سنان عن ابيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عباس قال قال علي يا رسول

الله اذا انت قبضت من يغسلك وفيه لكفكك ومن يصلي عليك ومن  
يد خلك القبر فقال يا علي ما الغسل فغسلني انت وابن عباس يصب الماء  
وجبرائيل ثالثهما فاذا انتم فرغتم من غسل فكفونوني في ثلاثة اوثاب  
جدد وجبرائيل ياتي بجنوط من الجنة فاذا انتم ومنعتموني على السير  
فضعوني في المسجد واخرجوا عني فان اول من يصلي على ربي العالمين من فوق  
عرشه ثم جبرائيل وميكائيل واسرافيل ثم الملكة زمزم ثم ادخلوا  
فقوموا صنفوا لا يتقدم على احد فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم ادخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فاول من صلى عليه  
الرب من فوق عرشه للحديث هذا حديث موضوع واره من افتراء عبد  
المنعم وماروتيه لقتك حاله **وحديث** جماعة عن يحيى بن خدام قال  
حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري حدثنا مالك بن دينار عن انس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عن الله  
عز وجل ان الله تعالى قال وعزتي وجلالي ووحدايتي وفاقة خلقي الخ  
واستوائى على عرشى وار تفاع مكاني انى لا استحيى من عبدى واهمى تشييبان  
في الاسلام ان اعذبهما فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقلت  
ما يبكيك قال بكيت لمن يستحي الله منه ولا يستحي من الله عز وجل اخرجه  
ابونعيم الحافظ في الحلية وعداده في الموضوعات وهذا الانصاري ليس  
بثقة **حديث** علي بن معبد قال حدثنا وهب بن راشد عن فرقد عن انس  
قال

اي عدو الله فانت تطلع الى ذلك ثم بعث الله عليه البعوض فقتلته  
كذا قال تحت نصر والمحموظان صاحب القصة غرور وقال سلمة ابن  
الفضل حدثنا ابن اسحق قال كان الله تعالى كما وصف نفسه اذ ليس الا  
الماء عليه العرش وعلى العرش ذوالجلال والاکرام الظاهر في علوه على  
خلقه فليس شيء فوقه الباطن الا حاطته بخلقه فليس شيء دونه  
اللايم الذي لا يبید وكان اول ما خلق النور والظلمة ثم سمك السموات  
السبع من دخان ثم دحى الارض ثم استوى الى السماء فحبكهن واكمل  
خلقهن في يومين ففرغ من خلق السموات والارض في ستة ايام  
ثم استوى بعد على عرشه **مسعد بن كدام** احد الائمة اخبرنا يحيى  
ابن منصور في كتابه ابنا ناهب القادر ابن عبد الله ابنا مسعود ابن  
الحسن ابنا ناهب الوهاب بن منذر ابنا نا ابي ابنا احمد بن محمد بن  
زياد حدثنا عباس الدورى سمعت يحيى ابن معين يقول شهدت  
ذكرها ابن عدي سأل وكيعا فقال يا ابا سفيان هذه الاحاديث مثل  
حديث الكرمي موضع القدمين ونحو هذا فقال كان اسماجيل ابن ابي  
خالد والثوري ومسعود بن يرون هذه الاحاديث لا يفسرون منها شيئا  
**طبعة اخرى تالية** لمن مضى جبريل الضبي حدثت الربى قال ابن ابي  
حاتم حدثنا هارون محمد بن خالد حدثنا يحيى ابن المغيرة سمعت  
جبريل ابن عبد الحميد يقول كلام الجهمية اوله غسل واخرة سم وانما  
يجارلون ان يقولوا ليس في السماء اله تقدم مثل هذا عن حماد بن زيد

بنو قيس بن عمار  
٢٢٢

**عبدالله ابن المبارك** شيخ الاسلام صح عن علي بن الحسن بن شقيق  
قال قلت لعبدالله ابن المبارك كيف تعرف ربنا عز وجل قال في السماء السابعة  
على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه هاهنا في الارض فقيل هذا  
لاحمد بن حنبل فقال هكذا هو عندنا واخبرنا يحيى بن الصيرفي الفقيه  
كتابة ابنانا عبد القادر الحافظ ابنا محمد بن ابي نصر باصبهان  
اخبرنا الحسين ابن عبد الملك ابنا عبدالله ابن شبيب ابنا ابو عمرو  
السلمي ابنا ابو الحسن اللبباني حدثنا ابو عبد الرحمن عبدالله ابن  
احمد الحافظ حدثني احمد بن ابراهيم الدوري حدثنا علي بن الحسن قال  
سالت ابن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل قال على السماء  
السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه هاهنا في الارض  
وقال محمد بن احمد بن حفص البخاري حدثنا ابي قال قال افلح ابن محمد  
قلت لابن المبارك اني اكره الصفة عن صفة الرب عز وجل فقال وانا  
اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به واذا  
جاءت الاثار بشيء جسرنا عليه وروى عبدالله ابن احمد في الرد على  
الجهمية باسناده عن ابن المبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن قد  
خفت الله من كثرت ما ادعوا على الجهمية قال لا تخف فانهم يزعمون ان  
الهك الذي في السماء ليس بشيء **الفضيل ابن عياض** شيخ الحرم اثنان  
ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن الفضل ابن موسى حدثنا ابو محمد المروزي  
قال سمعت الحارث ابن عمير وهو مع فضيل بن عياض يقول من زعم ان

تبارك وتعالى

القرآن

المكتبة  
جامعة الزيتونة  
بغداد

القرآن محدث فقد كفروا من زعم انه ليس من علم الله فهو زندق فقال **فضيل**  
صدقت **هشيم ابن بشير** عالم اهل بغداد قال لعوا حاتم الرازي حدثنا  
محمد بن يحيى ابن ابي سمينه قال جاء رجل الى هشيم فقال ان لنا اماما  
يقول القرآن مخلوق فقال اقرأ عليه اخر الحشر فان زعم انه مخلوق فقد ردت  
ان تضرب عنقه فاحزب عنقه وكذا قال احمد بن يونس سمعت ابن المبارك  
يقول من قال اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني مخلوق فهو كافر **نوح**  
**الجامع** فقيه خراسان قال الحافظ احمد بن سعيد الدارمي سمعت ابي  
يقول سمعت ابا عصمة نوح ابن ابي مریم رحمه الله وسأله رجل عن الله  
عز وجل في السماء هو فحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل  
الامة ابن الله قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة ثم قال سماها  
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنة ان عرفت ان الله عز وجل في السماء  
رواها عبدالله ابن احمد في كتاب السنة عن احمد **عباد بن العوام**  
محدث واسط قال عباد بن العوام كلت بشرا المريسي واصحابه فرأيت  
آخر كلامهم ينتهي ان يقولوا ليس في السماء شيء ارى ان لا يناكحوا ولا يوا رثوا  
**القاضي ابو يوسف** رحمه الله تعالى ثبت عن ابي يوسف انه قال  
من طلب الدين بالكلام تزندقا ومن طلب المال بالكلميا افلس ومن  
تبع غريب الحديث كذب قال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن بن علي بن  
مهران حدثنا بشار بن موسى الخفاف قال جاء بشوار بن الوليد الكندي  
الى القاضي ابي يوسف فقال له تنها في عن الكلام وبشر المريسي وعلي بن

وفلان يتكلمون قالوا يقولون قال يقولون الله في كل مكان فقال ابو  
يوسف علي بهم وانتهوا اليهم وقد قام بشر فجيء بعلي الاحول وبالاخر  
شيخ فقال له ابو يوسف ونظر الى الشيخ لوان فيك موضع ادب لا وقعك  
فامر به الى الحبس وضرب الاحول وطوف به وقال ابن ابي حاتم الحافظ  
حدثنا احمد بن محمد بن مسلم حدثنا علي بن الحسن الكراعي قال قال ابو  
يوسف ناظرت ابا حنيفة ستة اشهر فاتفق رأينا على ان من قال القرآن  
مخلوق فهو كافر وقال لبشار الخفاف سمعت ابا يوسف يقول من قال  
القران مخلوق فرض منا بذة **عبد الله ابن ادريس** حد الاعلام قال  
ابو احاتم الرازي حدثنا الحسن ابي الصباح قال سئل عبدالله ابن ادريس  
فقبل له ان قبلنا قوما يقولون القران مخلوق قال من التصاري قيل لا  
قال من اليهود قيل لا قال من المجوس قيل لا قال من قتل من المسلمين  
قال ما هم بمسلمين ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوق  
والرحمن لا يكون مخلوق والرحيم لا يكون مخلوق هو لاء زنادقة وروي  
هنا باسناد آخر عن ابن ادريس الا ودي الامام وكان عديم النظر  
في زمانه عظيم الثمان **محمد بن الحسن** فقيه العراق قال احمد بن  
القاسم ابن عطية سمعت ابا سليمان الجوزجاني يقول سمعت محمد  
ابن الحسن يقول والله لا اصلي خلف من يقول القران مخلوق ولا  
استفتى الامرت بالاعادة اخبرنا التاج عبد الخالق بنانا ابن قدامة  
بنانا عبدالله ابن محمد بن النقر قال ابنانا احمد بن علي ابنانا هبة

اللاكاي اخبرنا احمد بن محمد بن حفص ابنانا محمد بن احمد حدثنا الحسن  
ابن يوسف حدثنا احمد بن علي بن زيد حدثنا محمد بن ابي عمرو حدثنا عمرو  
ابن وهب قال سمعت شادا بن حكيم يذكر عن محمد بن الحسن في الاحاديث  
ان الله يهبط الى سماء الدنيا ونحو هذا من الاحاديث قد وثقها الثقة فثخن  
نرويها ونؤمن بها ولا نفسرها ونقل ابو القاسم ابن هبة الله اللالكاي  
والشيخ موفو الدين المقدسي وغيرهما بالا سناد عن عبدالله ابن ابي  
حنيفة الدبوسي قال سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من  
المشرق الى المغرب على الايمان بالقران والاحاديث التي جاء بها الثقة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير  
ولا وصف ولا تشبيه فمن فرس شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه  
البنو صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة لان وصفه بصفة لا شيء **بكير**  
**ابن جعفر السلمي** من علماء جرجان قال ابو احمد بن عدي ارجوا انه  
لا بأس به اخبرني محمد بن عمر حدثنا محمد بن يوسف الاسترابادي قال  
سمعت ابراهيم بن موسى يقول كنت عند بكير ابن جعفر فجا رجل  
فقال لله على عرشه كيف فقال بكير جردا برجله فخرجه **بشر ابن عمر**  
الزهراني الحافظ قال عبدالله ابن شيرويه سمعت اسحق ابن الهوييه  
ابنانا بشر بن عمر قال سمعت غير واحد من المفسرين الرحمن على العرش  
استوى على العرش ارتفع **يحيى القطان** سيد الحفاظ قال ابو احاتم  
الرازي حدثني عباس العنبري سمعت ابا الوليد الطيالسي قال قال يحيى

يعملون

ابن سعيد كيف بقل هو الله احد يقولون هذا مخلوق **منصور بن عمار**  
واعظ زمانه قال ابو علي الكوفي حدثني جري بن احمد بن ابي داود قال  
حدثني سلمويه بن عاصم قاضي هجر قال كتب بشر المرسي الى منصور بن  
عمار يسئله عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى كيف استوى فكاتب  
اليه استواءه غير محذور والجواب فيه تكلف ومسالمة عن ذلك بدعة  
والايمان بحمله ذلك واجب قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ  
فينتبعون ما تشابهه فله ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله كان منصور  
يضرب به المثل في التذكير وتحريك القلوب استسقى مرة بالناس فسقوا  
واعطاه اللبث سرية والفيدينا **ابو نعيم البجلي** لا عرفه قال ابن ابي  
حاتم حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي حدثنا يحيى بن ايوب  
حدثنا ابو نعيم البجلي وكان قد ادرك جهما قال كان لجهم صاحب يكرمه  
ويقدمه على غيره فاذا هو قد صبح به ونذريه ووقع فيه فقلت له لقد  
كان يكرمك فقال انه قد جاء منه ما لا يحتمل بينا هو يقرأ طه والمصحف  
في حجره فلما اتى على هذه الآية الرحمن على العرش استوى قال لو وجدت  
السبيل الحان احكها من المصاحف لفعلت فاحتملت هذه ثم انه بينا  
هو يقرأ آية اذ قال ما اظف محمد حين قالها ثم انه بينا هو يقرأ طه  
القصص والمصحف في حجره اذ مر بذكر موسى فرجع المصحف بيده وحليبه  
وقال اي شئ هذا ذكره هنا فلم يتم ذكره تذكرت فابو نعيم هو شجاع  
ابن ابي نصر المقرئ من كبار اصحاب ابي عمرو بن العلاء اخرجهما عبد الله ابن

احمد

احمد عن الصاغاني عن يحيى بن ايوب **ابو معاذ البجلي** الفقيه قال ابن  
ابي حاتم حدثنا زكريا بن داود بن بكر سمعت ابا قدامة السرخسي قال  
سمعت ابا معاذ خالد بن سليمان بفرغانة يقول كان جهم على معبود توخذ  
وكان فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة لاهل العلم وكلم السمنية  
فقالوا له صف لنا ربك عز وجل الذي تعبد فدخل البيت لا يخرج منه  
ثم خرج اليهم بعد ايام فقال هو هذا الهواء مع كل شئ وفي كل شئ ولا يخلو  
منه شئ فقال ابو معاذ كذب عدو الله بل الله جل جلاله على العرش كما  
وصف نفسه **سفيان بن عيينة** احدا الاعلام قال ابن ابي حاتم  
حدثنا محمد بن الفضل بن موسى حدثنا محمد بن منصور المكي الحواري قال  
رايت سفيان بن عيينة سأل رجلا يا ابا محمد ما تقول في القرآن  
فقال كلام الله منه خرج واليه يعود قال ابو بكر الخلال ابنا نازح  
الكرماني حدثنا اسحق بن راهويه عن سفيان بن عمرو بن دينار قال  
ادركت الناس منذ سبعين سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فمن روهم يقولون الله خالق وما سواه مخلوق الا القرآن فانه كلام الله  
منه خرج واليه يعود قد تواتر هذا عن ابن عيينة وقال ابو بكر الصائغاني  
حدثنا العيون قال قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي تروى في الرؤية  
قال هو على ما سمعناها ممن نشق به ونرضاه قال احمد بن ابراهيم اللدغي  
حدثني احمد بن نصر قال سألت سفيان بن عيينة وانا في منزله بعد  
العمرة فجعلت ارح عليه في المسئلة فقال دعني اتنفس فقلت كيف حديث

عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحمل السموات على اصبع  
والارضين على اصبع وحديث ان قلوب العباد بين اصبعين من  
اصابع الرحمن وحديث ان الله يعجب او يضحك ممن يذكره في الاسواق  
فقال سفيان هي كما جاءت فترجها وحدث بها بلا كيف **ابول بكر بن عياش**  
ذاك الامام قال الحافظ ابو حاتم الرازي سمعت علي بن صالح الانباطي  
يقول سمعت ابابكر بن عياش يقول ان القرآن كلام الله القاه الى  
جبرائيل وجبرائيل القاه الى محمد صلى الله عليه وسلم منه بلا واليه يعود  
وقال الامام ابو داود وحدثنا حمزة ابن سعيد المرزبي قال سالت  
ابابكر بن عياش فقال من زعم ان القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زليل  
قال يحيى الحماني حدثني ابوبكر بن عياش قال جئت ليلة الازمزم  
فاستقيت منها دلو لبنا ومسلا وقال ابو اهاشم الرقاعي سمعت ابابكر  
يقول الخلق اربعة معذون ومحبور ومجبور ومثبور فالمعذون البهايم  
والمحبور فابن آدم والمجبور فالملائكة والمثبور ابليس **علي بن عاصم**  
حدث واسط قال يحيى بن علي بن عاصم كنت عند ابي فاستاذن عليه  
المريسي فقلت له يا ابيت مثل هذا يدخل عليك قال وماله قلت انه يقول  
القران مخلوق وينعم ان الله معه في الارض وكلاما ذكرته فما رايت  
اشدد عليه مثل ما اشدد في ان الله معه في الارض وان القران مخلوق  
قال **علي بن عاصم** رحلت فاعطاني ابي مائة الف درهم فرجعت من رحلتي  
وقد كتبت مائة الف حديث قلت كان من مجور العلم عاش اربع وتسعين

سنة لكنه ابن الحديث **يزيد بن هارون** شيخ الاسلام قال الحافظ  
ابو عبد الرحمن بن الامام احمد في كتاب الرد على الجهمية حديثي عباس  
العنبري ثنا شاذ بن يحيى سمعت يزيد بن هارون وقيل له من الجهمية  
قال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلا فعايق في قلوب العامة  
فهو جهمي يفر مخفف والعامه مرده بهم جمهور الاممة واهل العلم  
والذي وقر في قلوبهم من الالوية هو ما رد عليه الخطاب مع يقينهم  
بان المستوي ليس كمثل شئ هذا الذي وقر في فطرهم السليمة وازهاها  
الصحيحة ولو كان له معنى وراء ذلك لتفق هوايه ولما اهلوه ولو  
تاوا احد منهم الاستوى لتوفرت الهمم على نقله ولو نقل لا اشهر  
فان كان في بعض جملة الاغنياء من يفهم من الاستواء ما يوجب نقصا  
او قياسا للشاهد على الغائب والمخلوق على الخالق فهذا نادر فنطق  
بذلك زجر وعلم وما ظن ان احد من العامة يعرف نفسه ذلك  
فالله اعلم **سعيد بن عامر الضبي** عالم البصرة قال عبد الرحمن بن  
ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثت عن سعيد بن عامر الضبي انه ذكر  
الجهمية فقال هم شقوا من اليهود والنصارى قد اجتمع اليهود والنصارى  
واهل الاديان مع المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا هم ليس  
**وكيع ابن الجراح** عالم الكوفة قال احمد بن حنبل رضي الله عنه حدثنا  
وكيع عن اسرايل بن مجدث اذا جلس الرب جل جلاله على الكرسي فاقشع رجل  
عند وكيع فغضب وكيع وقال ادركنا الاعشى والثوري يحدثون بهذه

الاحاديث ولا ينكرونها رواها ابوا حاتم عن احمد وقال يحيى بن يحيى القمي  
سمعت وكيعا يقول من شك ان القرآن كلام الله يعني غير منزل فهو كافر  
ومن لم يشهد انه منزل غير مخلوق فهو كافر بالاجماع وقال احمد الدورقي  
سمعت وكيعا يقول نسلم هذه الاحاديث كما جاءت ولا نقول كيف اذا  
ولا لم كذا يعني مثل حديث يحمل السموات على اصبع وقلب ابن آدم بين  
اصبعين من اصابع الرحمن **عبد الرحمن بن مهدي الامام** نقل غير  
واحد باسناد صحيح عن عبد الرحمن الذي يقول فيه علي بن المديني حافظ  
الامة لو حلفت بين الركن والقمام لحلفت اني ما رايت اعلم من ابن مهدي  
قال ان الجهمية ارادوا ان ينفوا ان يكون كلم موسى وان يكون على العرش  
ان ان يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم **وهب ابن جرير**  
من ائمة البصرة قرأت على بلال الحبشي اخبركم ابن رواج ابنانا السلفي  
اخبرنا علي السلا وابنانا ابوا بكر الحيري حدثنا حاجب ابن احمد حدثنا محمد  
ابن حماد قال سمعت وهب ابن جرير يقول اياكم ولاي جهنم فانهم يحاولون  
انه ليس شيء في السماء وما هو الا من وحى ابليس ما هو الا الكفر **الاصمعي**  
عالم وقته بلغنا عنه انه قال قدمت امرأة جهنم فقال رجل عندها الله  
على عرشه فقالت محدود محدود وقال الاصمعي هي كافرة بهذه المقالة **الخليل**  
**ابن احمد** امام العربية ابناي احمد بن ابي الخير عن هو يحيى بن يوسف  
ابنانا عبد العزيز كادش حدثنا محمد بن الحسين ابنانا المعافا بن زكريا  
حدثنا محمد بن ابي الازهر حدثنا الزبير بن بكار حدثني النضر بن شميل

حدثني

ابو

حدثني الخليل بن احمد قال ثبت ان اربعة الاعرابي وكان من اعلم من رايت  
وكان على سطح فلما راينا اشارنا اليه بالسلام فقال استموا فلم ندر ما قال  
فقال لنا شيخ عنده يقول لكم اتفعلوا قال الخليل هذا من قوله تعالى ثم استوى  
الى السماء وهي دخان يقول اتفعل **الفرامام العربية** قال محمد بن الجهم  
حدثنا يحيى ابن زياد الفراء قال وقد قال ابن عباس في ثم استوى الى السماء  
صعد وهو كقولك للرجل كان قاعدا فاستوى قائما وكان قائما فاستوى  
قاعدا وكل في كلام العرب جائز اخرجه البيهقي في كتاب الصفات **الخريري**  
**احد ائمة الاشراف** قال علي بن ابي الربيع البزار ثبت بشرا بن الحارث فقلت  
يا ابا نصر هل سمعت في القرآن شيئا فقال عبد الله ابن داود الخريبي عنه  
فقرأ علي آخر الحشر هو الله الذي لا اله الا هو فقال مخلوق هذا معاذ الله  
وقال عبد الله ابن محمد بن اسما قال الخريبي بينا انا امشي بعبادان وانا  
احدث نفسي في ذكر خلق القرآن فاخذني انسان من ورائي فخرني وقال  
يا ابن آدم راود اثبت فان القرآن كلام الله غير مخلوق فالتفت فلم را  
احدا **عبد الله بن ابي جعفر الرازي** قال محمد بن يحيى الذهلي اخبرني  
صالح ابن الصريس قال جعل عبد الله يضرب رأس قرابة له يرمى برأيه  
جهنم فرمته يضرب بالثعلب على رأسه ويقول لاحق تقول الرحمن على العرش  
استوى بائن من خلقه **النضر بن محمد المروزي** احمد بن ابراهيم  
الدورقي حدثنا علي بن الحسن ابن شقيق عن النضر بن محمد سمعه  
يقول من قال هذه الاية مخلوقة انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني



فقد كفر **أما تكفير من قال بخلق القرآن** فقد ورد عند سائر أئمة السلف  
في عصر مالك والثوري ثم عصر ابن المبارك وكيع ثم عصر الشافعي وعفان  
والقاسمي ثم عصر أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ثم عصر البخاري وأبي  
زرعة الرازي ثم عصر محمد بن نصر المروزي والنسائي ومحمد بن جرير  
وابن خزيمة وكان الناس في هذه الأزمنة إما قائلًا بأنه كلام الله  
ووحيه وتنزيله غير مخلوق وإما قائلًا بأنه كلام الله وتنزيله  
وأنه مخلوق وذكرنا في دليلهم أنا جعلناه قرنا عربيًا والمجوع لا يكون  
الأمم مخلوقًا فولي المأمون وكان متطعمًا عربت له كتب الأوائل فدعى  
الناس إلى القول بخلق القرآن وتهددهم وخوفهم فاجابه خلق كثير  
رغبة ورهبة وامتنع من اجابته مثل أبي مسهر عالم دمشق  
ونعيم ابن حماد عالم مصر والبويطي فقيه مصر وعفان محدث  
العراق وأحمد بن حنبل الإمام وطائفة سواهم فسجنهم ثم لم ينشب  
أن مات بطرسوس ودفن بها ثم استخلف بعده أخوه المعتصم فامتنع  
الناس ونهض بأعباء المحنة قاصيه أحمد بن أبي دؤاد وضربوا الإمام  
أحمد ضربًا مبرحًا فلم يجبهم وناظروا وجرت أمور صعبة من أراد أن  
يتأملها ويرى ما تم كما ينبغي فاليطالع الكتب والتواريخ والأفاليجلس  
في بيته ويدع الناس من شره وليسكت بحلمه ولينطق بعلمه فكل  
مقام مقال وكل نزال رجال وإن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله ورسوله  
اعلم **طبقة الشافعي وأحمد رضي الله عنهما** روى شيخ الإسلام أبو

قالوا

الحسن

الحسن الهكاري والحافظ أبو محمد المقدسي بإسنادهم إلى أبي ثور والشافعي  
كلاهما عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي ناصرا للحديث رحمه الله قال  
القول في السنة التي أنا عليها وأبى عليها الذين رأيتهم مثل سفيات  
ومالك وغيرهما لا أقرب منها أن لا اله الا الله وإن محمد رسول الله وإن الله  
على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء وينزل إلى سمائه الدنيا كيف  
شاء وذكر سائر الاعتقاد وإسناد دلائله عن الحسين بن هشام  
البلدي قال هذه وصية الشافعي أنه يشهد أن لا اله الا الله وذكر  
الوصية بطولها وفيها القرآن غير مخلوق وإن الله يركب في الآخرة عيانا  
ويسمع كلامه وأنه تعالى فوق العرش إسنادها رواه قال الحاكم سمعت  
الأصم يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي وقد روى حديثا  
فقال له رجل نأخذ بهذا يا أبا عبد الله فقال إذا رويت حديثا عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آخذ به فاشهدكم أن عقلي قد ذهب  
ابن خزيمة وعدة سمعت يونس يقول قال الشافعي لا يقال للأصل  
لم ولا كيف أبو ثور وغيره قالوا سمعنا الشافعي يقول ما أرى أحدا  
بالكلام فافلح وقال الربيع سمعت الشافعي يقول المراد في الدين يقضي  
القلب ويورث الضغائن وعن يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي  
يقول لله تعالى أسماء وصفات لا يسع أحدا قامت عليه الحجة ورواها  
قال ابن أبي حاتم سمعت الربيع ابن سليمان سمعت الشافعي يقول  
من حلف باسم من أسماء الله فحنت فعليه الكفارة لأن اسم الله لا

غير مخلوق ومن حلف باللعبة وبالصفا والمروة فليس عليه كفارة لانها  
مخلوقة قلت توأرت عن المشافعي ذم الكلام واهله وكان شديدا لاتباع  
للا تاريخ الاصول والفروع مات في رجب سنة اربع ومائتين بمصر كهلا  
وعاش اربعا وخمسين سنة **القعبني** ذاك الامام قال بئان بن احمد  
كنا عند القعبني رحمه الله فسمع رجلا من الجهمية يقول الرحمن على  
العرش استوى فقال القعبني من لا يوقن ان الرحمن على العرش استوى  
كما يقر في قلوب العامة فهو جاهلي اخرجهما عبد العزيز الفيضي في  
تصانيفه والمراد بالعامّة عامة اهل العلم كما بيناه في ترجمة يزيد بن  
هارون امام اهل واسط ولقد كان القعبني من ائمة الهدى حتى لقد  
تفاحضه بعض الحفاظ وفضله على مالك الامام توفي سنة احدى  
وعشرين ومائتين عن بضع وثمانين سنة وهو الكبري شيخ لمسلم  
وطلقا **عقّان احد اعلام السنة** قال ابن ابي حاتم حدثنا يحيى بن  
زكريا بن عيسى حدثني يحيى بن ابي بكر السمسار سمعت عقّان  
ابن مسلم بعد ما جاء من دار اسحق بن ابراهيم لما امتحن في القرآن  
فقال انه كتب ان ادت ارقاك ان اجبت الى خلق القرآن فقلت  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يريدون ان يبدلوا كلام الله لا اله  
الا هو الحي القيوم قل هو الله احد اخلق هذا ادركت شعبة وحماد  
ابن سلمة واصحاب الحسن يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوقا قال  
اذا يقطع ارقاك قلت وفي السماء رزقكم وما توعدون قيل كان

رزقه

رزقه في الشهر الف درهم فترك ذلك لله عز وجل توفي سنة تسع عشرة  
ومايتين **عاصم ابن علي شيخ البخاري** وينا عن عاصم ابن علي ابن عاصم  
الواسطي قال ناظرت جهماء فتبين من كلامه انه لا يؤمن ان في السماء  
ربا قلت كان عاصم حافظا من اوعية العلم صادقا حمل عن شعبة  
وابن ابي ذئب وخلق ذكر الخطيب في ترجمته ان المعتصم وجه من جبهته  
يجلس عاصم هذا في رحبة الرصافة وكان يجلس على سطح الرحبة **جامع**  
ويجلس الخلق في الرحبة وما يليها فعظم الجمع مرة حتى قام اربع عشرة  
مرة حدثنا الليث ابن سعد والناس لا يسمعون لكثرة هم وكان المستقبلي  
هارون يركب نخلة يستلم عليها فخر والجمع وكان عشرين ومائة  
الف وقال يحيى بن معين عاصم ابن علي سيد المسلمين قلت مات مع  
القعبني في سنة **الحميري** اخبرنا اسماعيل ابن عبد الرحمن المعدل  
ابنانا عبد الله ابن احمد لقيه سنة سبع عشرة وستماية ابنانا  
سعد الله ابن نصر ابنانا ابو منصور الخياط ابنانا عبد الغفار  
ابن محمد ابنانا ابو علي الصواف ابنانا بشر بن موسى ابنانا الحميري  
قال اصول السنة عندنا فذكر اشياء ثم قال وما نطق به القرآن والحديث  
مثل وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ومثل قوله والسموات  
مطويات بيمينه وما اشبه هذا من القرآن والحديث لا تزيد  
فيه ولا تفسره ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول  
الرحمن على العرش استوى ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي

كان العلامة ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الاسدي الحميري مفتي  
اهل مكة وعالمهم بعد شيخه سفيان بن عيينة حدث عنه البخاري  
والكبار مات سنة تسع عشرة ومايتين **عالم المشرق يحيى بن يحيى**  
الفيسابوري قال ابن مندة ابنا محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا  
محمد بن عمرو بن النضر حدثنا يحيى بن يحيى قال كنت مالك فجاهد رجل  
فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى فاطرق ثم قال  
الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال  
عنه بدعة قال ابن ابي حاتم سمعت مسلم بن الحجاج سمعت يحيى  
ابن يحيى يقول من زعم ان من القرآن من اوله الى آخره آية منه مخلوقة  
فهو كافر كما يحيى بن يحيى اليه المنتهى في الاتقان والورع والجمالة  
بنيسابور قل ان ترى العيون مثله حمل عن مالك وخارجة ابن  
مصعب والكبار ومات سنة ست وعشرين ومايتين **عالم الري**  
**هشام بن عبد الله الرازي** قال ابن ابي حاتم حدثنا علي بن الحسن  
ابن يزيد السلمي سمعت ابي يقول سمعت هشام بن عبد الله الرازي  
وحبس رجلا في الجهم فحيى به اليه ليمتنحه فقال له اشهد ان الله  
على عرشه بائن من خلقه فقال لا ادري ما بائن من خلقه فقال  
ردوه فانه لم يتب بعد كان هشام بن عبد الله من ائمة الفقه  
على مذهب ابي حنيفة تفقه على محمد بن الحسن كان ذا جلالة  
عجيبة وحرمة عظيمة ببلده توفي سنة احدى وعشرين ومايتين

ابن ابي حاتم

بلغ

**ابن ابي حاتم** حدثنا ابو هارون محمد بن خاف الجزاز سمعت هشام  
ابن عبد الله يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فقال له رجل اليس الله  
تعالى يقول ما ياتهم من ذكر من ربهم محدث فقال محدث الينا وليس  
عند الله بمحدث قلت لانه من علمه وعلمه قديم فعلم عباده منه قال  
تعالى الرحمن علم القرآن فالمقري يلقن الختمه مائة نفس ومايتين  
فيحفظونه وهو لا ينفصل عنه منه شيء كسراج او قدت منه سرجا  
ولم يتغير **فقيه المدينة عبد الملك بن الماجشون** قال ابن ابي  
حاتم حدثنا يحيى بن زكريا ابن عيسى حدثنا هارون ابن موسى الغزالي  
قال ما سمعت الكلام في القرآن الا سنة تسع ومايتين جاء الي عبد الملك  
ابن الماجشون وكلموه فانكروا ذلك فكان في بعض ما كلمهم به ان قال  
قل هو الله احدا هذا مخلوق ثم قال لو اخذت بشر المرسي لضربت عنقه  
كان عبد الملك من اجل تلاوة مالك وكان ابوه عبد العزيز ابن  
الماجشون يفتي مع مالك في دولة المهدي توفي عبد الملك في سنة  
اربع عشرة ومايتين **محمد بن مصعب** العابد شيخ بغداد قال  
ابو الحسن محمد بن العطار سمعت محمد بن مصعب العابد يقول من  
زعم انك لا تتكلم ولا ترى في الآخرة فهو كافر بوجهك اشهد انك  
فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما تقول اعداء الله الزنادقة  
اخرجه عبد الله ابن احمد ثم ابو الحسن الدارقطني وقال المروزي  
سمعت ابا عبد الله الخفاف سمعت ابن مصعب وتلا عيسى ان يبعثك

نفس

ركب مقاما محمودا قال نعم يقعد على العرش ذكرا لامام احمد محمد بن مصعب  
فقال قد كتبت عنه واي رجل هو فاما قضية قعود نبينا على العرش  
فلم يثبت في ذلك نص بل في الباب حديث واحد وما فرسه مجاهد  
الاية كما ذكرناه فقد انكره بعض اهل الكلام فقام المروزي وقعد  
وبالغ في الانتصار لذلك وجمع فيه كتابا وطرق قول مجاهد من  
رواية لث ابى ابي سليم وعطاء ابى السائب وابى يحيى الققات  
وجابوا بن يزيد السجستاني من اذني في ذلك العصر بان هذا  
الاثر ليسم ولا يعارض ابوداود السجستاني صاحب السنن  
وابراهيم الخزني وخلق كثير بحيث ان ابى الامام احمد قال عقيب  
قول مجاهد انما انكر على كل من رده هذا الحديث وهو عندي رجل سوء  
متهم سمعته من جماعة وما رايت محذرا ينكره وعندنا انما تنكره  
الجمية وقد حدثنا هارون بن معروف حدثنا محمد بن فضيل عن  
ليث عن مجاهد في قوله عسى ان يعقلك ربك مقاما محمودا قال  
يقعد على العرش فحدثت به ابى رحمه الله فقال لم يقدر لي ان اسمعه  
من ابن فضيل بحيث ان المروزي روى حكاية بنزول من ابراهيم  
ابن عرفه سمعت ابن عمير يقول سمعت احمد بن حنبل يقول هذا  
قد تلقته العلماء بالقول وقال المروزي قال ابوداود السجستاني  
حدثنا ابى ابى صفوان الثقفي حدثنا يحيى بن كثير حدثنا سلم بن  
جعفر وكان ثقة حدثنا الجريدي حدثنا سيف السدي عن عبد الله

ابن سلام

ابن سلام قال اذا كان يوم القيامة جئى بنبيكم صلى الله عليه وسلم  
حتى يجلس بين يدي الله عز وجل على كرسيه الحديث وقد رواه ابن جرير  
في تفسيره اعني قول مجاهد ثم قال ابن جرير ليس في فرق الاسلام من  
ينكر هذا الا من يقران الله فوق العرش ولا من ينكره وكذلك اخرجه  
النقاش في تفسيره وكذلك رد شيخ الشافعية ابى سريح عن من انكره  
بحيث ان الامام ابى بكر الخلال قال في كتاب السنة من جمعه اخبرني  
الحسن بن صالح العطار عن محمد بن علي السراج قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
في النوم فقلت يا رسول الله ان فلانا الترمذي يقول ان الله لا يقعدك معه  
على العرش ونحن نقول بل يقعدك فاقبل علي شبهه المغضب وهو يقول  
والله بلى والله يقعدني على العرش فانتبهت بحيث ان الفقيه ابى بكر  
احمد بن سليمان النجاد المحدث قال فيما نقله عنه القاضي ابوايلى  
الفرلوان حالفا حلف بالطلاق ثلاثا ان الله يقعد محمد صلى الله عليه وسلم  
على العرش واستفتاني لقلت له صدقت وبررت فابصر حفظك الله  
من الهوى كيف آل الغلو بهذا المحدث الى وجوب الاخذ بانكره اليوم  
فيردون الاحاديث الصريحة في الغلو بل يحاول بعض الطغام ان يرد قوله  
الرحمن على العرش استوى **سنيد ابن داود** المصيصي الحافظ قال ابواحاتم  
الرازي حدثنا ابواجران الطرسوسي قال قلت لسنيد ابن داود هو عز  
وجل على عرشه بائن ما خلقه قال نعم قلت لسنيد تفسير كبير رايته كله  
بالاسانيد ومذهبهم في الصفات مذهب السلف توفي سنة ست وعشرين و  
مائتين

تعالى

**نعيم ابن حماد الخزازي** الحافظ قال محمد بن محمد العطار حدثنا الرمادي قال  
سألت نعيم ابن حماد عن قول الله تعالى وهو معكم قال معناه انه لا يخفى عليه  
خافيه بعلمه الا ترى الم قول الله تعالى ما يكون من نجوم ثلاثة الا هو رايعهم وراي  
الاية اخبرنا ابو الفدا بن الفراء بن ابي قدامة ابنا نا محمد بن عبد الباقي  
ابنا نا ابن خيرون وابو الحسن بن ابيوب قال ابنا نا ابو علي بن شاذان ابنا نا  
ابن زياد القطان حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي سمعت نعيم ابن حماد  
يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف به نفسه فقد كفر  
وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها نعيم ابن حماد من  
ارعية العلم اخذ في محنة خلق القرآن فمجن حتى مات في القيد رحمه الله  
في سنة تسع وعشرين وما يتين وله ثمانون سنة حدث عنه البخاري  
**بشر الحافي زاهد العصر** له عقيدة رواها ابن بطة في كتاب الابانة  
وغیره فمما فيها والايان بان الله على عرشه استوى كما شاء وانه عالم  
بكل مكان وانه يقول ويخلق فقوله كن ليس بخلق اخبرنا ابن علوان ابنا نا  
ابو محمد بن قدامة قال حدثني ابني ابو المجد عيسى ابنا نا ابن المعطوس  
ابنا نا ابو الغنائم ابن المهدي بالله ابنا نا ابو اسحق البرمكي ابنا نا ابو  
الفضل الزهري حدثني حمزة بن الحسين البزار حدثني عبد الله بن محمد  
ابن عبيد حدثني عباس بن دهقان قال قلت لبشر بن الحارث احب ان  
اخلو معك قال اذا شئت فبكرت يوماً فرايتيه قد دخل قبة فضلى اربع  
ركعات فسمعته يقول في سجوده اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الذل

احب

19  
احب الي من الشرف اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الفقرا احب الي من  
الغنى اللهم انك تعلم فوق عرشك اني لا اوثر على حبك شيئاً فلما سمعته  
اخذني الشهيق والبكا فلما سمعني قال انت تعلم اني لو علم ان هذا هاهنا  
لم اتكلم مات بشر بن الحارث رحمه الله سنة وعشرين وما يتين  
**ابو عبيد القاسم** ابن سلام اخبرنا ابن علوان ابنا نا البها عبد الرحمن  
ابنا نا عبد المغيث ابن زهير ابنا نا ابن كادش ابنا نا محمد بن العشاري  
ابنا نا ابو الحسن الدارقطني حدثنا محمد بن محمد حدثنا العباس الدوري  
سمعت ابا عبيد وذكر الباب الذي يروى فيه حديث الرؤية والكرسي  
موضع القدمين وضحك ربنا وحديث ابن كان ربنا فقال هذه احاديث  
صحاح حملها اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض وفي عندنا  
حق لا نشك فيها ولكن اذا قيل لنا كيف وضع قدمه وكيف يضحك قلنا  
لا نفسر هذا ولا سمعنا احداً يفسره كان ابو عبيد من ائمة الاجتهاد  
راسا في اللغة حسبك ابن اسحاق ابن لاهويه قال الله يحب الانصاف  
ابو عبيد اعلم مني ومن الشافعي ومن احمد توفي ابو عبيد سنة  
الربع وعشرين وما يتين وقد ألف كتاب غريب الحديث وما تقرر  
لاخبار الصفات بتفسير بل عنده لا تفسير لذا ان غير موضع الخطأ  
العربي والله تعالى اعلم **احمد بن نصر الخزازي الشهيد** قال ابراهيم الخزازي  
فيما صح عنه قال احمد بن نصر وسئل عن علم الله فقال علم الله معنا  
وهو على عرشه وسئل عن القرآن فقال كلام الله فقال له اخلق قال

فح

**زوجة ملكي** قال احمد بن علي الابار حدثنا محمد بن عبد الرحمن البجلي  
قال ملكي ابن ابراهيم ودخلت امرأة جهنم على زوجتي فقالت يا ام ابراهيم  
هذا زوجك الذي يحدث عن العرش عن نجرة قالت نجرة الذي نجر  
اسنانك قالت وكانت بادية الاسنان **قتيبة ابن سعيد** شيخ  
خراسان قال ابو احمد الحاكم وابو بكر النقاش المفسر واللفظ له حدثنا  
ابو العباس السراج قال سمعت قتيبة ابن سعيد يقول هذا قول  
الائمة في الاسلام والسنة والجماعة نعرف ربنا في السماء السابعة على  
عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى وكذا نقل موسى ابن  
هرون عن قتيبة انه قال نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه  
فهذا قتيبة في امامته وصدقه قد نقل الاجماع في المسئلة وقد لقي  
مالكا والليث وحماد بن زيد والكبار وعمر دهر وارزق الحمفاظ  
على بابهم قال الرجل اتم عندنا هذه الشتوة حتى اخرج لك عن خمسة  
اناسي مائة الف حديث مات سنة اربعين وما يتين **ابو ابي**  
**القطيعي** الحافظ نقل ابن ابي حاتم في تاليفه عن جويان زكريا  
عن عيسى عن ابي شعيب صالح البهروزي عن ابي معمر اسامعيل بن  
ابراهيم انه قال اخر كلام الجهمية انه ليس في السماء اله ابو ابي  
من شيوخ البخاري ومسلم وقد روى البخاري ايضا عن رجل عنه  
مات سنة ست وثلاثين وما يتين وكان من ائمة السنة كان  
من ادلاله بذلك يقول لو نطقت بغلتي لقاتلت الفاسقية

يحيى بن معين

**يحيى بن معين** سيد الحفاظ البخاري حدثنا جعفر بن ابي عثمان  
الطيالسي عن يحيى بن معين قال اذا قال لك الجهمي كيف ينزل فقل  
كيف يصعد قلت الكيف في الحالين متفي عن الله تعالى لا مجال للعقل  
فيه ويحيى لا يحتاج الى تعريف هو حامل راية الحديث مات بمدينة  
النبى صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين وما يتين **علي**  
**ابن المديني** امام المحدثين قال شيخ الاسلام ابو اسامعيل الهروي  
ابنا محمد بن محمد بن عبد الله حدثنا احمد بن عبد الله سمعت محمد  
ابن ابراهيم ابن نافع حدثنا الحسن بن محمد بن الحارث قال سئل علي  
ابن المديني وانا اسمع ما قول اهل الجماعة قالوا منون بالرؤية  
والكلام وان الله عز وجل فوق السموات على عرشه استوى فسئل عن  
قوله تعالى ما يكون من نخوي ثلاثة الا هو لا بعهم فقال اخر اما  
قبله الم تر ان الله يعلم قد اكثر البخاري في صحبته عن علي بن المديني  
وقال ما استصغرت نفسي الا بين يدي ابن المديني مات في ذ الفقارة  
سنة اربع وثلاثين وما يتين **احمد بن محمد بن حنبل شيخ الاسلام**  
رحم الله ثراه وجعل الجنة مثواه فالمنقول عن هذا الامام في هذا  
الباب طيب كثير مبارك فيه فهو كواء السنة والصابر في المحنة والمشهور  
بانه من اهل الجنة فقد تواتر عنه تكفير من قال بخلق القرآن العظيم  
جل منزله واثبات الرؤية والصفات والعلو والقدر وتقديم  
الشيخين وان الايمان يزيد وينقص الى غير ذلك من عقود المديانة

حامل

ما يطول شرحه فقال يوسف ابن موسى القطان شيخ ابي بكر الخلال ٢  
قيل لابي عبدالله الله فوق السماء السابعة على عرشه باين من خلقه  
وقدرته وعلمه بكل مكان قال نعم هو على عرشه ولا يخلو شي من علمه  
وقال ابو طالب احمد بن حميد سئلت احمد بن حنبل عن رجل قال الله  
معنا وتلاميكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فقال قد تجهم هذا  
ياخذون بأخر الآية ويدعون اولها قرأت عليه الم تر ان الله يعلم فعله  
معهم وقال في سورة ق ونعلم ما نقوسوس به نفسه ونحن اقرب اليه  
من حبل الوريد فعلمه معهم قال المرزوقي قلت لابي عبدالله ان رجلا  
قال اقول كما قال الله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم اقول هذا  
ولا اجاوزة الى غيره فقال هذا كلام الجهمية بل علمه معهم فاوّل الآية  
يدل على انه علمه رواه ابن بطّة في كتاب الابانة عن عمر بن محمد بن رجا  
عن محمد بن داود عن المرزوقي وقال حنبل ابن اسحاق قيل لابي عبدالله  
ما معنى وهو معكم قال علمه محيط بكل ورينا على العرش بلا حدود ولا  
صفة قال ابن ابي حاتم في كتاب مناقب الامام احمد حدثنا محمد بن  
مسلم حدثنا سلمة ابن شبيب قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه  
رجل عليه اثر السفر فقال من فيكم احمد بن حنبل فاشار والى احمد فقال  
اني ضربت البر والبحر من الابعاد فرسخ اتاني الخض عليه السلام فقال  
انت احمد بن حنبل فقل له ان ساكن السماء واض عنك لما بذلت نفسك  
في هذا الامر قال الا شرم قلت لابي عبدالله حدثت وانا عنده ٤

حديث

بحديث يضع الرحمن فيها قدمه وعند غلام فاقبل على الغلام فقال ان  
لهذا تفسيراً فقال العبد لله انظر اليه كما تقول الجهمية سواء قال ابن  
ابي حاتم حدثنا صالح ابن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يحيى بن القزّان  
غير مخلوق يقول قال تعالى الرحمن علم القرآن فاخبر تعالى ان القرآن  
من علمه قال يعقوب الدوري قال لي احمد اللفظية انما يدرون  
على كلام جهنم يزعمون ان جبرائيل انما جاء بشي مخلوق **اسحق ابن راهويه**  
عالم خراسان قال حارب ابن اسما عيل الكرماني قلت لاسحق ابن راهويه  
قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم كيف تقول فيه  
قال حيث ما كنت فهو اقرب اليك من حبل الوريد وهو باين من خلقه  
ثم ذكر عن ابن المبارك قوله هو على عرشه باين من خلقه ثم قال اعلا  
شي في ذلك وا بينه قوله تعالى الرحمن على العرش استوى رواه الخلال في  
السنة عن حرب **احمد بن سلمة** سمعت اسحق ابن راهويه يقول  
جمعني وهذا المبتدع يعني ابراهيم ابن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن  
طاهر فسئلتني الامير عن اخبار النزول فسرحتها فقال ابن ابي صالح  
كفرت برب ينزل من سماء الى سماء فقلت برب يفعل ما يشاء ولها  
البيهقي عن الحاكم عن محمد بن صالح ابن هاني سمع احمد بن سلمة  
وكان اسحق الامام يخاطبك بها قال البخاري وحدثنا احمد بن علي الابطال  
حدثنا علي ابن خشم حدثنا اسحق قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذه  
الا حاديث يروون ان الله ينزل الى السماء الدنيا قلت نعم رواها الثقة

الذين يرون الاحكام فقال ينزل ويدع عرشه فقلت يقدر ان  
ينزل من غير ان يخلوا منه العرش قال نعم قلت فلم تكلم في هذا  
قال ابو حامد بن اسحق الشري سمعت حمدان السلمي واباد او الخفا  
يقولون سمعنا اسحق يقول قال لي ابن طاهر يا ابا يعقوب هذا الذي  
ترويّه وينزل ربنا كل ليلة كيف ينزل قلت اعز الله الامير لا يقال كيف  
انما ينزل بلا كيف وقال ابراهيم ابن ابي طالب سمعت احدا من سعيد  
الرباطي يقول حضرت مجلس ابن طاهر وحضر اسحق فسئل عن حديث  
النزول اصحح هو قال نعم فقال له بعض القواد كيف ينزل قال اثبتته  
فوق حتى اصف لك النزول فقال الرجل اثبتته فوق فقال اسحق قال  
الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ابن طاهر هذا يا ابا يعقوب  
يوم القيامة فقال من يحي يوم القيامة من يمنعه اليوم قال ابو بكر  
الخلال ابنا المرزوقي حدثنا محمد بن الصباح النيسابوري حدثنا  
ابو داود الخفاف سليمان ابن داود قال قال اسحق ابنا رهويه  
قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى اجماع اهل العلم انه فوق العرش  
استوى ويعلم كل شيء في اسفل الارض السابعة اسمع ويحك الى هذا  
الوامم كيف نقل الاجماع على هذه المسئلة الشريفة كما نقل في  
زمانه قتيبة المذكور وقال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن سلمة  
النيسابوري سمعت اسحق ابن ابراهيم الحنظلي رضي الله عنه  
يقول ليس بين اهل العلم اختلاف ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق

فكيف

فكيف يكون شيء خرج من الرب عز وجل مخلوق كان اسحق من كبار  
ائمة الاجتهاد ومن اعلام الحفاظ توفي سنة ثمان وثلاثين ومايتين  
عن بضعة وسبعين سنة ولم يخلف به بخراسان مثله **ابو عبد الله**  
**الاعرابي لغوي زمانه** كتب الى ابي الغنائم القيسي ابنا الكندي  
ابنا ابوا منصور القرظي ابنا ابوا بكر الخطيب ابنا احمد بن  
سليمان المقرئ ابنا احمد بن محمد بن موسى القرشي ابنا ابوا بكر  
ابن الانباري حدثنا محمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية ابن  
عمرو قال كان ابو عبد الله بن الاعرابي جارا وكان لي له احسن ليل  
وذكر لنا ان ابني داود سئله تعرف في اللغة استوى بمعنى استوى  
فقال لا اعرفه ربه قال الخطيب وابنا الازهرى ابنا محمد بن العباس  
ابنا نفلويه حدثنا داود بن علي قال عند ابن الاعرابي ابي **كان**  
فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الله ما معنى قوله تعالى الرحمن على العرش  
استوى قال هو على عرشه كما اخبر فقال الرجل ليس كذلك انما معناه  
استوى فقال اسكت ما يدريك ما هذا العرب لا تقول للرجل استوى  
على الشيء حتى يكون له فيه مضاد فايها غلب قيل استوى والله تعالى  
لا مضاد له وهو على عرشه كما اخبر ثم قال ولا اسئل بعد المغالبة قال  
**ابن الاثلثك** او من انت سابقه **ابن** سبق الجو اذا استوى على الاميد **ابن**  
مات ابن الاعرابي رحمه الله في سنة احدى وثلاثين ومايتين  
**ابو جعفر التنفيلي** عالم اهل الجزيرة قال ابن ابي حاتم حدثنا علي

النا بفتح



ابن الحسين ابن مهران سمعت ابا جعفر عبد الله بن محمد بن فضال يقول ان  
قال القرآن مخلوق فهو كما قيل له يا ابا جعفر الكفر كفران كفر نعمة او كفر  
بالرب عز وجل قال لا بل كفر بالرب ما تقول فيمن يقول الله احد الله احد  
مخلوق ليس كما هو كان النفي من اركان الدين وكان ينظر باحمد  
ابن حنبل بحيث ان ابا داود السجستاني يقول ما رايت احدا يحفظ من النفي  
قلت مات سنة اربع وثلاثين وما يتين عن سنن **عالية العيشي** من علماء  
البصرة قال ابو حاتم الرازي قال عبدا لله بن محمد بن عائشة يستعمل  
في صفة الحكيم ان يخلق كلاما يدعى الربوبية يعني قوله تعالى اني انا الله  
وقوله انا ربك مات ابن عائشة سنة ثمان وعشرين وما يتين عن  
نيف وثمانين سنة **هشام ابن عمار** عالم الشام قال ابو الفضل  
يعقوب ابن اسحق بن محمود الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور  
البتار سمعت هشام ابن عمار وبلغه ان ناسا ينسبونه الى اللفظية  
فغضب وقال القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن قال القرآن او قدرة  
الله او عزة الله مخلوق فهو من الكافرين فقيل له ما تقول فيمن قال  
لفظي بالقرآن مخلوق فقال قل هو الله احد الله الضد الى اخرها ثم قال  
هذا الذي قرأت كلام الله عبد الله هذا هروي معروف وكان هشام  
عالم دمشق ومقر بها ومحدثها ومفتيها وخطيبها عمر نيفا وتسعين  
سنة مات سنة خمس واربعين وما يتين ادرك ما كذا وسع عنه  
**ذا النون شيخ الديار المصرية** واعظمهم قال عمر بن بحر الاسدي

سمعت

سمعت ذا النون المصري رحمه الله يقول اشرف لنور وجهه السموات  
وان الوجهه الظلمات وحجب جلاله عن العيون وناجاه على عشرة السنة  
الصدور لخرجه الحافظ ابو الشيخ في كتاب العظمة مات ذا النون سنة  
خمس واربعين وما يتين ايضا وكان **عمر ابو ثور** من ائمة الاجتهاد  
قال ابن ابي حاتم حدثنا اعني ابن زيد سمعت ابا ثور ابراهيم بن خالد  
الامام يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله ولا يكون الرجل  
صاحب سنة حتى يكون فيه ثلاث خصال يقول القرآن ليس بمخلوق  
ويقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص ويترك قراءة حمزة كان  
ابو ثور احدا وعية العلم اخذ عن سفيان ابن عيينة والكبار توفي  
سنة اربعين وما يتين ببغداد **طبقة اخرى** منهم المنزني والمذهلي  
والبخاري وابوزرعة قال اسماعيل بن رجا محدث عسقلان ابنا  
ابو الحسن المططي وابو احمد محمد بن محمد القيسراني قال ابنا احمد  
ابن بكر البازوري قال حدثنا الحسن بن علي البازوري الفقيه حديثي  
علي ابن عبدا لله الحلواني قال كنت باطرابلس المغرب فذكرت واصحابنا  
لنا السنة الوا ان ذكرنا ابا ابراهيم المنزني رحمه الله فقال بعض اصحابنا  
بلغني انه كان يتكلم في القرآن ويقف وقال اخر انه يقول ان اجتمع  
معنا قوم آخرون فلقبنا اليه لتعلم منه فكتب الينا عصمنا  
الله واياكم بالتقوى ووفقنا واياكم لموافقة الهدى اما بعد فانك  
سئلتني ان اوضح لك من السنة امر يصير نفسك على التمسك به

وذكر

وتدرا به عنك شبهة الاقاريل وزئج محدثات الصائين فقد شرحت لك  
منها ما موضعها لم آل نفسي واياك فيه نصحنا الحمد لله احو ما بدأ اول ما نكر  
وعليه انني الواحد الصمد ليس له صاحبة ولا والد جل عن المثل فلا تشبيه له  
ولا عدل السميع البصير الخبير المنيع الرفيع عال على عرشه فهو دان بعلمه  
من خلقه والقران كلام الله ليس بمخلوق فيبدي و قدرة الله ونعته  
وصفاته كلمات غير مخلوقات دائمات ازليات ليست محدثات فتبديد  
ولا كان ربنا ناقصا ويزيد جلت صفاته عن شبه المخلوقين عال على  
عرشه بائن من خلقه وذكر سائر المعتمد ابنانا ابن سلامة عن  
ابي جعفر الطرسوسي عن يحيى ابن مندة حدثنا محمد ابن الفضل  
الباطرقاني سمعت ابا عمر والسلمي سمعت ابا حفص الرفايعي سمعت  
عمرو ابن تميم المكي قال محمد ابن اسماعيل الترمذي سمعت المزني  
يقول لا يصح لاحد توحيده حتى يعلم ان الله على عرشه بصفاته  
قلت مثل اي شئ قال سميع بصير عليم قدير اخرجهما ابن مندة في  
تاريخه ولقد كان المزني فقيه الديار المصرية في زمانه وابن  
تلامذة الامام الشافعي مات في سنة الاربع وستين وما يتين  
وله بضع وثمانون سنة **الذهلي** قال الحاكم قرأت بخط ابي عمرو  
المستملي سئل محمد بن يحيى عن حديث عبد الله ابن معاوية عن  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم العبدان الله معه حيث كان فقال  
يريدان الله علمه محيط بكل مكان والله على العرش قرأت على ابي

وسئل الله

سنة

الحسين

الحسين الحافظ ابنانا جعفر بن علي ابنانا السلفي ابنانا ثابت ابن بندار  
ابنانا ابوبكر البرقاني قرانا على ابي العباس بن حمدان حدثكم محمد  
ابن نعيم قال سمعت يحيى الذهلي يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص  
والقران كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته وحيث تصرف ولا تزي  
الكلام فيما احدثوا فتكلموا في الاصوات والاقلام والخبر والورق وما  
احدثوا من المتلى والمثلى والمقري والمقري فكل هذا عندنا بدعة ومن  
زعم ان القران محدث فهو عندنا جهمي لا يشك فيه ولا يمتري كان الذي  
امام اهل خراسان بعد اسحق بلا مدافعة وكان رئيسا مطاعا كبير  
الشان مات سنة ثمان وخمسين وما يتين **البخاري رضي الله عنه**  
قال الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل في آخر الجامع الصحيح في كتاب  
الرد على الجهمية **باب قوله تعالى** وكان عرشه على الماء قال  
ابو العالية استوى الى السماء ارتفع وقال مجاهد في استوى علا على  
العرش وقالت زينب ام المؤمنين رضي الله عنها زوجني الله من فوق  
سبع سموات ثم انه نوب على اكثر ما تنكره الجهمية من العلو والكلام  
واليدبين والعينين محتجا بالايات والاحاديث فمن ذلك قوله  
**باب** قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب **باب** قوله لما خلقت  
بيدي **باب** قوله تعالى ولتصنع على عيني **باب** كلام الرب عز وجل  
مع الانبياء ونحو ذلك مما اذا تعقله اللبيب عرف بتبويبه ان  
الجهمية ترد ذلك وتحرف الكلام عن مواضعه وله مصنف مفرد

سماه كتاب افعال العباد في مسئلة القرآن وكان حافظا علامه يتوقد  
 ذكاء وكان ورعا تقيا كبير الشأن عديم النظير مات سنة ست وخمسين  
 ومايتين **ابو زرعة الرازي** قال ابو اسما عيل الانصاري مصنف في  
 الكلام واهله ابنا ابوا يعقوب القراب ابنا ناجدي قال سمعت ابا  
 الفضل اسحق حدثني محمد بن ابراهيم الاصبهاني سمعت ابا زرعة  
 الرازي وسئل عن تفسير الرحمن على العرش استوى فغضب وقال  
 تفسيره كما تقر اهو على عرشه وعلمه في كل مكان من قال غير هذا فليعه  
 لعنة الله ابنا نا احمد بن ابي الخير عن يحيى بن يوش ابنا ابوا طالب  
 اليوشعي ابنا ابوا اسحق البرمكي ابنا نا علي بن عبد العزيز قال حدثنا  
 عبد الرحمن بن ابي حاتم قالت سألت ابي وابا زرعة رحهما الله تعالى  
 عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين وما ادركا عليه العلماء في  
 جميع الامصار وما يعتقدان من ذلك فقالا ادركنا العلماء في جميع  
 الامصار حجازا وعراقا ومصر وشاما وعينا وكان من مذاهبهم ان  
 الله تبارك وتعالى على عرشه بائن ما خلقه كما وصف نفسه بلا  
 كيف احاط بكل شيء علما واخبرنا التاج عبد الخالق ابنا نا ابن قدامة  
 ابنا نا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابوا بكر احمد بن علي بن الحسين بن زكريا  
 ابنا نا هبة الله بن الحسن ابنا نا محمد بن مظفر المقرئ حدثنا الحسين  
 بن محمد بن حيش المقرئ حدثنا ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا  
 زرعة ح وابنا نا التاج ابنا نا ابن قدامة قال وقرأت بالموصل

لحق ملكا بن الرقيم جليسان وابا عاصم بن بيهق وبسك بن موسى الكوفي  
 والمقرئ بكلمة والقراب بالثام وعاشي بن ابي اسحق بن عيسى بن عاصم

على

على ابي الفضل الطوسي اخبركم ابو الحسن العلاف ابنا نا ابوا القاسم  
 ابن بشران ابنا نا علي بن حر دك ابنا نا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال  
 سألت ابي وابا زرعة عن مذاهب اهل السنة فقال ادركنا العلماء  
 في جميع الامصار وكان من مذاهبهم ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص  
 والقران كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته والقدر حنيرة وشهوة من  
 الله تعالى وان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه  
 في كتابه العزيز وعلى لسان رسوله بلا كيف احاط بكل شيء علما ليس  
 كمثله شيء وهو السميع البصير ابوا زرعة كان امام اهل الحديث في  
 زمانه بحيث ان احدا بن حنبل قال ما عبر جسر بغداد احفظ من ابي  
 زرعة وكان من الابدال الذين تحفظ بهم الارض وقال يحفظ هذا  
 الشاب سبعاية الف حديث قلت كان رأسا في العلم والعمل مناقبه  
 جملة مات سنة اربع وستين ومايتين حدث عنه مسلم في  
 صحيحه **ابوا حاتم الرازي** قال الحافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي  
 في كتاب الرد على الجهمية حدثنا ابوا زرعة قال كان يحكي لنا ان  
 هنارجل من قصته هذا فحدثني ابوا زرعة قال كان بالبصرة رجل  
 وانا مقيم في سنة ثلاثين ومايتين فحدثني عثمان بن عمرو بن  
 الضحاك عنه انه قال ان لم يكن القرآن مخاوق فمخى الله ما في صدري  
 من القرآن فنسي القرآن حتى كان يقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم  
 فيقول معروف ولا يتكلم قال ابوا زرعة فمهدوا لي اذ اراه فلم اراه  
 مرون

الكتاب في معرفة الرجال  
 في معرفة الرجال  
 في معرفة الرجال  
 في معرفة الرجال

وكان ممن قرأ القرآن  
 صح

فقال محمد بن بشار سمعت جارا كان لي وكان يقرأ القرآن ويقول هو مخلوق فقال له رجل ان لم يكن القرآن مخلوقا فمحي الله كل آية في صدرك قال نعم فاصبح وهو يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك فاذا اراد ان يقول يعبد لم يحس لسانه قال الحافظ ابو القاسم الطبري وحدث في كتاب ابى حاتم **محمد بن ادريس** ابن المنذر الحنظلي ما سمع منه يقول مذهبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم والتمسك بمذاهب اهل الاثر مثل الشافعي واحمد واسحق وابي عبيد الله ولزوم الكتاب والسنة ولتقلد ان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه ليس كمثل شئ وهو السبع البصير قال واختيارنا ان الايمان يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر والحوض وبالمسائلة في القبر وبالشفاعة ونترحم على جميع الصحابة ولا نسب احدا منهم ولا نقاتل في الفتنة ونسمع ونطيع لمن ولاة الله امرنا ونرى الصلح والحج والجهاد مع الائمة ودفع صدقات المواشي اليهم ونؤمن بما صح بان يخرج قوم من النار من الموحدين بالشفاعة الى ان قال **وعلامه** اهل البدع الواقعة في اهل الاثر وعلامة الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة ونابته وعلامة القدرية ان يسموا اهل السنة مجبرية وعلامة الزنادقة ان يسموا اهل الاثر حشوية ابو حاتم كان احدا للاعلام ومن كتاب راجية اهل الاثر ادركت ابا نعيم والانساري

والانساري وطبقتهما وجرى وعدك وكان جاريا في مضارقرينه وقريبه الحافظ ابى زرعة حدث عنه ابو داود والكبار توفي سنة سبع وسبعين وما يتبين **يحيى بن معاذ** الرازي واعطاه هان قال ابو اسماعيل الانصاري في الفاروق باسناد الى محمد بن محمود سمعت يحيى بن معاذ يقول ان الله على العرش بائن من خلقه احاط بكل شئ علما لا يشذ عن هذه المقالة الا جهمي يمزج الله بخلقه **احمد بن محمد بن سنان** محدث واسط قال ابن ابى حاتم في الرد على الجهمية حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال بلغني عن ابن ابى دؤاد قاضي ايام المحنة انه قال ثلاثة من الانبياء مشبهة عيسى ابن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وموسى عليه السلام حيث يقول رب انظر اليك ومحرم صلى الله عليه وسلم حيث قال انكم ترون ربكم قال هذا كفر به صريح او بالتشبيه بهذا الاعتبار حق فتعالى الله عما يقول الجاحدون علوا كبيرا وقد ذكرنا قول نعيم ابن حمار من شبه الله بخلقه فقد كفر واحمد بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيخة البخاري ومسلم ما نقل هذا عن احمد بن ابى دؤاد المحدث وهو كان واقفا يوم محنة الامام احمد بين يدي المعتصم يقول يا امير المؤمنين هذا ضال مضل اقبله مات احمد بن سنان سنة ثمان وخمسين وما يتبين عن نيف وثمانين سنة **الامام**

يقى

الله

الربيع

**محمد بن اسلم الطوسي** قال الحاكم في ترجمته حدثنا يحيى العنبري  
حدثنا احمد بن سلمة حدثنا محمد بن اسلم قال قال لي عبد الله بن طاهر  
بلغني انك لا ترفع رأسك الى السماء قلت ولم وهل الجو الخبز الامد  
هو في السماء قال عبد الرحمن بن محمد الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن  
الفضل الصيداوي سمعت اسحق بن داود الشعراي يذكر انه عرض  
على محمد بن اسلم الطوسي كلام بعض من تكلم في القرآن فقال محمد  
القرآن كلام الله غير مخلوق ابن ما تبني وحيث ما كنت لا يتغير ولا  
يتحول ولا يتبدل قلت صدق والله فانك تنقل من المصحف  
مائة آية مصحف وذلك الاول لا يتحول في نفسه ولا يتغير  
وتلقن القرآن النفس وما في صدرك باق بهيئته لا يفصل عنك  
ولا يغير وذلك لان المكتوب واحد والكتابة تعددت والذي  
في صدرك واحد وما في صدور المقرئين هو عين ما في صدرك  
سواء واملتوا وان تعدد التالون به واحد مع كونه سور وآيات  
واجزاء متعددة وهو كلام الله ووحيه وتنزيله وانشاءه ليس هو  
لكلامنا اصلا نعم ونكلمنا به وتلا وتناله ونطقنا به من افعالنا  
وكذلك كتابتنا له واصواتنا به من افعالنا قال الله عز وجل والله  
خلقكم وما تعلمون فالقرآن المتلوع قطع النظر عن افعالنا كلام الله  
ليس بمخلوق وهذا انما يحصله الذهن واما في الخارج فلا يتأتى  
وجود القرآن الا من تال او في مصحف فاذا سمعه المؤمنون في

الآخرة

الآخرة من رب العالمين فالتلاوة اذ ذاك واملتوا ليسا بمخلوقين  
ولهذا يقول الامام احمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن  
فهو جهمي فتأمل هذا فالمسئلة صعبة وما فصلته فيها وان كان  
حقا فاحمد رحمه الله تعالى وعلماء السلف لم ياذنوا في التعبير عن  
ذلك وفرادى الجهمية ومن الكلام بكل ممكن حتى ان حرب بن اسماعيل  
قال سمعت ابن الهويبه وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بمخلوق  
وقراء في آياته مخلوقة لاني احكيه فقال هذا بدعة لا يقار على هذا  
حتى يبيع قوله قلت اظن اسحق نفر من قوله لاني احكيه بحيث  
ان الحافظ الثبت عبد الله بن الامام احمد رضي الله عنه قال سألت  
ابي ما تقول في رجل قال التلاوة مخلوقة والفاظنا بالقرآن مخلوقة  
والقرآن كلام الله ليس بمخلوق قال هذا كلام الجهمية قال الله تعالى  
وان احدهم المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلامي وقال ان هذه الصلاة  
لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وكان ابي بكر ان يكلم في اللفظ  
بشيء ويقال مخلوق او غير مخلوق قلت فعل الامام احمد رضي الله  
هذا حسما للمادة والا فالملقوظ كلام الله والتلفظ به فمنا كسبنا  
ولقد كان محمد بن اسلم من السادات علما وعلا وله تصانيف منها  
الاربعون التي سمعناها توفي سنة اثنين واربعين وما يتبين  
بطوس **عبد الوهاب** الوراق حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم

الوراق بقول ابن عباس وابن السكيت السابعة الى كرسية سبعة الالف  
 نور وهو فوق ذلك ثم قال عبد الوهاب من زعم ان الله هاهنا  
 فهو جهنم خبيث ان الله عز وجل فوق العرش وعلمه محيط بالدينا  
 والاخرة كان عبد الوهاب ثقة حافظا كبيرا المقداد حدث عنه ابو  
 داود والنسائي والترمذي قيل للامام احمد رضي الله عنه من  
 سئل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب واشئ عليه توفي سنة خمس  
 ومايتين قال فقال ناف بلسان الحال فالله المحدث ذنب ولا  
 الاثامهم غرهم قول شيخوهم واغتر شيخوهم بما صرح به الثابت  
 في هذه المسئلة فاولئك غرهم قول ابن عباس وابن مسعود  
 وعبد الله بن عمرو بن العاص قلت نعم يا جاهل فاطمرد فقالتك  
 الشنعاء وقل الصحابة غرهم قول الصادق المصدوق اعتقها  
 فانها مؤمنة وقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة  
 الى سماء الدنيا فالنبي صلوات الله عليه وسلامه اصل ذلك  
 والقاء الى امته وبناء على ما اوحى اليه من قول اصدق القايلين  
 الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم من فوقهم الى غير ذلك  
 من الايات والى ما علمه جبرائيل وما جاء به عن رب العالمين  
 من السنة وما جاء به المرسلون الى اهمهم من اثبات لغوت  
 الرب سبحانه وتعالى فالحمد لله على الاسلام والسنة **حرب**  
**الكرماني** قال عبد الرحمن بن محمد بن الحنظلي الحافظ اخبرني

ضال

حرب

حرب ابن اسماعيل الكرماني فيما كتب الي ان الجهمية اعداء الله  
 وهم الذين يزعمون ان القران مخلوق وان الله لم يكلم موسى ولا يركب  
 في الاخرة ولا يعرف لله احد مكان وليس على عرش ولا كرسي وهم  
 كفار فاهذرهم كان حرب من اوعية العلم حمل عن احمد واستحق وكان  
 عالم كرماني في عصره يذكر مع الاثرم والمروزي ارتحل اليه الخلال  
 واكثر عنه سنة بضع وسبعين وما يتين قد ذكرنا احتفال  
 ابي الامام ابي بكر المروزي في هذا العصور ليقول مجاهد ان الله  
 تعالى يقعد محمد صلى الله عليه وسلم على العرش وعضب العلماء  
 لانكار هذه المنقبة العظيمة التي انفرد بها سيد البشر وبعد  
 ان يقول مجاهد ذلك الا بتوقيف فانه قال قرأت القران من  
 اوله الى آخرة ثلاث مرات على ابن عباس رضي الله عنه اقفه عند  
 كل آية اسئله فجاهد اجل المفسرين في زمانه واجل المقرئين  
 تلا عليه ابن كثير وابو عمرو ابن محيصن فمن قال ان خبر مجاهد  
 ليس له ولا يعارضه ابن محمد الدوري الحافظ ويحيى ابن  
 ابي طالب المحدث ومحمد بن اسماعيل السلمي الترمذي الحافظ  
 وابو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي وابو داود سليمان ابن  
 الاشعث السجستاني صاحب السنن وامام وقته ابراهيم  
 ابن اسحاق الحارثي الحافظ وخلق سواهم من علماء السنة ممن  
 اعرفهم ومن لا اعرفهم ولكن ثبت في الصحاح ان المقام المحمود

والحافظ ابن السكيت  
 والحنظلي الحافظ  
 والترمذي الحافظ  
 والشيخون

هو الشفاعة العامة الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم  
**عثمان ابن سعيد** الدارمي الحافظ عثمان الدارمي في كتاب النقص  
على بشر الموريسي وهو مجلد سمعناه من ابي حفص ابن القواس فقال  
قد اتفقت الكلمة من المسلمين ان الله فوق عرشه فوق سماواته  
وقال ايضا ان الله تعالى فوق عرشه يعلم ويسمع من فوق العرش  
لا يخفى عليه خافية من خلقه ولا يحجبهم عنه شيء قال ابو الفضل  
الفرات ما راينا مثل عثمان ابن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه اخذ  
الحديث عن يحيى ابن معين وابن المديني والفقهاء عن ابن البويطي  
والادب عن ابن الاعراب فتقدم في هذه العلوم قلت ولحق  
مسلم ابن ابراهيم وسعيد بن ابي حريم والطبقة وما هو في العلم  
بدون ابي محمد الدارمي السمرقندي مات بعد الثمانين وما بين  
بسجستان وفي كتابه بحوث عجيبه مع المرسي يبالغ فيها  
في الاثبات والسكوت عنها اشبه بمنهج السلف في القديم والحديث  
ومن لا يتاول ويؤمن بالصفات وبالعلو في ذلك الوقت الحافظ  
ابو محمد عبدالله ابن عبدالرحمن السمرقندي الدارمي وكتابه سني  
بذلك واحمد بن الفرات الرازي الحافظ الشهير ابو مسعود  
وابو اسحق ابراهيم ابن يعقوب السعدي الجوزجاني الحافظ  
صاحب التصانيف والامام الحجة مسلم ابن الحجاج القشيري  
صاحب الصحيح والقاضي الامام صالح ابن احمد ابن حنبل واخوه

قال

بن

الحافظ

الحافظ ابو عبدالرحمن وابن عمهما حنبل ابن اسحق والحافظ ابو  
امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي صاحب المسند والحافظ شيخ  
الاندلس بقي ابن محمد القرطبي مصنف المسند والمفسر وشيخ  
الملكية اسماعيل ابن اسحاق الازدي البصري القاضي والحافظ  
يعقوب ابن سفيان الفارسي الغسوي والحافظ ابوبكر احمد  
بن الخيثمة والحافظ ابوزرعة الدمشقي والامام محمد بن نصر المروزي  
**ابن قتيبة** قال الامام العلم ابو محمد عبدالله ابن مسلم ابن  
قتيبة الدينوري صاحب التصانيف الشهيرة في كتابه في  
مختلف الحديث نحن نقول في قول الله تعالى ما يكون من نحو ثلاثة  
الا هو لا بعهم انه معهم يعلم ما هم عليه كما تقول لرجل وجهته  
الى بلد شاسع احذ التقصير فاني معك تريد انه لا يخفى على تقصيرك  
وكيف يسوغ لاحد ان يقول انه سبحانه بكل مكان على الحلول فيه  
مع قوله الرحمن على العرش استوى ومع قوله اليه يصعد الكلم الطيب  
كيف يصعد اليه شيء هو هو وكيف تعرج الملائكة والروح اليه وهي  
قال ولو ان هولاء رجعوا الى فطرهم وما ركبت عليه ذواتهم من معرفة  
الخالق لعلموا ان الله عز وجل هو العلي الاعلى وان الايدي ترفع بالدعاء  
اليه والامم كلها يعجبها وعربها تقول ان الله في السماء ما تركت على  
ظنرها وقال في الانجيل ان المسيح عليه السلام قال للحواريين ان انتم  
غفرت للناس فان اباكم الذي في السماء يغفر لكم ظلكم انظر الى الطير

الامام

فانه لا يزرع ولا يحصدك وابوكم الذي في السماء فهو رزقهم  
ومثل هذا في المشواهد كثير قلت قوله ابوكم كانت هذه الكلمة مستعملة  
في عبارة عيسى السلام والحواريين وفي المائدة وقالت اليهود  
والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه فالابوة والبنوة في قلوبهم لم  
يكونوا يريدون بها الولادة اصلا بل يعنون به بحبهم ويرتبهم ويرافق  
بهم وهذه الكلمة لم تستعمل في لغة هذه الامة ولا ينبغي الا ان  
اطلاقها فاقفا قد هجرت بل ونزلت عن كتابنا بدعها حيث يقول  
وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافوا هم الالية  
فان صح ان عيسى عليه السلام نطق بها فلما جعل غير ما ذم الله تعالى  
فاما اليوم فلا نقر احد على اطلاقها والله اعلم مات ابن قتيبة  
سنة ست وسبعين وما يتبع **ابن ابي عامر** قال الحافظ الامام  
قاضي اصبهان وصاحب التصانيف ابو بكر احمد بن عمرو ابن ابي  
عاصم الشيباني جميع ما في كتابنا السنة الكبير الذي فيه  
الابواب من الاحبار التي ذكرنا انها توجب العلم فمن نؤمن بها بصحتها  
وعدالة ناطقها ويجب التسليم لها على ظاهرها وترك تكلف الكلام في  
كيفيتها فذكر من ذلك النزول الى السماء الدنيا والاستوى على العرش  
سمعت عاتكة بنت ابي بكر هذا الكلام من ابيها وكانت فقيهة  
عامة وكان ابوها شيخ الظاهرية باصبهان كما ان شيخهم بالعرف  
داود بن علي روى عن اصحاب مشيخة وحماد بن سلمة وقع لنا

قولهم

جملة

جملة من تصانيفه ومات سنة سبع وثمانين وما يتبع لم يلحق  
جملة ابا عاصم النبيل ولحق جملة لامة موسى ابن اسماعيل البتوني  
**ابو عيسى الترمذي** ذكر الحافظ ابو عيسى في جامعه لما روى حديث  
ابي هريرة وهو خبر منكم لو انكم دليتم جبل الى الارض السفلى لخطب على  
فقال اهل العلم اراد لخطب على علم الله وهو على العرش كما وصف  
نفسه في كتابه وقال ابو عيسى اثر ما روى حديث ابي هريرة ان الله  
يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فيرقيها روت عائشة عن النبي صلى  
عليه وسلم نحوه وقد قلنا غير واحد من اهل العلم في هذا وما يشبهه  
من الصفات ونزول الرب فنثبت هذه الروايات في هذا ونؤمن  
به ولا يتوهم ولا يقال كيف هذا روى عبد مالك وابن عيينة وابن  
المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف وهكذا قول  
اهل العلم من اهل السنة والجماعة وما الجهمية فانكوت هذه  
الروايات وقالوا هذا تشبيه وفسرها على غير ما فسرها اهل العلم  
وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وانما معنى اليد هاهنا النعمة وهذا  
القول في باب فضل الصدقة من الجامع وقال نحو من ذلك ايضا  
في تفسيره وقالت اليهود بدل الله مغلوله من سورة المائدة مات  
ابو عيسى رحمه الله في رجب سنة تسع وسبعين وما يتبع حمل  
العلم عن اصحاب حماد ابن سلمة ومالك **ابن ماجه** ذكر الحافظ  
ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني **باب** ما انكوت الجهمية فسا

العلم



حديث الرؤية وحديث ابي رزين وحديث جابر بينا اهل الجنة  
في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب عز وجل اشرف  
عليهم من فوقهم وحديث يطوي الله السموات بيمينه وحديث  
الاوعال وحديث ان الله ليضحك الى ثلاثة ونحو ذلك من الصفات  
وفعل نحو امثال ذلك في تفسيره كثيرة من علماء الحديث توفي في روضات  
سنة ثلاث وسبعين ومايتين **ابن ابي شيبه** قال الحافظ ابوال  
جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبه العيبسي محدث الكوفة  
في وقته وقد تكلم فيه الف كتابا في العرش فقال ذكر وان الجهمية  
يتولون ليس بين الله وبين خلقه مجابا وانكروا العرش وان يكون الله  
فوقه وقالوا انه في كل مكان ففسرت العلماء وهو معلم يعني علمه  
ثم تواترت الاخبار ان الله تعالى خلق العرش فاستوى عليه وهو فوق  
العرش متخلصا ما خلقه بايضا منهم توفي ابوالجعفر سنة سبع وتسعين  
ومايتين له نحو احد ابن يونس وطبقته **سهل التستري** قال  
اسماعيل بن علي الايلي سمعت سهل بن عبد الله بالبصرة سنة ثمانين  
ومايتين يقول العقل وحدة لا يدل على قديم اذلي فوق عرش  
محدث لضبه الحق دلالة وعلم التهدي به القلوب اليه ولا تجاوزه  
اي بما اثبت الحق فيها من الهداية ولم يكلفها علم ما هية هويته  
فلا كيف لا استوائه عليه لانه لا يجوز لمؤمن ان يقول كيف الاستوى  
لمن خلق الاستوى ولما عليه الرضا والتسليم لقول النبي صلى الله عليه وسلم

انه تعالى على العرش قال وانما سمي الزنديق زنديقا لانه وزن دقا  
الكلام بمجنون عقله وترك الاثر وتاول القرآن بالهوى فعند ذلك  
لم يؤمن بان الله على عرشه وقال ابوالنعمان الحافظ حدثنا ابوبكر  
الجوري قال سمعت سهل بن عبد الله يقول اصولنا التمسك بالقرآن  
والاقتداء بالسنة واكمل الحلال وكف الاذى والتوبة واداء الحقوق  
كان سهل شيخ العارفين في زمانه مات في المحرم سنة ثلاث  
وثمانين ومايتين وله ثمانون سنة لقي ذالنون المصري وجماعة  
**ابو مسلم الكجي الحافظ** كتب الي ابي الغنائم ابن علان ابنا ابول  
اليمن الكندي ابنا ابوا منصور الشيباني ابنا ابوبكر الخطيب ابنا  
عبد الله بن محمد القرشي ابنا ابوا محمد بن ماسي قال حدثنا ابوال  
الكجي قال خرجت فاذا بحمام قد فتح سحر فقلت للحمامي ادخل احد  
قالا فدخلت فساعة فتحت الباب قال لي قائل ابوا مسلم اسلم  
تسلم ثم انتأ يقول لك الحمد اعا على نعمة **واما على نعمة تدفع**  
تشاء فتفعل ما شئت **وتسمع من حيث لا تسمع** قال فبادرت  
ورجبت وانا جزع فقلت للحمامي اليس زعمت انه ليس في الحمام احد  
قال ذاك جني يترايا لنا في كل حين وينشدنا فقلت هل عندك من شعرة  
شيء فقال نعم وانشدني ايها المذنب المفرط مهلا **كم تمارى وتكسب الذنوب**  
**جهلاكم** **كم تسخط الجليل بفعلكم** **سمج وهو يحسن الصنع فعلاكم**  
**كيف تدهى جنون من ليس يدرككم** **اصفي عنه من على العرش ام لاكم**

توفي الحافظ الكبير مسند العصر ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري  
الكوفي صاحب السنن في سنة اثنين وتسعين ومايتين وقد لقي ابا  
عاصم والانصاري وعمروه طلبة اخرى بعد الثلثية زكريا  
الساجي قال الامام ابو عبد الله بن بطة العكبري مصنف الابانة الكبرى  
في السنة وهو رابع مجلدات حديثنا ابو الحسن احمد بن زكريا بن يحيى الساجي  
قال قال ابي القول في السنة التي رايت عليها اصحابنا اهل الحديث الذين  
لقيناهم ان الله تعالى على عرشه في سمايه يقرب ما خلقه كيف شاء وسأ  
سائر الاعتقاد كان الساجي شيخ البصرة وحافظها وعنه اخذ ابو  
الحسن الاشعري علم الحديث ومقالات اهل السنة رحل الى المزي  
والبيع ففقه بهما وله كتاب عدل الحديث وكتاب اختلاف الفقهاء  
لقي ابا الربيع الزهراني وطبقته وعاش بضعاً وثمانين سنة توفي  
سنة سبع وثلاثمائة **محمد بن جرير** اخبرنا ابو الفضل احمد بن <sup>هيبة</sup>  
ابن عساكر ابنا نازين الامنا الحسن ابن محمد ابنا ابو القاسم  
الاسدي ابنا ابو القاسم ابن ابي العلاء ابنا عبد الرحمن ابن ابي  
ابنا ابو سعيد الدينوري مستملي محمد بن جرير قال قرئ على ابي جعفر  
محمد بن جرير الطبري وانا سمع في عقيدته فقال وحسب امر ان يعلم  
ان ربه هو الذي على العرش استوى فن تجاوز ذلك فقد خاب وخسر  
تفسير ابن جرير مشحون باقوال السلف على الاثبات فنقل في قوله  
تعالى ثم استوى الى السماء عن الربيع ابن انس انه بمعنى ارتفع ونقل

في

في تفسير ثم استوى على العرش في المواضع كلها اي علا وارتفع وقد  
روي قول مجاهد ثم قال ليس في فرق الاسلام من ينكر هذا الا من يقران  
الله فوق العرش ولا من ينكره من الجهمية وغيرهم وقال في كتاب  
التبصير في معالم الدين له القول فيما ادرك علمه من الصفات خبيراً  
وذاك نحو اخباره عز وجل انه سمع بصير وان له يدين بقوله بل يراه  
مبسوطتان وان له وجها بقوله ويبقى وجه ربك وان له قدماً القول  
النبوي صلى الله عليه وسلم حتى يضع الرب فيها قدمه وانه يضعك بقوله  
لقي الله وهو يضعك اليه وانه يهبط الى سماء الدنيا لخبر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بذلك وانه له اصبعاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن فان هذه المعاني  
التي وصفته ونظائرها ما وصف الله نفسه ورسوله مالا يثبت  
حقيقة علمه بالفكر والرؤية لانكفر بالجهل بها احدا الا بعد انتهائها  
اليه **اخري هذا الكلام** لابن جرير القاضي ابو يعلى الحسيني في كتاب  
ابطال التاويل له قال الخطيب كان ابن جرير احد العلماء يحكم بقوله  
ويرجع الى رايه وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيها احد من اهل عصره  
وكان عارفاً بالقرآن بصيرا بالمعاني فيصمها في الاحكام عالماً بالسنن وطرقها  
صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفاً باقوال الصحابة والتابعين  
في الاحكام في الحلال والحرام الى ان قال سمعت علي بن عبيد الله المغربي  
يحكى ان محمد بن جرير فكت الاربعة سنة يكتب في كل يوم منها اربعين مرة

وقال الاستاذ ابو حامد الاسفرايني لو سافر رجل الى الصين حتى  
يحصل له تفسير ابن جرير لم يكن كثيرا او كما قال وقال امام الائمة  
ابن خزيمة ما علم على اديم الارض احدا اعلم من محمد بن جرير قلت  
توفي سنة عشر وثلاثمائة وله نحو من تسعين سنة رحمه الله <sup>يذكر</sup>  
عنه شئ قليل **حماد البوشنجي** الحافظ قال شيخ الاسلام الهروي  
ابنا ابن العوالي ابنا ناجدي منصور حدثني احمد بن الاشرف قال  
حدثنا حماد بن هناد البوشنجي قال هذا ما راينا عليه اهل الاقطار  
ومادلت عليه مذاهبهم فيه وايضا منهاج العلماء وصفة السنة  
واهلها ان الله فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه وعلمه و  
سلطانه وقدرته بكل مكان **الامام الائمة ابن خزيمة** قال الحافظ ابو  
عبد الله الحاكم سمعت محمد بن صالح ابن هادي يقول سمعت امام الائمة  
ابا بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة يقول من لم يقر بان الله على عرشه <sup>ستوي</sup>  
فوق سبع سمواته بائن من خلقه فهو كافر مستتاب فان تاب والار  
ضريت عنته والقي على مزبلة لئلا يتاذى برحمة اهل القبلة واهل  
الذمة كان ابن خزيمة اسلاف الحديث لاساف في الفقه من دعاة السنة  
وغلاة المثبتة له جلالة عظيمة بخراسان اخذ الفقه عن المزني وسمع  
من علي بن حجر وطبقته توفي في سنة احدى عشرة وثلاثمائة وله بضع  
وثمانون سنة رحمه الله عليه **امين ابن سريج فقيه العراق** قال  
الامام ابو القاسم سعد بن علي الزنجاني سألت ابيك الله بيا ن <sup>ص</sup>

لدي

لدي من مذهب السلف وصالح الخلف في الصفات فاستخرت الله تعالى  
واجبت بجواب الفقيه ابي العباس احمد بن عمر ابن سريج وقد سئل عن  
هذا ذكره ابو سعيد عبد الواحد بن محمد الفقيه قال سمعت بعض شيوخنا يقول  
سئل ابن سريج رحمه الله تعالى عن صفات الله تعالى فقال حرام على العقول  
ان تمثل الله تعالى وعلى الالهام ان تحده وعلى الالباب ان تصف الالهام  
به نفسه في كتابه العزيز وعلى لسان رسوله وقد صح عن جميع اهل الديانة  
والسنة الحزما ننان جميع الآي والاخبار الصادقة عن رسول الله صلى  
عليه وسلم يجب على المسلمين الايمان بكل واحد منه كما ورد وان السؤل  
عن معانيها بدعة والجواب كفر وزندقة مثل قوله تعالى هل ينظرون  
الا ان يا يتهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقوله الرحمن على العرش  
استوى وجاء ربك والملك صفا صفا ونظايرها ما نطو به القرآن  
كالفوقية والنفس واليدين والسمع والبصر وصعود الكلم الطيب  
اليه والضحك والتعجب والنزول الى ان قال الاعتقادنا فيه وفي الآي  
المشابهة في القرآن ان نقلها ولا نردها ولا نتأولها بتأويل المخالفين  
ولا نعملها على تشبيه المشبهين ولا نترجم عن صفاته بلغة غير  
العربية ونسلم الخبر الظاهر والآية الظاهر فنزليهما كان ابن سريج  
اليه المنتهي في معرفة المذهب بحيث انه كان على جميع اصحاب الشافعي  
حتى على المزني قال الامام ابو اسحق صاحب التبيين سمعت ابا  
الحسن الشيرازي يقول ان فهرست كتب ابي العباس تشمل على

اربعائة مصنف وكان العلامة ابو حامد الاسفرايني يقول بخبري مع  
 ابي العباس في ظواهر الفقه دون الدقايق قلت اخذ عن النضر بن عفران  
 والرمادي وسعدان ابن نصر وتفقه بابي القاسم ابي بشار الا غلط  
 صاحب المزني توفي في سنة ست وثلاثمائة رحمه الله تعالى  
**ابو بكر ابي داود** حدث بغداد اخبرنا احمد بن عبد الحميد ابنا  
 محمد بن قدامة سنة ثمان عشرة وستماية اخبرتنا فاطمة بنت علي  
 ابنا ناعيل بن بيان ابنا الحسين بن علي الطناجيري ابنا ابول <sup>حضر</sup>  
 ابن شاهين قال قال شيخنا ابو بكر عبد الله بن سليمان هذه القصيدة  
 وجعلها محنته يقول  
 ما تمسك بحمد الله واتبع الهدى ولا تك بدعياء لعلك تفلح  
 ودين بكتاب الله والسنن التي انت عن رسول الله تنجو وترح  
 وقل غير مخلوق كلام مليكنا بذالك دان الاقبياء وافصحوا  
 ولا تغفل القرآن خلق قرآته فان كلام الله باللفظ يوضح  
 وقل بتجلى الله المخلوق جهره كما البدر لا يخفى وديك اوضح  
 وليس ببولود وليس بوالد وليس له شبه تعالى المسبح  
 وقد ينكس الجهمي هذا وعندنا بمصداق ما قلنا حديث مصرح  
 رواه جرير عن مقال محمد فقل مثل ما قد قال في ذلك تنجح  
 وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل الواحد المتمدح  
 الى طبق الدنيا من بفضلته فتفرح ابواب السماء وتفتح

يقول

ن  
مصحف

يقول الامستغفر بليق غافرا ومستمنح خير اورثا فما فيمنح  
 روى ذلك قوم لا يرد حديثهم الا خاب قوم كذبوهم وقبحوا  
 وقل ان خير الناس بعد محمد وزيراؤه قد مات عثمان الازج  
 والابعهم خيرا البرية بعدهم علي حليف الخير بالخير يمنح  
 وانهم والرهط لا يرب فيهم علي نجب الفردوس بالنور تسرح  
 سعيد وسعدان بن غوث طلحة وعامر بن الزبير الممدوح  
 وقل خير قول في الصحابة كلام ولا تك طعانا تعيب وتخرج  
 فقد نطق الوحي المبين بفضله وفي الفتح آية في الصحابة تملح  
 وبالقدر المقدر واليقن فانه دعامة عقد الدين والدين افصح  
 ولا تنكرون جهلا كبيرا او منكرا ولا الحوض والميزان انك تنضح  
 وقل خرج الله العظيم بفضله من النار اجساما من الفم تطرح  
 علي النهر في الفردوس تحمي غايته كعبة حمل السيل اذ جاء يطغ  
 وان رسول الله للمخلوق شافع وقل في عذاب القبر حق موضح  
 ولا تكفون اهل الصلوات وعصوا فكلهم يعصي وذو العرش يصفي  
 ولا تعتقد رأي الخواارج انه مقال لمن يهواه يردى بفضح  
 ولا تك مرهيا العوا بدينه الا انما المرجي بالدين يمزح  
 وقل انما الايمان قول ربيته وفعل علي قول النبي صريح  
 وينقص طول المعاصي وتارة بطاعته ينما في الوزن يرح  
 ودع عنك آراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اركبوا شريح

بالنور

ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطعن في اهل الحديث وتقدح  
اذا ما اعتقلت الدهر يا صاح <sup>هذه</sup> فانت على خير تبين وتصبح  
هذه القصيدة متواترة عن ناظمها رواها الأبري وصنف لها شرحا  
وابو عبد الله ابن بطة في الابانة قال ابن ابي داود هذا قول ابي  
وقول شيخنا وقوله العلماء ممن لم نرهم كما بلغنا عنهم فمن قال  
غير ذلك فقد كذب كان ابراهيم من الحفاظ المترنين ما هو بدون  
ابيه صنف التصانيف وانتهت اليه رياسة الحنابلة ببغداد توفي  
سنة ست عشرة وثلاثمائة **عمرو بن عثمان المكي** شيخ الصوفية  
صنف اداب المريدين فقال فيه في باب ما يجئ به الشيطان للناس  
من الوسوسة اما الوجه الذي ما ياتي به التائبون اذا استنعوا  
عليه واعتصموا بالله فانه يسوس لهم في امر الخالق ليفسد عليهم  
اصول التوحيد فذكر في هذا فضلا طويلا الى ان قال فهذا من اعظم  
ما يسوس به في التوحيد بالتشكيك في صفات الرب بالتمثيل  
والتشبيه او بالمحدد لها او بالتعطيل وان يدخل عليهم مقاييس  
عظمة الرب بقدر عقولهم فيملكوا ان قبلوا او يتفضعوا كما انهم ان لم  
يلحقوا بذلك الى العلم وتحقيق المعرفة فهو عز وجل القائل انا الله  
لا الشجرة الجايئة قبل ان يكون جايتا لا امر في المستوي على عرشه  
فسمع موسى كلام الله يداه مبسوطتان وهما غير بغته وقدرته  
وخلق آدم بيده كان عمرو وهذا نظرا الجنيذ كبير القدر ما تقبل

صلى الله عليه

الثلاثمائة

الثلاثمائة وتوفي حدودها **ثعلب امام العرب** قال المحافظ ابو القاسم  
اللاكائي في كتاب السنة وجدت بخط الدار قطني عن اسحق الكاذي  
قال سمعت ابا العباس ثعلب يقول استوى اقبل عليه وان لم يك معوها  
ثم استوى الى السماء اقبل واستوى على العرش على واستوى وجهه  
اقبل واستوى القدر امتلا واستوى زيد وعمو وتشابها في فعلها  
وان لم تشابهه شخوصها هذا الذي نعرف من كلام العرب كان ابو  
العباس من علماء لسان العرب صنف التصانيف واشتهر اسمه توفي  
سنة احدى وتسعين ومايتين **ابو جعفر الترمذي** الفقيه كتب  
الي مؤمل ابن محمد وجماعة قالوا ابنا ابو اليمين الكندي ابنا ابو منصور  
القرزاز ابنا ابو بكر الخطيب حدثني الحسن ابن ابي طالب ابنا منصور  
ابن محمد بن منصور القرزاز قال سمعت ابا الطيب احمد والمدابي حفص  
ابن شاهين يقول حضرت عند ابي جعفر الترمذي فسأله سائل عن  
حديث نزول الرب فالنزل كيف هو يبقى فوقه علو فقال النزول  
معقول والليف مجهول والايان به واجب والسؤال عنه بلاعة قلت  
صدق فقيه بغداد وعالمها في زمانه اذا السؤال عن النزول ما هو عي  
لانه انما يكون السؤال عن كلمة غريبة في اللغة والافال نزول والكلام  
والسمع والبصر والعلم والاستوى عبارات جليلة واضحة للسامع فاذا  
التصف بها من ليس كمثلها شيء فالصفة تابعة للموصوف وكيفية ذلك  
مجهولة عند البشر وكان هذا الترمذي من مجور العلم ومن العباد الواعين

مات سنة خمس وتسعين ومائتين **ابو العباس السراج** اجاز  
لنا سما عيل بن جوسلين ابنا نا احمد بن عليم الحافظ ابنا نا عبد العزيز  
بن محمد بن محمد بن اسماعيل ابنا نا ابو عمر والمليحي ابنا نا ابو الحسن  
الحفاف حدثنا ابو العباس السراج اعداء سنة اثني عشرة وثلاثمائة  
قال من لم يقر يقر من با الله تعالى يعجب ويضحك وينزل كل ليلة الى سماء  
الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه فهو زديق كافر يستتاب فان  
تاب والا ضربت عنقه ولا يصلي عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين  
قلت انما يكفر بعد علمه بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك  
ثم انه محمد ذلك ولم يؤمن به ولقد كان ابو العباس محمد بن اسحاق  
الثقفي النيسابوري السراج من حفاظ الحديث اكثر من قتيبة <sup>طبقته</sup>  
وصنف المسند على الابواب وعمر دهره توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة  
**الحافظ ابو عوانة** صاحب الصحيح كان من كبار الحفاظ حمل عن  
اصحاب سفيان ابن عيينة وكيع قال الحاكم في ترجمته سمعت يحيى  
ابن منصور القاضي يقول سمعت ابا عوانة رحمه الله دخلت على  
ابراهيم المزني في مرضه الذي مات فيه فقلت له ما قولك في القرآن  
فقال كلام الله غير مخلوق فقلت هلا قلت قبل هذا قال لم ينزل هذا  
قولي وكرهت الكلام فيه لان الشافعي كان ينهى عن الكلام فيه  
يعني البحث والجدال في ذلك مات ابو عوانة سنة ست عشرة  
وثلاثمائة **ابن صاعد حافظ** بغداد نقل الحافظ ابو بكر الاجري

في كتاب الشريعة له وهو مجلدان عن الامام ابو محمد بن يحيى ابن محمد بن صاعد  
انه قال في هذه الفضيلة في قعود النبي صلى الله عليه وسلم على العرش لا تدفعها  
ولا تماري فيها ولا تكلم في حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم  
بشيء مات ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وله تسعون سنة  
وكان من ائمة هذا الشأن لحق اصحاب مالك وحماد بن زيد و**جمع الطحاوي**  
**الامام** قال الامام عالم الديار المصرية في وقته ابو جعفر احمد بن محمد  
ابن سلامة الازدي الطحاوي الحنفي رحمه الله في العقيدة التي افها  
ذكر بيان اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة وابي  
يوسف ومحمد رضي الله عنهم نقول في توحيد الله معتقدين ان الله واحد  
لا شريك له ولا شيء مثله ما زال بصفاته قدما قبل خلقه وان القرآن  
كلام الله منه بدي بلا كيفية قولا انزله على نبيه وحيا وصدقته  
المؤمنون على ذلك حقا وايقنوا انه كلام الله بالحقيقة ليس مخلوق  
فمن سمعه وزعم انه كلام البشر فقد كفر والرؤية لاهل الجنة حق  
بغير احاطة ولا كيفية وكل ما في ذلك من الصحيح عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا نخل في ذلك فتاوى ابن  
بارانينا ولا نثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام فمن  
رام ما حضر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه حجة مرارة عن خالص  
التوحيد وصحيح الايمان وما لم يتوق النفي والتشبيه ذلك ولم يصيب  
التنزيه الى ان قال والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه وهو مستغن

عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوقه ذكر أبو اسحق <sup>كتاب</sup> في طبقات الفقهاء  
 ابا جعفر الطحاوي فقالت انتهت اليه رئاسة اصحاب أبي حنيفة بمصر  
 اخذ العلم عن ابي جعفر بن ابي عمران وعن ابي حازم القاضي وغيرهما قلت  
 وروى عن اصحاب سفيان ابن عيينه وابن وهب وتصانيفه شهيرة  
 كثيرة مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة عن ثلاث وثلاثين سنة  
**لفظويه شيخ العربية** صنف الامام ابو عبد الله ابا همام بن محمد بن عرفة  
 النخوي لفظويه كتابا في الرد على الجهمية وذكر فيها اشياء منها قول ابن  
 الاعرابي الذي مضى ثم قال وسمعت داود بن علي يقول كان المرسي  
 لادعاه الله يقول سبحان ربي الا سفل قال وهذا جهل من قائله ورد  
 لفض كتاب الله اذ يقول اء منتم من في السماء توفي لفظويه في سنة  
 ثلاث وعشرين وثلاثمائة **ابو الحسن الأشعري صاحب التصانيف**  
 قال الامام ابو الحسن علي ابن اسماعيل ابن بشر الأشعري البصري  
 المتكلم في كتابه الذي سماه اختلاف المصلين ومقالات الاسلاف <sup>مستبين</sup>  
 فذكر فرق الخوارج والرافض والجميية وغيرهم الى ان قال مقالة  
 اهل السنة واصحاب الحديث جملة قولهم الاقرار بالله وملائكته  
 وكتبه ورسله وبما جاء عن الله وما رواه الثقات عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئا وان الله على عرشه  
 كما قال الرحمن على العرش استوى وان له يدين بلا كيف كما قال لما  
 خلقت بيدي وان اسماء الله لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة

والخوارج

ذكر

والخوارج واقر بان الله علما كما قال انزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا  
 بعلمه واثبتوا السبع والبصرو لم يفوا ذلك عن الله كما نفته المعتزلة  
 وقالوا لا يكون في الارض من خير وشر الا بما شاء الله وان الاشياء  
 تكون بمشيئته كما قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله الى ان قال  
 ويقولون القرآن كلام غير مخلوق ويصدقون بالاخبار التي جاءت  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى سماء الدنيا فيقول  
 هل من مستغفر كما جاء الحديث ويقرن ان الله يجيئ يوم القيامة  
 كما قال وجاء ربك والملك صفا صفا وان الله يقرب من خلقه كيف  
 شاء قال تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد الى ان قال فهذا جملة  
 ما يأمرون به ويستعملونه ويرونه وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول  
 واليه نذهب وما توفيقنا الا باله وذكر الاشعري في هذا الكتاب  
 المذكور في باب هل البارئ تعالى في مكان دون مكان ام لا في مكان  
 ام في كل مكان فقال اختلفوا في ذلك على سبع عشرة مقالة  
**منها قال اهل السنة** واصحاب الحديث انه ليس مجسم ولا يشبهه الا <sup>شيئا</sup>  
 وانه على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى بلا كيف وان لليدين  
 كما قال خلقت بيدي وانه ينزل الى سماء الدنيا كما جاء في الحديث  
 ثم قال وقالت المعتزلة استوى على عرشه بمعنى استولى وتناولوا  
 اليد بمعنى النعمة وقوله تجري باعيننا اي بعلمنا وقال ابو الحسن  
 الأشعري في كتاب جمل المقالات له لا يته بخط الحديث ابا علي ابن

كتاب  
 جامع  
 في  
 مناقب  
 اهل  
 البيت  
 الطاهر  
 صلوات  
 الله  
 عليهم  
 اجمعين

ولا تقدم بين  
 يدي الله القدر بل  
 نشأ اشوي

شاذان وفسر نحو من هذا الكلام في مقالة اصحاب الحديث تركت  
ايوار الفاظه خوف الاطالة والمعنى واحد وقال الاشعري في كتاب  
الابانة في اصول الديانة له في باب الاستوى فان القائل ما نقول  
في الاستوى قيل نقول له ان الله مستوي على عرشه كما قال الرحمن على  
العرش استوى وقال اليه يصعد الكرم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال  
بل رفته الله اليه وقال حكايه عن فرعون وقال فرعون يا هامان ابن  
لي صرنا العلي بلع الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى  
واني لاظنه كاذبا كذب موسى في قوله ان الله فوق السموات وقال عز  
وجل اء منتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فالسموات فوقها  
العرش فلما كان العرش فوق السموات وكلما علا فهو سماء وليس اذا قال  
اء منتم من في السماء يعني جميع السموات وانما اراد العرش الذي هو  
اعلى السموات الا ترى انه ذكر السموات فقال وجعل القمر فيهن نورا  
ولم يرد انه عيلاهن جميعا قال والينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم  
اذا دعوا نحو السماء لان الله مستوي على العرش الذي هو فوق السموات  
قلوا ان الله على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال  
قائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية ان معنى استوى استوي  
وملك وقهر ولله تعالى في كل مكان ومحمد وان يكون على عرشه كما قال  
اهل الحق وذهبوا في الاستوى الى القدرة فلو كان كما قالوا كان  
لا فرق بين العرش وبين الارض السابعة لانه قادر على كل شيء والارض  
فالله

٢٨  
فاله قادر عليها وعلى الحشوش وكذا لو كان مستويا على العرش بمعنى  
الاستيلاء لجاز ان يقال هو مستوي على الاشياء كلها ولم يجر عند احد  
من المسلمين ان يقول ان الله مستوي على الاخلية والحشوش فينظر ان يكون  
الاستوى على العرش الاستيلاء وذكر ادلة من الكتاب والسنة والعقل  
سوى ذلك وكتاب الابانة من اشهر تصانيف ابي الحسن شهيد الحافظ  
ابن عساكر واعتمد عليه ونسخه بخطه محيي الدين النواوي ونقل الامام  
ابو بكر ابن فورك المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن ابي الحسن  
الاشعري في كتاب المقالات والخلاف بين الاشعري وبين ابي محمد  
عبد الله بن سعيد بن كلاب البصري تاليف ابن فورك فقال **الفصل**  
**الاول** في ذكر ما حكى ابو الحسن رضي الله عنه في كتاب المقالات  
من اجل مذاهب اصحاب الحديث وما ابا ان في آخره انه يقول بجميع  
ذلك ثم سرد ابن فورك المقالة بهيئتها ثم قال في آخرها فهذا  
تحقيقك من الفاظه انه معتقد لهذه الاصول التي هي قواعد  
اصحاب الحديث واساس توحيدهم قال الحافظ ابو العباس احمد  
ابن ثابت الطبري قرأت كتاب ابي الحسن الاشعري الموسومة  
بالابانة ادلة على اثبات الاستوى قال في جملة ذلك ومن دعاء  
اهل الاسلام اذا هم رغبوا الى الله يا ساكن العرش ومن خلفهم لا  
والذي احتجب بسبع وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري رحمه الله  
في شكايه اهل السنة ما نقول من ابي الحسن الاشعري الا ان الله

الام

يقولوا



قال باثبات القدر واثبات صفات الجلال لله من قدرته وعلمه  
وهيأته وسمعه وبصره ووجهه ويده وان القرآن كلامه غير مخلوق  
سمعت ابا علي الدقاق يقول سمعت زاهرا بن احمد الفقيه يقول مات  
الاشعري رحمه الله ورأسه في حجره وكان يقول شيئا في حال نزاعه  
لعن الله المعتزلة وهو او مخرقوا قال الحافظ الحجة ابو القاسم ابن  
عساكر في كتاب تبين كذب المفترى فيما نسب الى الاشعري  
فاذا كان ابو الحسن رحمه الله كما ذكر عنه من حسن الاعتقاد  
مستصوب المذهب عند اهل المعرفة والانتقاد يوافق في الثرما  
يذهب اليه العباد ولا يفلح في مذهبه غير اهل الجبل والعناد فلا  
بدان يحكي عنه معتقده على وجهه بالامانة ليعلم حاله في صحة  
عقيدته في الديانة فاسمع ما ذكره في كتاب الابانة **فانه قال**  
**المحمدية الواحد العزيز** الماجد المتفرد بالتوحيد المتجدد بالتجديد  
الذي لا تبلغه صفات العبيد وليس له مثل ولا نديد فرد في خطبته  
على المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة والمرحبية  
فعرفونا قوكم الذي تقولون وديانتكم التي بها تدبنون قيل له  
قولنا الذي نقول وديانتنا التي بها ندين التمسك بكتاب الله  
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وماروي عن الصحابة والتابعين  
وائمة الحديث ونحن بذلك معتصمون وبما كان عليه احمد بن حنبل  
لفرض الله وجهه قائلون ولمن خالف قوله مجانبون لانه الامام  
الفاضل

الحاكم

الفاضل والرئيس الكامل الذي ابان الله به الحق عند ظهور  
الضلال واوضح به المنهاج وفتح به المبتدئين فرحة الله عليه  
من امام مقدم وكبير مفهم وعلى جميع ائمة المسلمين وهمة قولنا  
ان تقر بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من عند الله وماروا  
الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان من ذاك شيئا  
وان الله واحد احد فرده صد لا اله غيره وان محمدا عبده ورسوله  
وان الجنة والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث  
من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال الرحمن على  
العرش استوى وان له وجهها كما قال وبيق وجهه ربك وان له  
يدين كما قال بل ليله مبسوطتان وان له عينين بلا كيف كما قال  
تجري باعيننا وان من زعم ان اسم الله غيره كان ضلالا ونذير  
ان الله يرى بالا بصار يوم القيامة كما يرى القمر ليلة البدر  
المؤمنون وندين بانه يقرب القلوب وان القلوب بين اصبعين  
من اصابعه وانه يضع السموات والارض على اصبع كما جاء الحديث  
الى ان قال وانه يقرب ما خلقه كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه  
من حبل الوريد وكما قال ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى  
ونرى مفارقة كل داعية الى بدعة ومجانبة اهل الاهواء  
وسنحج لما ذكرناه من قولنا وما بقي منه بابا بابا وشيئا شيئا  
ثم قال ينبغي عساكر فتاملوا حكم الله هذا الاعتقاد ما اوضحه

من

الى ان قال

وابينه واعترفوا بفضل هذا الامام الذي شرحه وبينه وقال  
الحافظ ابي عساكر وقال الامام ابو الحسن في كتابه الذي سماه  
العد في الرؤية الفناكتا بكبير في الصفات تكلمنا فيه على اصناف  
المعتزلة والجهمية فيه فنون كثيرة من الصفات في اثبات الوجهه  
واليدين وفي استوائه على العرش كان ابو الحسن اول معتزليا  
اخذ عن ابي علي الجبائي ثم نابذه ورد عليه وصار متكلم للسنة ووافق  
ائمة الحديث في جمهور ما يقولونه وهو ما سقناه عنه من انه نقل عنهم  
على ذلك وانه مول ففهم وكان يتوقد ذكاء اخذ علم الاثر عن الحافظ  
وكره الساجي وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وله اربع وستون  
سنة رحمه الله تعالى فلما انتهى اصحابنا المتكلمون الى مقالة ابي الحسن  
هذه ولزموها الاحسنوا ولكنهم خاصنوا الخوض حكماء الاوائل في الاشياء  
ومشوا خلف المنطق فلا قوة الا بالله **علي بن عيسى الشبلي** اخبرنا  
اسحق بن طارق ابنا يوسف بن خليل ابنا ابوا المكارم اللبان  
عن ابي علي الحداد ابنا ابوانعيم الحافظ سمعت محمدا بن علي بن حبيش  
يقول دخل ابوا بكر الشبلي رحمه الله دار المرضي ليعالج فدخل عليه  
الوزير ابن عيسى عما يدا فقال الشبلي ما فعل ربك قال الرب عز وجل  
في السماء يقضي ويمضي فقال سألت عن الرب الذي تعبده يريد  
الخليفة المقتدر فقال الوزير لبعض جلسائه ناظرة فقال له رجل  
سمعتك يا ابا بكر تقول في حال صحتك كل صديق بلا معجزة كاذاب

فما معجزتك قال معجزتي ان يعرض خاطري في حال صحوي على خاطري  
في حال سكري فلا يخرجني عن موافقة الله قلت خف دماغ الشبلي  
فغولج وكان علم الصوفية في زمانه اتفق موته وموت الوزير العادل  
المحدث علي بن عيسى في عام وهو سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة  
ببغداد **محمد البربهاري الحسن ابن علي بن خلف** شيخ الحنابلة  
ببغداد كان كبير المشان اخذ عن المرزوي وله اصحاب واتباع قال  
الكلام في الرب محدثة وبلعة وضلالة فلا يتكلم في الله الا بما وصف  
به نفسه ولا يقول في صفاته لم وكيف يعلم السر واخفي وعلى عرشه  
استوى وعلمه بكل مكان والقرآن كلام الله وتنزله ونوره ليس  
بمخلوق وذكر فضلا مطولا توفي البربهاري سنة تسع وعشرين  
وثلاثمائة **طبقة اخرى من ائمة الاسلام** وعلماء السنة  
قال العلامة القاسمي ابوا احمد العسال محدث اصبهان في كتاب  
المعرفة من تاليفه في باب تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فساق  
ما ورد فيه من اقوال ائمة السلف كربيعة ومالك والثوري والي  
عيسى يحيى ابن ارفع وكعب وابن المبارك وحدث ابن مسعود الذي  
يقول فيه والعرش فوق الماء والله عز وجل فوق العرش ولا يخفي عليه  
شيء من اعمالكم وهو حديث صحيح قد مر وكان ابوا احمد من اوعية  
العلم لقي ابا مسلم الكبي و ابن ابي عاصم وطبقتهما ومات سنة  
تسع واربعين وثلاثمائة **الطالعة ابوا بكر الصبغني** قال ابوا

ابو

ولا

ابو

عبد الله الحاكم قال الفقيه ابو بكر بن احمد بن اسحاق الصبغى النيسابورى  
قد وضع العرب في موضع على قال الله تعالى فسيحوا في الارض وقال  
لاصلبناكم في جذع النخل ومعناه على الارض وعلى النخل فكذا لك قوله  
من في السماء اي من على العرش كما صحت الاخبار عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قلت كان هذا الصبغى عديم النظير في الفقه بصيراً  
بالحديث كبير الشأن توفي سنة اثنين واربعين وثلاثمائة  
اكثر عنه الحاكم **ابو القاسم الطبراني** محدث الدنيا صنف الحافظ  
الكبير ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الشامي نزيل  
اصبهان في كتاب السنة له باب ما جاء في استواء الله تعالى  
على عرشه بائن من خلقه فساق في الباب حديث ابي رزين  
العقيلي قلت يا رسول الله اين كان ربنا وحديث عبد الله بن خليفة  
عن عمر في علو الرب على عرشه وحديث الودع والعرش  
على ظهورهم وان الله فوقه وقول مجاهد في المقام المحمود وانتهى  
الى الطبراني علو الاسناد في الدنيا وعاش مائة سنة واما ما عمل  
المعاجم الثلاثة وصنف كتباً كثيرة تدل على حفظه وبراعته وسعة  
روايته مات سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **الامام**  
**ابو بكر الاجري** صنف الحافظ الزاهد ابو بكر محمد بن الحسين  
الاجري المجاور بحرم الله كتاب الشريعة في السنة فمن ابوابه  
**باب التفسير** عن مذهب الحلوية ثم قال الذي يذهب اليه

اهل العلم

اهل العلم ان الله تعالى على عرشه فوق سماواته وعلمه محيط بكل  
شيء قد احاط بجميع ما خلق في السموات والارض بجميع ما في السبع الارضين  
يرفع اليه اعمال العباد فان قيل فاي شيء معنى قوله ما يكون من  
نجوى ثلاثة الالهوا بعهم قيل علمه والله على عرشه وعلمه محيط  
بها كذا فسره اهل العلم والاية يدلها واخرها على انه العلم وهو  
على عرشه هذا قول المسلمين ثم قال حدثنا ابن مخلد حدثنا  
ابو اداود حدثنا احمد بن حنبل حدثنا سرج ابن النعمان حدثنا  
عبد الله ابن نافع قال قال مالك الله في السماء وعلمه في كل مكان  
لا يخلو امن علمه مكان كان الا جري محدثنا اثر يا حسن التصانيف  
جاور مدة روى عن الكبي واي شعيب الخرازي وطبقتهما وحمل عنه  
خلق كثير من الحجاج توفي سنة ستين وثلاثمائة **الحافظ ابو**  
**الشيخ** قال محدث اصبهان مع الطبراني ابو احمد ابن حيان رحمه الله  
في كتاب العظمة له ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكرسيه وعظم خلقها  
وعلو الرب فوق عرشه ثم ساق جملة في الاحاديث في ذلك قد حضرت  
وله كتاب السنة وكتاب فضائل الاعمال والسنة الكبير وقع  
جملة ما تصانيفه وكان اماماً في الحديث رافع الاسناد سمع ابا بكر  
ابن ابي عاصم وطبقته ولحق بالكوفة ابا عمرو والققات وبالبحر  
ابا خليفة توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو في عشر المائة  
**العلامة ابو بكر الاسماعيلي** اخبرنا عن الدين اسماعيل ابن الفراء

ابن ابي محمد بن قدامة ابن انا مسعود ابن عبد الواحد الهاشمي ابن انا  
صاعد بن سيار الحافظ ابن انا علي بن محمد الجبالي ابن انا يوسف بن  
حمزة الحافظ ابن انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي بكتاب اعتقاد  
السنة له قال اعلموا رحمكم الله ان مذاهب اهل الحديث اهل السنة  
والجماعة الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وقبول ما نطق به  
كتاب الله وما صححت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يعدل عن ما ورد به ويعتقدون ان الله تعالى مدعو باسمائه الحسن  
موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها بنيت خلق  
ادم بيده ويداها مبسوطتان بلا اعتقاد كيف استوى على العرش  
بلا كيف فانه انتهى اليه انه استوى على العرش ولم يذكر كيف كان  
استواءه ثم سرد سائر اعتقادات اهل السنة كان الاسماعيلي من  
مشايخ الاسلام في الحديث والفقهاء قال ابو اسحق في طبقاته  
الفقهاء الشافعية جمع ابواب بكر بين الفقه والحديث ورياسة  
الدين والدنيا وصنف الصحيح اخذ عنه فقهاء جرجان وقال حمزة  
السهمي مات سنة احدى وسبعين وثلاثمائة بجرجان وله اربع  
وتسعون سنة **الازهري امام اللغة** قال العلامة الاستاذ  
ابو منصور ابن محمد بن احمد بن الازهري الهروي صاحب التمهيد  
فيما نقله عنه شيخ الاسلام بلديه في كتاب الفاروق الله تعالى  
على العرش ويجوز ان يقال في المجاز هو في السماء لقوله اء منتم من في  
السماء

السماء ان يخسف بكم الارض الازهري هو صاحب كتاب تهذيب  
اللغة توفي في شهر ربيع الاخر سنة سبعين وثلاثمائة **ابو**  
**الاحمر بكر شاذان** قال المحدث الصادق ابو بكر احمد بن ابراهيم  
شاذان البغدادي حدثني من ائمة وسمع ذلك مني ولدي ابو اعلي  
قال لنا فغسل ميتا وهو على سريره فكشفنا عنه الثوب فسمعناه  
يقول هو على عرشه هو على عرشه وحده فتفرقنا من عظم ما سمعنا  
ثم رجعنا فغسلناه رحمه الله اخرج هذه القصة الشيخ مرفوعا في  
في كتاب صفة العلولة وهو سماعنا من القاضي تاج الدين عبد الخالق  
عنه وكان ابو بكر من اصحاب الحديث والاثار يروي عن البغوي  
وزوجه توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وكان ابنه الحسن  
مسند بغداد في وقته مات في آخر سنة خمس وعشرين والبعناية  
**ابو الحسن ابن مهدي الطبري** المتكلم قال الامام ابو الحسن  
علي بن مهدي له في كتاب مشكل الايات له في باب قوله  
الجماع على العرش استوى اعلم ان الله في السماء فوق كل شيء مستوي  
على عرشه بمعنى انه عال عليه ومعنى الاستوى الاعتلاء كما تقول  
العرب استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته  
واستوت الشمس على اسي واستوى الطير على قمة راسي بمعنى علا  
في الجو فوجد فوق اسي فالتكلم جل جلاله عال على عرشه يدلك  
على انه في السماء عال على عرشه قوله اء منتم من في السماء وقوله

ومن ورع لا يطغى بيناد  
ابن دريد فاستمع  
الرواية عنه لشبه  
المسكح

يا عيسى اني متوفيك ورافعك ابي وقوله اليه يصعد الكلم الطيب  
 والعمل الصالح وقوله ثم يعرج اليه وزعم البلخي ان استواء الله على العرش  
 هو الاستيلاء عليه ما حوز من قول العرب استوى بشر على العراق  
 اي استولى عليها وقال ان العرش يكون الملك فيقال له ما انكثت  
 ان يكون عرش الرحمن جسما خلقه وامر ملائكته بحمله قال تعالى ويحمل  
 عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية واحية يقول محمد والله فهو <sup>الاهل</sup> محمد  
 ربنا في السماء احسن كبير بالبناء الاعلى الذي سبق الناس  
 وسوى فوق السماء سريرا قال ما يدل على ان الاستوى ها هنا ليس  
 بالاستيلاء انه لو كان كذلك لم يكن ينبغي ان يخص العرش بالاستيلاء  
 عليه دون ساير خلقه اذ هو مستول على العرش وعلى الخلق ليس  
 العرش منزلة على ما وصفته فبان بذلك فسار قوله ثم يقال له  
 ايضا ان الاستواء ليس هو الاستيلاء الذي هو من قول العرب استوى  
 فلان على كذا اي استولى اذا تمكن منه بعد ان لم يكن متمكنا فلما  
 كان الباري عز وجل لا يوصف بالتمكن بعد ان لم يكن متمكنا لم يصرف  
 معنى الاستوى الى الاستيلاء ثم ذكر ما حدثه نسطور عن راود  
 ابن علي عن ابن الاعرابي وقد مر ثم قال فان قيل ما تقولون في قوله  
 اء منتم من في السماء قيل له معنى ذلك انه فوق السماء على العرش كما  
 قال فيسبحوا في الارض بمعنى على الارض وقال لا صلبنكم في جذوع النخل  
 فلذلك اء منتم من في السماء فان قيل فما تقولون في قوله وهو الله

في السموات

في السموات وفي الارض قيل له ان بعض الفراء يجعل الوقف في السموات  
 ثم يبتدي وفي الارض يعلم وكيف مكان فلان قايلا قال فلان بالشام  
 والعراق ملك لك على ان ملكه بالشام والعراق لان ذاته فيها الى ان  
 قال وانما امر الله برفع اليدين قاصدين اليه برفعها نحو العرش الذي  
 هو مستول عليه الطبري رأس في المتكلمين صنف التصانيف وصحب  
 ابالحسن الاشعري ذكره الحافظ ابو القاسم في طبقات اصحاب ابي  
 الحسن الاشعري واثنى عليه **ابن شعبان** قال شيخ المالكية ابو  
 اسحاق محمد بن القاسم ابن شعبان المصري في كتاب تسمية الرواة  
 عن مالك الحمد لله احمق ما يدي واو من شكر الواحد الصمد ليس له  
 صاحبة ولا ولد جل عن المثل بلا شبه ولا عدل على عرشه استوى  
 فهو دان يعلم احاط علمه بالامور ونفذ حكمه في ساير المقدرات  
 ابن شعبان بمصر في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة من كبار  
 الائمة **ابن بطه** قال الامام الزاهد ابو عبد الله بن بطه العكبري  
 شيخ الحنابلة في كتاب الابانة من جمعه وهو ثلاث مجلدات الايمان  
 بان الله على عرشه فوق سماواته باين من خلقه فاما قوله وهو معكم <sup>باب</sup> على عرشه  
 فهو كما قالت العلماء علمه واما قول وهو الله في السموات وفي الارض  
 معناه انه هو الله في السموات وهو الله في الارض وتصديقه في كتاب الله  
 وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله واحتمل الجهمي بقوله تعالى  
 ما يكون من نجوم ثلاثة الا هو لا يعهم فقال ان الله معنا وفينا

باب  
 بان الله على عرشه فوق سماواته باين من خلقه فاما قوله وهو معكم على عرشه

وقد فسر العلماء ان ذلك علمه ثم قال تعالى في آخرها ان الله بكل شيء  
عليم ثم ان ابن بطه سرور باسائده اقوال من قال انه علمه وهو  
الضحاك والثوري ونعيم بن حماد واحمد بن حنبل واسحاق بن  
راهويه وكان ابن بطه من كبار الائمة ذارهد وفقه وسنة واتباع  
ونكوه في اتقانه وهو صدوق في نفسه سمع من البغوي وطبقته  
وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة **الدارقطني** كان العلامة الحافظ  
ابو الحسن علي بن ابي عمير نادرة العصر وفرد الجهادية ختم به هذا الشأن  
فما صنف كتاب الرؤية وكتاب الصفات وكان اليه المنتهى في السنة  
وحذاهب السلف وهو القائل ما ابنا في احمد بن سلامة عن يحيى ابن  
يوش ابنا نا بن كارش اشهدنا ابو طالب العشاري اشهدنا الدارقطني  
رحمه الله تعالى حديث الشفاعة في احمد بن احمد المصطفى نسند  
واما حديث باقاده على العرش ايضا فلا نجد امر الحديث على وجهه  
ولا تدخلوا فيه ما يفسده توفي **الدارقطني** رحمه الله في سنة خمس  
وثمانين وثلاثمائة عن ثمانين سنة ابن منده قال الامام الحافظ  
محمد بن الشرف ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده  
العبدي الاصبهاني مصنف كتاب التوحيد وكتاب الصفات وكتاب  
الايمان وكتاب النفس والروح وكتاب معرفة الصحابة وغير ذلك  
فهو تعالى موصوف غير مجهول وموجود غير مدرك وحر في غير محاط  
به لقربه كأنك تراه وهو يسمع ويرى وهو بالمنظر الاعلى وعلى العرش

استوى

استوى فالقلب تعرفه والعقول لا تكلفه وهو بكل شيء محيط توفي  
ابن منده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وله بضع وثمانون سنة  
**ابن ابي زيد** قال الامام ابو محمد بن ابي زيد المغربي شيخ المالكية  
في اول رسالته المشهورة في مذهب مالك الامام وانه تعالى فوق عرشه  
المجيد بذاته وانه في كل مكان بعلمه قد تقدم مثل هذه العبارة عن ابي  
جعفر بن ابي شيبه وثمان بن سعيد الدارمي وكذلك اطلقها  
يحيى بن عمار واعظ سجستان في رسالته والحافظ ابو نصر الوائلي  
السيدي في كتاب الابانة له فانه قال وايمتنا كالثوري ومالك والحماد  
وابن عيينة وابن المبارك والفضل واحمد وسحق متفقون على ان  
الله تعالى فوق العرش بذاته وان علمه بكل مكان وكذلك اطلقها ابن  
عبد البر كاسياتي وكذا عبارة شيخ الاسلام ابي اسماعيل الانصاري فانه  
قال وفي اجناب رشتي ان الله تعالى السماء السابعة على العرش بنفسه وكذا  
قال ابو الحسن الكرخي الشافعي تلك القصيدة **عقائد**  
**عقائد** هم ان الاله بذاته **عقائد** على عرشه مع علمه بالغوايب  
وعلى هذه القصيدة مكتوب بخط العلامة تقي الدين ابن ابي الصلاح  
هذه عقيدة اهل السنة واصحاب الحديث وكذا اطلق هذه اللفظة  
احمد بن ثابت الطريقي الحافظ والشيخ عبد القادر الجيلاني والمفتي عبد العزير  
التحيطي وطائفة والله تعالى خالق كل شيء بذاته ومدبر الخلايق بذاته  
بلا معين ولا موارد فانما الاله ابي زيد وغيره المنفرقة بين كونه

معنا وبين كونه فوق العرش فهو كما قالوا معنا بالعلم وأنه على العرش  
كما علمنا حيث يقول الرحمن على العرش استوى وقد تلفظ بالكلمة المذكورة  
جماعة من العلماء كما قدمنا وبلا ريب أن فضول الكلام تركه من حسن  
الاسلام وكان ابن أبي زيد من العلماء العاملين بالمغرب وكان يلقب  
بماتك الصغير وكان غايته في معرفة علم الاصول وقد ذكره الحافظ  
ابن عساکر في كتاب تبيين المفترى فيما نسب الى الاشعري ولم يذكر  
له وفاة توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة وقيل سنة تسع وثمانين  
وثلاثمائة وقد نعموا عليه في قوله بذاته فليته تركها **الخطابي**  
قال الامام العلامة ابواسليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب  
الخطابي البستي صاحب معالم السنن في كتاب الغنية عن الكلام لاهله  
له قال فاسألت عن من الكلام في الصفات وما جاء منها في الكتاب  
والسنن الصحيحة فان مذهب السلف اثباتها واجراؤها على ظاهرها  
ونفي الكيفية والتشبيه عنها وكذا نقل الاتفاق عن السلف في هذا  
الحافظ ابوبكر الخطيب ثم الحافظ ابوالقاسم البستي الاصبهاني وغيرهم  
توفي الخطابي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة يروي عن سعيد بن  
ابن الاعرابي وطبقته **ابن فورك** قال الامام العلامة ابوبكر محمد  
ابن الحسن بن فورك فيما نقله عنه تلميذه الامام ابوبكر البيهقي  
في كتاب الاسماء والصفات انه قال استوى بمعنى علا وقال في قوله  
استوى من في السماء ثم اصبحت البيهقي لذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم

الذي

الذي قد مناه لسعدا فقد حكمت فيهم بحكم الله الذي يحكم به من فوق سبع  
سموات ويقول ابن عباس ان بين السماء والسابعة الى كرسيه سبعة الاف  
نور وهو فوق ذلك كان ابن فورك شيخ اهل خراسان في النظر والكلام  
والاصول الف قريبا من مائة مصنف وحدث عن ابي محمد بن فارس  
الاصبهاني بمسند الطيالسي توفي سنة ست واربعمائة **ابن الباقلاني**  
قال القاسمي ابوبكر محمد بن الطيب البصري الباقلاني الذي ليس في  
المتكلمين الاشعرية افضل منه مطلقا في كتاب الابانة ما تاليفه فان  
قبل فما الدليل على ان الله وجهها قيل قوله ويبقى وجه ربك وقوله ما منعك  
ان تسجد لما خلقت بيدي فاثبت لنفسه وجهها ويدا فان قيل فما انكرتم  
ان يكون وجهه ويدا جارحة اذ كنتم لا تعقلون وجهها ويدا الاجارحة  
قلنا لا يجب هذا كما لا يجب في كل شيء كان قدما بذاته ان يكون جوهر الا  
لانا واياكم لم نجد قدما بنفسه في شاهدنا الا كذلك وكذا ان الجواب لهم  
ان قالوا يجب ان يكون علمه وحياته وكلامه وسمعه وبصره وسائر  
صفات ذاته عرضا وعتلوا بالوجود فان قيل فهل تقولون انه في كل مكان  
قبل معاز الله بل هو مستوي على عرشه كما اخبر في كتابه فقال الرحمن  
على العرش استوى وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال منتم من  
في السماء قال ولو كان في كل مكان لكان في بطن الانسان وفيه والحشوش  
ولو جب ان يزيد بزيادة الامكنة اذا خلق منها ما لم يكن ويصح ان يرغب  
اليه الى الخوالا والارض والخلقنا ويميننا وشمائنا وهذا قد اجمع المسلمون

على خلافه وتخطئة قائله الى ان قال وصفات ذاته التي لم ينزل ولا يزال  
موصوفها بالحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام والارادة  
والوجه واليدان والعينان والغضب والرضا وقال مثل هذا القول في  
كتاب التمهيد له وقال في كتاب الذب عن ابي الحسن الاشعري  
كذلك قولنا في جميع المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات <sup>الله</sup>  
تعالى اذ اصح من اثبات الديدن والوجه والعينين ونقول انه يا ابي  
يوم القيامة في ظلل من الغمام وانه ينزل الى السماء الدنيا كما في الحديث  
وانه مستور على عرشه الى ان قال وقد بينا دين الائمة واهل السنة  
ان هذه الصفات تمركا جاءت بغير تكييف والتخديد والتجسس ولا  
تصوير كما روي عن الزهري وعن مالك في الاستوى فما تجاوز هذا  
فقد تعدى وابتدع وفضل هذا النفس نفس هذا الامام قواين مثله  
في بخره وذكائه وبصره بالملل والنخل فلقد امتلاء الوجود بقوم لا يدركون  
ما السلف ولا يعرفون الا السلب وفي الصفات ورد لها صم بكم غتم  
عجم يدعون الى العقل ولا يكونون على النقل فان الله وانا اليه راجعون  
مات القاضي ابوبكر في سنة ثلاث واربعمائة وهو في عشر السبعين  
حدث عن القطيعي وابن ماسي وقد سارت بمصنفاته الركبان  
**ابو احمد القصاب** قال العلامة ابوالاحمد الكزجي في عقيدته التي  
انها فكتبها الخليفة القادر بالله وجمع الناس عليها واحروذ الك  
في صدر المائة الخامسة وفي اخرها يوم الامام ابي حامد الاسفرايني

شيخ

شيخ الشافعية ببغداد وامر باستتابة من خرج عنها من معتزلي  
ورافضي وخارجي فما قال فيها كان لينا عز وجل وحده لا شئ معه ولا  
مكان يحويه فخلق كل شئ بقدرته وخلق العرش لا حاجة اليه فاستوا  
عليه استواء استقرار كيف شاء والاراد الاستقرار راحة كما يستريح  
الخلق قلت لبيته حذف قوله استواء استقرار وما بعده فان ذلك  
لا فائدة فيه بوجهه والباري عز وجل منزلة عن الراحة والتعب الى ان قال  
الاما وصف به نفسه او وصفه به بنيه ففيه **حقيقة** لا مجاز  
قلت وكان ايضا يسعه المسكوت عن صفة حقيقة **فان** اذا استبانعت  
الباري وقلنا تمركا جاءت فقد آمنت بانها صفات فاذا قلنا بعد ذلك  
صفة حقيقة وليست بمجاز كان هذا كلاما **كليا** نبطيا مغلثا للنفس  
فاليهد مع ان هذه العبارة وردت عن جماعة ومقصودهم بها ان هذه  
الصفات تم ولا يتعرض لها بتعريف ولا تاويل كما يتعرض لمجاز الكلام <sup>اعلم</sup> والله  
وقد اغنى الله تعالى عن العبارات المبتدعة فان المخصوص في الصفات  
واضحة ولو كانت الصفات ترد الى المجاز لبطل ان يكون صفات لله وانما  
الصفة تابعة للموصوف فهو موجود حقيقة لا مجازا وصفاته ليست مجازا  
فاذا كان لا مثل له ولا نظير لزم ان تكون لا مثل لها وانما شهر الامام ابوال  
احمد القصاب لكثرة من قتل في الغزوات والكفار وكان من ائمة الحديث  
في حدود الاربعمائة **طبقة اخرى تابعة لمن مر** قال المحافظ الكبير ابوال  
نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني مصنف حلية الاوليا في كتاب



الاعتقاد له طريقتنا طريقتنا السلف المتبعين للكتاب والسنة واجماع  
الائمة وبما اعتقدوه ان الله لم ينزل كاملا بجميع صفاته القديمة لا ينزل  
ولا يحول لم ينزل عالما بعلم بصيرا ببصر سميعا بسمع حكما بكلام ثم احدث  
الاشياء من غير شيء وان القرآن كلام الله وكذلك سائر كتبه المنزلة  
كلامه غير مخلوق وان القرآن في جميع الجهات مقرأ ومتلوا ومحفوظا  
وسموعا وملفوظا و مكتوبا كلام الله حقيقة لا حكاية ولا تورية  
وانه بالفاظنا كلام الله غير مخلوق وان الواقعة واللفظية من الجهمية  
وان من قصد القرآن بوجه من الوجوه يريد به خلق كلام الله فهو عندهم  
من الجهمية وان الجهمي عندهم كافر الى ان قال وان الاحاديث التي ثبتت  
في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكليف  
ولا تمثيل وان الله بائن من خلقه والخلق بائون منه لا يحل فيهم  
ولا يترجم بهم وهو مستوي على عرشه في سمائه من دون ارضه فقد  
نقل هذا الامام الاجماع على هذا القول والله الحمد وكان حافظ العجم  
في زمانه بلا نزاع جمع بين علو الرواية وتحقيق الدراية ذكره ابن عسك  
الحافظ في اصحاب ابي الحسن الاشعري توفي في صفر سنة ثلاثين واربعمائة  
وله اربع وتسعون سنة وكان ما بينه وبين ابن عترة فاسدا لمسائل  
العقيدة **معمر بن زياد** قال الامام العارف شيخ الصوفية ابو منصور  
معمر بن احمد بن زياد الاصبهاني رحمه الله احببت ان اوصي اصحابي  
بوصية من السنة واجمع ما كان عليه اهل الحديث واهل التصوف والمعرفة

فذكر

٤٧  
فذكر اشياء الى ان قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا كيف  
ولا تشبيه ولا تاويل والاستواء معقول والكيف مجهول وانه بائن  
من خلقه والمخلوق منه يائنون فلا حلول ولا تمازج ولا ملاصقة وانه  
سميع بصير عليهم خبير يتكلم ويرضى ويخطو ويعجب ويضحك ويتعجب  
لعباده يوم القيامة ضاحكا وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا بلا كيف  
ولا تاويل كيف شاء فان انكر النزول او تاويل فهو مبتدع ضال روي  
معمر عن ابي القاسم الطبراني وذويه توفي في رمضان سنة ثمان  
عشرة واربعمائة **ابو القاسم اللاكاي** قال الامام الحافظ ابو  
القاسم هبة الله ابن الحسن الطبري الشافعي مصنف شرح اعتقاد  
اهل السنة وهو مجلد ضخيم سياق ما روي في قوله الرحمن على العرش  
استوى وان الله على عرشه قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب  
وقال انتم معاني السماء وقال وهو القاهر فوق عباده فذلت هذه  
الايات انه في السماء وعلمه بكل مكان روي ذلك عن عمرو بن مسعود  
وابن عباس وام سلمة ومن التابعين ربيعة وسليمان التيمي  
ومقاتل بن حيان ورواه مالك والثوري واحمد كان اللاكاي من  
ارعية العلم ومن كبار الشافعية مات سنة ثمان وعشرون واربعمائة  
**محيي بن عمار** قال الامام يحيى بن عمار السجستاني  
الواعظ في رسالته لا نقول كما قالت الجهمية انه تعالى داخل الامكنة  
ومناج كل شيء ولا تعلم اين هو بل نقول هو بذاته على العرش وعلمه

بكل شيء وعلمه وبصره وقدرة عدلته لكل شيء وذلك معنى قوله وهو  
معكم ايما كنتم فهذا الذي قلناه هو كما قال الله وقاله رسول قلت  
قوله بئذانه هذا من كيسك ولها محل حسن ولا حاجة اليها فان الذي  
يؤول استوى يقول اي تم بئذانه واستوى بئذانه بلا معين ولا مواز  
كان ابن عمار له جلالة عجيبة بتلك الديار وكان يعرف الحديث اخذ عنه  
شيخ الاسلام الانصاري وكان يروي عن عبد بن علي الصابوني  
الجزباني مات في ذالقعده سنة اثنين وعشرين واربعمائة  
عن قريب من ثمانين سنة عفى الله عنه **القادر بالله امير**  
**المؤمنين** له معتقد مشهور قري ببغداد بمشهد من علمائها  
وايتمها وانه قول اهل السنة والجماعة وفيه اشياء حسنة  
من ذلك وانه خلق العرش للحاجة واستوى عليه كيف شاء لا  
لاستوى راحة وكل صفة وصف بها نفسه او وصفه بهما رسول  
في صفة حقيقة لا صفة مجاز وكلام الله غير مخلوق انزله على <sup>رسوله</sup>  
توفي القادر بالله احمد بن اسحق ابن المقتدر في سنة اثنين  
وعشرين واربعمائة وله سبع وثمانون سنة وكانت خلافته  
احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر **ابو عمر الظلمني** قال  
الحافظ الامام ابو عمرو احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي الظلمني  
المالكي في كتاب الوصول الى معرفة الاصول وهو مجلدان اجمع  
المسلمون من اهل السنة ان معنى قوله وهو معكم ايما كنتم ونحو

ذلك

ذلك من القران انه علمه وان الله تعالى فوق السموات بئذانه مستوى  
على عرشه كيف شاء وقال اهل السنة في قوله الرحمن على العرش استوى  
ان الاستوى من الله على عرشه على الحقيقة لا على المجاز فقد قال قوم  
من المعتزلة والجهمية لا يجوز ان يسمى الله عز وجل بهذه الاسماء على  
الحقيقة ويسمى بها المخلوق فنوعوا عن الله الحقائق من اسمائه وثبتوها  
لخالقه فاذا سئلوا ما علمهم على هذا النزع قالوا الاجتماع في التسمية  
يوجب التشبيه قلنا هذا خروج عن اللغة التي خوطبنا بها لان المعتزلة  
في اللغة ان الاشتباه في اللغة لا تحصل بالتسمية وانما تشببه الاشياء  
بانفسها او بصيغاتها فيها كالبياض بالبياض والسواد بالسواد والطول  
بالطول والقصير بالقصير ولو كانت الاسماء توجب اشتباها  
لا تشبهت الاشياء كلها المشمول اسم الشيء لها وعموم تسمية الاشياء  
به فنسألهم تقولون ان الله موجود فان قالوا نعم قيل لهم يلزمكم على  
دعواكم ان يكون مشبها للموجودين وان قالوا موجود ولا يوجب  
وجوده الاشتباه بينه وبين الموجودات قلنا فذلك هو حجة  
عالم قادر مرشد سميع بصير متكلم يعني ولا يلزم اشتباهه بمن  
الصف بهذه الصفات كان الظلمني من كبار الحفاظ واعية القرا  
بالاندلس عاش بضعا وثمانين سنة وقوفي سنة تسع وعشرين  
واربعمائة **ابو عثمان الصابوني** قال شيخ الاسلام ابو عثمان  
اسماعيل بن عبد الرحمن النيسابوري الصابوني في رسالته في  
السنة ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سماوات

كذا في الاصل  
وانظر

على عرشه كما نطق به كتابه وعلماؤا الامة واعيان الائمة من السلف  
لم يختلفوا ان الله على عرشه وعرشه فوق سماواته وامانا الشامي  
احتج في المبسوط في مسئلة اعتناق الرقبة المؤمنة في الكفارة بخبر  
معاوية ابن الحكم فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتناق  
السوراء الاعجمية فاعتقها ليعرف الهى مؤمنة ام لا فقال لها ابن  
ربك فانشارت الى السماء اذ كانت اعجمية فقال اعتقها فانها مؤمنة  
حكم بما فيها لما قربت بان ربي في السماء وعرفت ربيها بصفة العلو  
والفوقية كان شيخ الاسلام الصابوني فقيهها محدثا وصوفيا واعظا  
كان شيخ نيسابور في زمانه له تصانيف حسنة سمع من اصحاب ابن  
خرزيمة والسراج توفي سنة تسع واربعمائة وقد روى اشياء  
ابن عبد الغافر انه سمع امام الحرمين يقول كنت بمكة اتردد في المذاهب  
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد ابن الصابوني  
**الفقيه سليم** قال الامام المفسر ابو الفتح سليم ابن ايوب الرازي  
في تفسيره في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال ابو عبيدة  
علا وقال غيره استقر وذكر في قوله تعالى ثم استوى على العرش  
قال استوى في اليوم السابع وهكذا سائر تفسيره على الاثبات لا على  
التفري وكان اماما علامة تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع  
من اصحاب ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي وابي حاتم وصنف  
التصانيف حمل عن الفقيه نصر المقدسي وغيره توفي سنة سبع واربعمائة  
واربعماية **ابو نصر السجيني** وقال الحافظ الحجة ابو نصر عبید الله  
ابن

٤٩  
ابن عبد الرحمن ابنا ابو عمر وحمدان ابنا ابو يعلى الموصلي حدثنا هديه  
حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة اسري بي برائحة  
طيبة فقلت ما هذه الرائحة يا جبرائيل قال هذه ماشطة بنت  
فرعون كانت تمشطها فوق المشط من يدها فقالت بسم الله قالت ابنت  
فرعون ابى قالت ربي ورب ابيك قالت اقول له اذ قالت قولي له فقالت له  
فقال لها ورب غيرى قالت ربي وربك الذي في السماء فاحمى لها بقرة  
من نحاس فقالت ان لي ابيك حاجة قال وما حاجتك قالت ان تجمع  
عظامى وعظام ولدى قال ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق  
فالتق ولدها في البقرة واحدا واحدا فكان آخهم صبي فقال يا اما اصبى  
فانك على الحق قال ابن عباس فاربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماشطة  
فرعون وصبي جريج وعيسى ابن مريم والرابع لا احفظه هذا حديث  
حسن الاسناد ابنا احمد بن سلامة عن هبة الله بن الحسن ابنا ابو العز بن  
كادش ابنا ابوطالب العشارى حدثنا ابن ابى الفوارس الحافظ ابنا  
ابو على بن الصواف ابنا ابو جعفر محمد بن عثمان حدثنا منجاب بن الحرث  
حدثنا ابو عامر الاسدي حدثنا سفیان عن ابراهيم بن مهاجر عن  
مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان الله كان على عرشه قبل  
ان يخلق شيئا ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة قرأت

لعله حكم يوسف

7  
على عمر بن عبد المنعم عن ابي اليمين الكندي اخبرنا ابو الفتح البيضاوي  
ابنا ابو الحسين البزار ابا عيسى بن علي حدثنا ابو القسم البغوي حدثنا ابو  
كامل المجذري حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حسر عن منكبيه حتى يصيبه  
المطر ويقول انه حديث عهد بربه اخبرنا مسلم اخبرنا ابو الطاهر  
اسماعيل بن عبد الرحمن ابنا محمد بن خلف وعبد الرحمن بن ابراهيم وابنا التاج  
عبد الخالق ابنا عبد الرحمن قالوا اخبرتنا شهادة الكاتبة ابنا محمد بن عبد السلام  
ح وابنا العزيز الفراء ابنا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة  
وستمائة ابنا ابن ابى البطي ابنا ابن خيرون قالوا ابنا احمد بن محمد بن  
غالب المحافظ قرأت على ابي العباس بن حمدان حدثكم محمد بن ابراهيم  
البوشنجي حدثنا يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي  
أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيل عن ابن عباس قال جاءه رجل  
فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف على فقد وقع ذلك  
في صدرى فقال ابن عباس انك كذبت قال ما هو بتكذيب ولكن اختلف  
قال فسلم ما وقع في صدرك فقال له الرجل اسمع الله يقول فذكر اشياء  
ثم قال وفي قوله ام السماء بناها رفع سمكها فسوها وانفطش ليلها واخرج  
ضحيتها والارض بعد ذلك دحاها فذكر هذه الآية خلق السماء قبل الارض  
وقال في الآية الاخرى وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين  
ثم استوى

لمه  
2

ثم استوى الى السماء وهي دخان الآية فذكر في هذه خلق الارض قبل  
السماء فقال ابن عباس اما قوله ام السماء بناها رفع سمكها فسوها  
الآيات فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استوى الى السماء <sup>ههنا</sup> فنزل  
في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فدحاها قال ودحيها ان اخرج منها  
الماء والمرعى اخبرنا البخاري عن يوسف بن عدي فعلق المتن أولا اخبرنا  
اسماعيل بن عبد الرحمن ابنا عبد الرحمن ابنا عبد الله بن احمد ابنا ابو الفتح بن  
البطي ابنا ابن طلحة ابنا علي بن محمد حدثنا محمد بن عمرو حدثنا احمد بن عبد  
الجبار العطاردي حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل انا عند  
ظن عبدى بى وانا معه حين يذكر فى فان ذكر فى فى نفسه ذكرته فى نفسى  
وان ذكر فى فى ملاء ذكرته فى ملاء خير منهم وان اقرب الى شبرا اقربت  
اليه ذراعا وان اقرب الى ذراعا اقربت اليه باعا وان اتا فى ممشى ايتة  
أهروك هذا حديث صحيح وفيه التفرقة بين كلام النفس والكلام  
المسموع فهو تعالى متكلم بهذا وهذا وهو الذى كلم موسى تكليما  
وناداه من جانب الطور وقدره نجيا حديث يحيى بن سليمان الجعفي  
حدثنا يونس بن بكير عن بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير  
عن ابيه عن سما بنت ابي بكر الصديق قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما كان ليلة اسرى بي انتهيت الى سدة المنهى وذكر الحديث

أسناده صالح **حديث** أبي شهاب الخياط عن الأعمش عن خيثمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن العبد ليهم بلا من التجارة والامارة حتى يُبشّر له نظر الله اليه من فوق سبع سموات فيقول للملكة اصر فوه عنه فان يسرته له ادخلته النار رواه البغوي عن محمد بن زياد بن فروة البلدي عن أبي شهاب **حديث** يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد قال قيل لابن عباس ان ناسا يقولون في القدر قال يكذبون بالكاتب ان اخذت بشعر احدكم لانصرته ان الله على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فاما يجري الناس على امر قد فرغ منه **حديث** سعيد بن أبي مرزيم ان ابا بن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمر بن العاص قال اذا ملكت النطفة في الرحم اربعين ليلة جاء ملك فاحتجبها ثم عرج بها الى الرحمن تبارك وتعالى فيقول اخلق يا احسن الخالقين فيقضى الله فيها ما يشاء ويهبط بها الملك وذكر الحديث في اسناده بن لهيعة **حديث** فطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافي ولكن من اذا قطعه ذورحه وصله اسناده قوي **قال** آدم بن أبي إياس في كتاب الثواب حدثنا عبد بن المبارك حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال ابو أيوب نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر فارتقت

عمله فرايته

فرايته اذا زلت الشمس فلو كان في يده عمل الدنيا رفضه وان كان نائما فكا ما يوقظ او يغتسل او يتوضأ ثم يركع اربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويمكن فيهن فسألته عن ذلك فقال ان ابواب السماء وابواب الجنان تقف في تلك الساعة فلا ترج حتى تصلي هذه الصلوة فاحب ان يصعد مني الى ربي في تلك الساعة خيرا اسناده ضعيف من أصل عبيد الله بن زحر اخبرنا علي بن علي القرشي ابا محمد بن مسلمة ابا علي بن الحسن الحافظ ح وكتب الينا ابن قدامة ابا حنبل قال اخبرنا هبة الله بن محمد ابا الحسن ابن علي ابا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني ابي حد ثنا عبد الرزاق حدثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عمير عن عباس بن عبد المطلب قال كنا بالبطحاء جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>ص</sup> رسول الله اتدرون ما هذا قلنا السحاب قال والمزن قلنا والمزن قال والعنان فسكنا قال هل تدرون كم بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال ميسرة بينهما خمسمائة سنة ومن كل سماء الى سماء ميسرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء ميسرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم **وبه الى** ابي عبيد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن الصباح البزار ومحمد بن بكار

قال حدثنا الوليد بن ابى ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف  
ابن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه أخرجه  
ابوداود عن محمد بن الصباح فوافقناه بعلو درجة وأخرجه ابن ماجه عن محمد  
ابن يحيى عن محمد بن الصباح الدولابي فوقع بدلا عاليا بدرجتين الا انه بلفظ  
آخر غير لفظ شعيب بن خالد قال اتدرون ما بعد بين السماء والارض  
قالوا ندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او اثنتين او ثلاث وسبعين  
سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء  
السابعة بحر بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء ثم فوق  
ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين السماء الى السماء ثم الله  
عن وجعل فوق ذلك **هـ** وابانا عبد الرحمن بن ابى عمر وطائفة قالوا ابانا ابن  
طبرزد ابانا ابن الحصين ابانا ابن غيلان ابانا ابو بكر الشافعي حدثنا  
موسى بن هرون وابن نا حيه قال حدثنا الوين حدثنا الوليد بن ابى ثور  
عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف عن العباس بن عبد المطلب  
قال كنت جالسا بالبطحاء في عصابة فينهار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ مرت عليهم سحابة فنظروا اليها فقال اتدرون ما اسم هذه الحديث بطوله  
**ويرويه** ابراهيم بن طهمان وعمر بن ابى قيس عن سماك وقد حسنه الترمذى  
وأخرجه الحافظ الضيافى المختار **حديث** احمد بن الفرات ابنا عبد الرحمن بن

عبد الله

عبد الله بن سعد الزنرى حدثنا عمرو بن ابى قيس عن سماك بن حرب  
عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف عن العباس قال كنا عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فرقت سحابة فقال ما هذا قلنا السحاب قال والمزن  
قلنا والمزن قال والعنان قلنا والعنان قال اتدرون كم بين الارض والسماء  
قلنا الله ورسوله اعلم قال احدى او اثنتين او اثنتين او ثلاث وسبعين  
سنة ثم عد سبع سموات كذلك ثم فوق ذلك بحر بين اعلاه واسفله  
كما بين السماء الى السماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم وركبهم مثل  
ما بين السماء الى السماء والعرش فوق ذلك والله تعالى فوق العرش **أخرجه**  
الحافظ ابو عبد الله بن مندة في كتاب التوحيد تفرد به سماك عن عبد الله  
وعبد الله فيه جهالة ويحيى بن العلام ترك الحديث وقدرناه ابراهيم  
ابن طهمان عن سماك و ابراهيم ثقة **حديث** سليمان بن بلال عن شريك  
ابن عبد الله بن ابى يحيى نمر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حديث الاسر بطوله وفيه فانطلق بي جبرائيل عم حتى اتى السماء الدنيا  
فاستفتح الى ان قال حتى اتى السماء السابعة وبها ابراهيم عليه السلام  
ثم رفعت الى سدرة المنتهى ودنا الجبار فتدلى حتى كان قاب قوسين او أدنى  
**حديث** عبد الله بن نعيم عن موسى بن مسلم الطحان عن عون بن عبد الله  
عن ابيه او اخيه عن الغمان بن بشير مر فوعا في التسيحة والتحميدة والتحميلة

يتعاطفن حول العرش لهن دوى كدوى النخل يذكرن بصاحبهن الا  
يجب احدكم ان لا يزال له عند الرحمن ما يذكر به **حديث** مسلم بن ابراهيم  
حدثنا كثير بن عبد الله حدثنا الحسين بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج  
العباد والامانة والرحم هذا **حديث** منكر **ورقاء** عن عمر بن دينار عن ابن  
عباس مرفوعا يحيى المقتول بالقاتل يوم القيمة ورأسه بيده واوداجه تشخب  
يقول يارب قلني حتى يدنيه من العرش ابن عيينة حدثنا عمارة الدهني ويحيى  
الجاري سمعا سالم بن ابي الجعد يقول قال ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول يؤتى بالمقتول متعلقا بالقاتل واوداجه تشخب وما حتى ينتهي به  
الى العرش فيقول يارب سل هذا فيم قلني **حديث** روح بن عباد حدثنا  
السائب بن عمر حدثنا مسام بن بناق قال سمعت عبد الله بن عمر قال جعل الله  
فوق السماء السابعة الماء وجعل فوق الماء العرش فولذي نفسى بيده ان  
الشمس والقمر ليعلمان انهما سيصيران الى النار يوم القيمة هذا **حديث** موقوف  
**حديث** في اسناده الجميعه عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كلمتان من قاطعها لم يكن لها ناهية دون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء والارض  
لا اله الا الله والله اكبر **حديث** حماد بن سلمة حدثنا عبد الجليل عن شهر  
ورواه ايضا قتادة عن شهر بن حوشب ان عبد الله بن عمر قال الشمس

والقمر

**حديث المقتول**

والقمر وجوههما الى العرش واقفيتهما الى الارض **حديث** نعيم بن حماد حدثنا  
ابن المبارك ابنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن رجل كان يتبع عبد الله بن  
عمر و قال كنت معه فلقينا نونفا فقال ذكر لنا ان الله تعالى قال للملائكة  
ادعوا الى عبادي فقالوا يا رب كيف والسموات السبع دونهم والعرش فوق  
ذلك قال انهم اذا قالوا لا اله الا الله فقد استجابوا لي يقول عبد الله بن عمرو  
صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيرها فقعده رهنط  
ينتظرون الصلاة الاخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا هذا  
ربكم امر بباب السماء ففاخر بكم الملائكة **حديث** المنهال بن عمرو عن زاذان  
عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فذكر  
الحديث بطوله وقال في الروح حتى ينتهي بها الى السماء السابعة فيقول الله  
تعالى عيده واسناده صالح **حديث** ابي عمران الهندي عن سلمان الفارسي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده  
اذا رفع يديه اليه يدعوه ان يردعهما صفر اليس فيهما شيء هذا **حديث**  
مشهور رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا علي بن ابي طالب وابن عمر وانس  
وغيرهم **حديث** قتادة بن النعمان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه رواه ثقة رواه ابو بكر الخليل  
في كتاب السنة له **حديث** قيس بن الربيع وهو روى الحفظ عن ابي

حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انا غني الشرك لا يصعد الى من الرياشي **حديث** الثوري  
عن عامر بن عبيد الله عن عبيد بن ابي عبيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال رب يبين لا تصعد الى الله تعالى في هذه البقعة  
فرايت فيها النحاسين هذا حديث منكر **حديث** في المغازي لابن اسحق  
بدا اسنادان عبد اسود لاهل خيبر كان في غنم له جاء فقال عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من هذا قالوا رسول الله فقال انت رسول الله قال نعم قال الذي  
في السماء قال نعم فتشهد وقال حتى استشهد رضي الله عنه **حديث**  
جعفر بن ابي شيبه في كتاب العرش له قال حدثنا الحسن بن علي حدثنا  
القاسم بن الأشعث السلمي حدثنا ابو حنيفة اليمامي عن عمر بن عبد الملك  
قال خطبنا على رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثني عن ربه عز وجل فقال وعزتي وجلالي وارترفاعي فوق عرشى ما من  
اهل قرية ولا بيت ولا جبل ببادية كانوا على ما كرهت من معصيتي فتحولوا عنها  
الى ما احببت من طاعتى الا تحولت لهم عما يكرهون من عذابى الى ما يحبون من  
مرحمتى ورواه العسال في كتاب المعروف عن احمد بن الحسن الطائي عن الحلواني  
واسناده ضعيف **حديث** ابي صالح الحراني حدثنا ابن لهيعة عن الحرث  
ابن يزيد عن علي بن رباح عن رجل عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله

عليه وسلم

٥٤  
عليه وسلم قال ان الله <sup>تعالى</sup> رفعني يوم القيمة في احدى غرفته من الجنة ليس فوقى الاحمد  
العرش اسناده ضعيف **حديث** موسى بن عقبة عن اسحق بن يحيى  
ابن الوليد بن عبادة عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخرة فيقول الا  
عبد يد عوفى فاستجيب له الا ظالم لنفسه يد عوفى فاقله فيكون كذلك  
الى مطلع الفجر ويعلو على كرسيته **اسحق** ضعيف لم يدرك جد ابيه **حديث**  
لابي احمد العسال ساقه من طريق ابي الخطاب بن ابراهيم عن ابن المنكر  
عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك يرفع العمل للعبد يرى ان في  
يديه منه سرورا حتى ينتهي الى الميقات الذي وصف الله له فيضع العمل فيه  
فينادي به الجبار عز وجل من فوقه ارم ما معك فيقول ما رفعت اليك الا حقا  
فيقول صدقت ارم به هذا حديث منكر لا يثبت مثله ونجم لا اعرفه **حديث**  
ابى عبيد بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع  
الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة شاخصة ابصارهم  
الى السماء ينتظرون فصل القضاء فينزل الله تعالى من العرش الى الكرسي في ظلل  
من الغمام فيه انقطاع **حديث** اخزجه البخاري في كتاب الرد على الجهمية  
من صحيحه في باب قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح عن ابن عباس قال  
بلغ اباذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا خيبة اعلم لي علم هذا الرجل



الذي ينعم ان ياتيه الخبر من السماء **حديث** ابراهيم بن سعيد الجوهري  
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك عن الصنعق بن حزن عن علي بن الحكم عن  
عثمان بن عمير عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قال <sup>جل</sup> يا رسول الله ما المقام  
المحمود قال ذلك يوم ينزل الله على عرشه وذكر الحديث رواه ابو الشيخ في  
في كتاب العظمة وعثمان ضعيف **حديث** موسى بن عبيدة احد الضعفا  
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دونا الله سبعون الفا حجاب من نور وظلمة ما يسمع من نفس شئ من حسن  
تلك الحجب الا زهقت نفسه اخرج البيهقي في كتاب الصفات **حديث**  
ابي معوية حدثنا الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن  
ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا بشري يا بني تميم  
قالوا بشرتنا فاعطنا قال اقبلوا بشري يا اهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاقض  
لنا على هذا الامر كيف كان فقال كان الله على العرش وكان قبل كل شئ  
وكتب في اللوح كل شئ يكون هذا **حديث صحيح** قد خرج البخاري في  
مواضع اخبرنا في كتابه احمد بن سلامه عن خليل بن بدر ان ابا ابي الحداد  
حدثنا ابو نعيم الحافظ ان ابا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرت بن ابي اسامه  
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو الحرت الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن  
سعيد عن محمد بن نسيب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال

صحيح  
عبارة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكره في السماء ان يخطا ابو بكر  
في الارض ابو الحرت مجهول وكرواه وشيخه المصلوب تالف والخبر غير صحيح  
وعلى باغض الصديق اللعنة اخرج الحارث في مسنده **اخبرنا** سنقر بن عبد  
الله الحلبي بها ان ابا عبد اللطيف بن يوسف ان ابا بوزرعة ان ابا محمد بن الحسين  
ابا القسم بن ابي المنذر ابا علي بن ابراهيم ان ابا محمد بن ماجه حدثنا بكر بن خلف  
حدثني يحيى بن سعيد عن موسى بن ابي عيسى الطحان عن عون بن عبد الله  
عن ابيه او اخيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهيل والتحميد ينقطع حول  
العرش لمن دوى كدوى النخل تذكر بصاحبها اما يجب احدكم ان يكون له  
اولاد يرال له من يذكره تقدم هذا من طريق بن نمير **اخبرنا** ابن علوان ان ابا  
ابن قدامه ان ابا ابو بكر بن النعمان ان ابا ابو بكر الطريثي ان ابا ابو القسم الطري  
ان ابا عيسى بن علي ان ابا البغوي حدثنا علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا  
جعفر بن سليمان حدثنا ثابت البناني قال كان داود عليه السلام يطيل  
الصلوة ثم يركع ثم يرفع رأسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت رأسي  
يا عامر السماء نظر العبيد الى اربابها يا ساكن السماء اسناده صالح **حديث**  
ابي حذيفة البخاري اخبرنا سعيد بن قتادة عن الحسن قال سمع يونس  
عليه السلام الحصى وتسبيح الحيتان فجعل يسبح ويهتل ويقدم ويقول

سيدى في السماء مسكنك وفي الارض قد رتك وعجائبك سيدى  
من الجبال اهبطتني وفي الارض سيرتني وفي الظلمات التلات حبستني  
فلما كان تمام اربعين يوما واصابه الغم فنادى في الظلمات ان لا اله الا  
انت سبحانك انى كنت من الظالمين ابو حذيفة كذاب **حديث باطل طويل**  
يروى عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابى سفيان الالهاني عن تميم الداري  
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعاتقة فقال اول من عاتق  
خليل الله ابراهيم سمع صوتا يقدر الله فقصدته فاذا هو برجل اهدب  
طوله ثمانية عشر ذراعا يقدر الله عز وجل فقال له ابراهيم يا شيخ من  
ربك قال الذي في السماء قال من رب من في السماء قال الذي في السماء هو  
رب من في السماء ومن في الارض وذكر الحديث **حديث** ابراهيم بن سعد  
ومعمر عن الزهري عن علي بن الحسين اخبرني رجل من اهل العلم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال تمد الارض لفضة الرحمن يوم القيمة مدا لا يتم ثم لا  
يكون لبشر منها الاموضع قد مية ثم ادعى ولها الناس فاخر ساجد ثم يؤذن  
لي فاقول اى رب ان هذا جبريل قال وهو عن يمين الرحمن الحديث هذا مرسل  
قوى **حديث** المبتدلا سمح بن بشير وهو كذاب كما قد منا اخبرني عثمان  
ابن ساج عن مقاتل بن حيان عن ابى الجارود العبدى عن جابر قال بلغني حديث  
في القصص وصاحبه بمصر فاشترت بهير اوسوت اليه فايته فقال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبعثكم حفاة عراة  
عراة لا يهائم ثم ينادى بصوت غير فطيع وهو قائم على عرشه يسمع القريب  
والبعيد يقول انا الذي ان لا ظلم اليوم الحديث فهذا تشبه موضوع **اعلم**  
ان الله عز وجل قد اخبرنا وهو اصدق القائلين بان عرش بلقيس عرش عظيم  
فقال ولها عرش عظيم ثم ختم الآية بقوله تعالى الله لا اله الا هو رب العرش  
العظيم فكان عرشها عظيما بالنسبة اليها ولا يخيط الا ان علما بتفاصيل عرشها  
ولا بمقدار ولا بما هيته وقد اتى به بعض رعية سليمان عليه السلام الى بين يديه  
قبل ان ترد اذ طرفه فسبحان الله العظيم فما ينكر كرامات الاولياء الاجاهل  
فهل فوق هذه كرامة فيقال انه دعا بالاسم الاعظم فحضر في ملح البصر من اليمن  
الى الشام فاشتم الا محض الايمان والتصديق ولا مجال للعقل في ذلك بل انما  
وصدقنا فهذا في شئ صغير صنعه الآدميون وجلبه في هذه المسافة  
البعيدة بشر باذن الله تعالى في الظن بما اعد الله تعالى من السرور والقصص  
في الجنة لعبادة الذي كل سرير منها هولاء وعرضه مسير شهر والذروهم  
من درق بيضا ومن ياقوتة حمر الذي كل باع منها خير من ملك الدنيا  
فتبارك الله احسن الخالقين آما بالغيب والله وجز منا بخبر الصادق  
ففي الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فما الظن  
بالعرش العظيم الذي تحذه العلى العظيم لنفسه في ارتفاعه وسعته

وقوائمه وما هيته وحملته والكر وبيين الحافين من حوله وحسنه ورفيقه  
وقيمته فقد ورد أنه من ياقوتة حمراء ولعل مساحته مسيرة خمسمائة الف  
عام لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله  
رب السموات السبع ورب العرش العظيم الكريم الحمد لله رب العالمين  
سبحان الله وبحمده عدد خلقه وخرقة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته  
صاغت الافكار وطاشت العقول وكلت اللسان عن العبارة عن بعض الخلق  
فانه اعلى واعظم منا بالله واشهد باننا مسلمون تبالذوى العقول الخائضة  
والقلوب المعطلة والنفوس الجاحدة فاقدروا الله حق قدره والارض جميعا  
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم  
بحقك عليك وباسمك الاعظم وكلماتك التامة ثبت الايمان في قلوبنا  
واجعلنا هداة مهتدين **نعم** ما السموات والارض في الكرسي الا مخلقة  
في فلاة **اسمع** وتعقل ما يقال لك وتدبر ما يلقي اليك والجا الى الايمان  
بالغيب فليس الخبير كالمعاينة قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله  
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا وقال تعالى وترى الملائكة حافين  
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ  
تعرضون لا تخفى عنكم خافية وقال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش **فالقرآن**  
مشحون بذكر العرش وكذلك الآثار بما يمتنع ان يكون المراد به الملك فدمع

وما الكرسي كعرش  
العظيم الا كمنه

وقال

المطربة

المطربة والماء فان المرء في القرآن كفر وما انا قلته بل المصطفى صلى الله عليه وسلم  
قاله قال ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد قال اخبرت ان العرش ياقوتة  
حمراء **هذا** ثابت عن هذا التابعي الامام وتقدم من حديث جبير بن مطعم  
ان عرشه تعالى فوق سمواته مثل القبة وقال قتادة فيما رواه معمر بن العرش  
ياقوتة حمراء وقال ملكي بن ابراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم  
عن عبد الله بن عمرو العرش ياقوتة حمراء موسى واه الوليد بن مزيد العذري  
حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية قال حملت العرش ثمانية يتجاوبون  
بصوت حسن رقيم فيقول اربعة منهم سبحانك وبمجدك على حملك بعد  
علمك ويقول اربعة سبحانك وبمجدك على عفوك بعد قدرتك اسناده قوي  
**وقال** جعفر بن سليمان حدثنا هرون بن رباب حدثنا شهر بن حوشب  
قال حملت العرش ثمانية الجارود بن يزيد عن عمران بن زهر عن مجاهد عن ابي  
هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجلس الذكر تنزل عليهم السكينة  
وتخف الملائكة وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه الجارود رواه الحديث  
له اصل لكن لفظ الصحيحين عن ابي هريرة مرفوعا وذكرهم الله فيمن عنده فليح  
حدثني هلال بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن  
بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله  
الجنة هاجرا وجلس في أرضه قالوا يا رسول الله اولاد النبي الناس بذلك قال ان  
للجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله بين الدرجتين كما بين السماء

والارض فاذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة وعلو  
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تتفرغها الجنة اخرج البخاري علي بن عياش  
حدثنا جريح حدثني عبد الله بن بسر اليحصبي سمع ابا امامة رضي الله عنه يقول  
ما من عبد يسبح تسبيحة الا يسبح ما خلق الله من شيء وان من شيء الا يسبح  
بحمدة وما من عبد يكبر تكبيرة الامم الا ملأ ما بين السماء والارض وما من عبد  
يحمد تحميدة الا خفف الله عن كل ذات حمل حملها وما من عبد يهلل تهليله  
فينهنها شيء دون العرش ابن بسر ضعيف حميد بن زنجويه في كتاب الترغيب  
له حدثنا ابوالاسود حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن جبير حدثني معاذ بن  
رفاعة بن رافع قال كنت في مجلس فيه ابن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن  
حدثنا ابى عمير فقال ابن ابي عمير سمعت معاذ يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احداهما ليست لها ناهية دون العرش والاخرى  
تدأ ما بين السماء والارض لاله الا الله والله اكبر فبكي ابن عمر وقال الحكمان لعقلهما  
والفهما ابن لهيعة من جوار الحفظ لعلم لكنه سئ الحفظ لين قال البخاري في الوض  
صحيحه باب قوله عز وجل وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ثم قال  
وقال مجاهد استوى علا على العرش **حدثنا** عبد الرحمن عن ابى حمزة عن الأعمش  
عن جامع بن سنداد عن صفوان بن محرز عن عمران قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم  
ازجاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا بالبشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا  
فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا بالبشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم

قالوا

٥٨  
قالوا قبلنا جنتناك لتتفقه في الدين ولنسئلك عن اول هذا الامر ما كان قال  
كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء وخلق السموات والارض <sup>كتب</sup>  
في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادر لك ناقص فقد ذهبت فانطلقت  
اطلبها فاذا السراب يتقطع دونها وايم الله لو ددت اني ذهبت ولم اتم انا اعد  
نصوص هذه المسئلة لا احتجاج عينا ما سمعت قول القائل شعرا  
وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل  
**حديث** الحرت بن عمير عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي والايتين  
من آل عمران شهد الله وقل اللهم مالك الملك ما بينهن وبين الله حجاب لما ارد  
الله ان ينزلهن تعلقن بالعرش فقلن يا رب تهبطنا الى من يعصيك وذكر الحديث  
هذا حديث مشهور تفرد به الحرت ~~المكرو~~ وبمثل هذا الحديث المنكرنا الوامنه  
**حديث** هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي عن اظنهال بن عمر عن ابى عبيدة  
قال قال عبد الله رضي الله عنه سارعوا الى الجمع في الدنيا فان الله تعالى ينزل  
لاهل الجنة كل جمعة في كتيب من كافر ابيض فيكونون في القرب منه على قدر  
تسارعهم في الدنيا موقوف حسن **اخرج** البيهقي عن طريق آدم بن  
أبي ياس قال حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن الحسن عن ابى هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدررون ما هذه التي فوقكم  
فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرفيع ستقف محفوظ وموج مكفوف

٢١ الجمع

هل تدرون كم بينكم وبينها فقالوا الله ورسوله أعلم قال بينكم وبينها  
مسيرة خمسمائة عام وهي بينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك  
حتى عد سبع سموات وغلط كل سماء مسيرة خمسمائة عام ثم قال  
هل تدرون ما فوق ذلك فقالوا الله ورسوله أعلم قال فان فوق ذلك  
العرش وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال  
هل تدرون ما هذه التي تحتكم فقالوا الله ورسوله أعلم قال فانها  
الارض وبينها وبين الارض التي تليها مسيرة خمسمائة عام حتى  
عد سبع ارضين وغلط كل ارض خمسمائة عام ثم قال والذي نفسي بيده  
لو انكم ليتم احكامكم بجعل الى الارض السابعة لهبط على الله ثم قرأ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن رواه ثقات  
وقد رواه احمد في مسنده عن شرح بن النعمان عن الحكم بن عبد الملك  
عن قتادة وهو في جامع الترمذي لكن الحسن مدلس والتمن منكر لا اعرف  
وجهه وقوله لهبط على الله يريد معنى الباطن الا ترى النبي صلى الله عليه  
وسلم في الحديث كيف تدرك مطابقتا لقوله تعالى وهو معكم انما  
كنتم اى بالعلم وفيه تباين الارضين با بعد مسافة وهذا لا يعقل وله  
نظير وهو ما رواه البيهقي في الصفات من طريق آدم بن ابي اسحق ايضا  
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس في قوله خلق سبع  
سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم صلى الله عليه وسلم

رواة ثقات وروى عطاء عن السائب مطولا بزيادة غير اننا لا نعتقد  
ذلك اصلا فقال البيهقي اخبرنا الحاكم ابا احمد بن يعقوب الشافعي حدثنا  
عبيد بن غنام حدثنا علي بن حكيم حدثنا شريك عن عطاء بن السائب  
عن ابي الضحى عن ابن عباس ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل  
ارض بنى كنيستكم وادم كادمكم ونوح كنوح وابراهيم وعيسى كعيسى وشريك  
وعطاء فيهما لئلا يبلغ بهما رحمتها وهذه بليّة تحاير السامع كتبها  
استطرد اللغجب وهو من قبيل اسمع واسكت **اخبرنا** عن محمد المذهب  
ابن عبد الله بن عمر ابا الحسن بن جعفر المتوكلي ابا ابو غالب الباقر في ابا  
ابو القسم بن بشر ابا احمد بن الفضل بن خزيمه حدثنا ابراهيم بن ربوقا  
حدثنا محمد بن الصباح الدرواني حدثنا الحكم بن ظهير حدثني عاصم عن  
زرعة عن ابن مسعود في قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض قال  
دخلت السموات السبع والارضون السبع في الكرسي وذكر قوله وسع  
كرسيه الحكم متروك الحديث **حديث** سفيان الثوري عن عماره الدهني  
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكرسي موضع  
القدمين والعرش لا يقدر احد قدس رواه ثقات **حديث** محمد بن راشد  
عن ابن ابي نجیح عن وهب بن منبه قال العرش مسيرة خمسين الف سنة  
**اخبرنا** عن ابن عبد المنعم الطائي ابا عبد الصمد بن محمد الانصاري عن ابي  
نصر احمد بن عمر الجافط ابا ابو سعيد عبد الرحمن بن الاخنف ابا اسحق  
ابن ابي اسحق الفرات ابا محمد بن الفضل المزكي ابا محمد بن ابراهيم الصرام

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن ابي شيبه حدثنا  
محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه ايها الناس ان كان محمد الحكم الذي تعبدون  
فانه قد مات وان كان الحكم الذي في السماء فان الحكم لم يميت ثم تلا وما محمد الا  
رسول قد خلت من قبله الرسل الاية هذا حديث صحيح قد اخرج به البخاري  
في تاريخه تعليقا للفضيل بن غزوان **اخبرنا** به ابن علوان ابا ابن قدامة في كتاب  
اثبات صفة العلوية تاليه قال اخبرنا ابو الحسين عبد الحق ابا محمد بن علي  
ابا ابوالاحد العندجاني ابا ابوبكر بن عبدان اخبرنا ابوالحسن بن سهل ابا  
محمد بن اسمعيل البخاري قال قال ابن فضيل عن فضيل بن غزوان عن نافع عن  
ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ابوبكر عليه فاكب  
عليه وقبل جبهته وقال يا بني انت وامى طبت حيا وميتا وقال من كان يعبد  
محمد فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت **اخبرنا**  
الساج عبد الخالق ابا الشيخ الموفق ابا محمد بن عبد الباقي ابا احمد ابا ابو نعيم  
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن شبل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه  
حدثنا وكيع عن اسمعيل هو ابن ابي خالد عن قيس قال لما قدم عمر رضي الله  
عنه الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا امير المؤمنين لو ركبت  
برذونا يلقاك عظماء الناس ووجوههم فقال عمر الاراكم ها هنا انما الامر من  
ههنا فاشار بيده الى السماء اسناده كالشمس **حديث** عقيل عن الزهري  
عن سالم ان كعبا قال لعرويل لسلطان الارض من سلطان السماء فقال عمر

الامن حاسب

الامن حاسب نفسه فقال كعب الامن حاسب نفسه فكبر عمر ثم خر ساجدا  
**اخبرنا** عمر الطائي ابا ابن المرستانى عن ابي نصر الحافظ ابا ابن الاحنف  
ابا ابو يعقوب الحافظ ابا محمد بن الفضل ابا الصرام حدثنا ابو سعيد  
الدارمي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جبريل بن حازم سمعت ابا يزيد  
المدني قال لقيت امرأة عمر يقال لها خولة بنت ثعلبة فقال عمر هذه امرأة سمع  
الله شكواها من فوق سبع سموات هذا اسناده صالح فيه انقطاع ابو يزيد  
لم يلحق عمر وفي لفظ من عمر رضي الله عنه انه مر بجوز فاستوقفته فوقف يحذرها  
فقال رجل يا امير المؤمنين جئت الناس على هذه العجوز فقال ويلك  
اندرى من هي هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات هذه  
خولة التي انزل الله فيها قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها **سمويه**  
في فوائده حدثنا ابو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد  
الله عن عبد الرحمن بن غنم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ويل لذيان الارض  
من ديان السماء يوم يلقونه الامن امر بالعدل ففضى بالحق ولم يقض عدي هو  
ولا على قرانية ولا على رغبة ولا رهب وجعل كتاب الله مرة بيني وبينه قال  
ابن غنم حدثت بهذا عثمان و معاوية ويزيد وعبد الملك **قرائة** على ابي علي  
ابن الخلد اخبركم جعفر ابا السلفي ابا ابو علي الحداد ابا ابو نعيم الحافظ  
حدثنا عبد الله بن جعفر بن فارس حدثنا اسمعيل سمويه فذكره رواه نحوه  
عقبة بن علقمة البيهقي عن سعيد بن عبد العزيز عالم اهل دمشق في عصر  
مالك والديت والحارثين **حديث** في ثمان بيعة **سبعين** عثمان ولا يصح

اسناده عن عبد الرحمن بن عوف انه لما اخذ البيعة يوم الشورى لعثمان وبايعه  
الناس رفع راسه الى سقف المسجد وقال اللهم اشهد وذكر القصة رواه علمنا ونا  
في جزء فيه مقتل عمر حديث عاصم عن زر بن حبیش عن ابن مسعود قال  
العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شئ من اعمالكم قد مر هذا  
بالاسناد رواه عبد الله بن الامام احمد في السنة له وابو بكر بن المنذر وابو  
احمد العسال وابو القاسم الطبراني وابو الشيخ وابو القاسم اللالكاي وابو عمر  
الطلمنكي وابو بكر البيهقي وابو عمر بن عبد البر في تواريخهم واسناده صحيح  
واخرج ابو احمد العسال باسناد صحيح عن ابن مسعود انه قال من  
قال سبحان الله والمحمد لله والله اكبر تلقاهن ملك فرح بهن الى الله عز وجل  
فلا يمر بملائكة الا واستغفروا لقائلهن حتى يحيى بهن وجه  
الرحمن عز وجل اخبرنا ابن علوان ابنا ابن قدامة ابنا عبد الله بن محمد  
ابنا احمد بن علي ابنا هبة الله اللالكاي ابنا كوهي بن الحسن اخبرنا احمد  
ابن هرون الحضرمي ابنا المنذر بن الوليد حدثنا ابنا الحسن  
ابن ابي جعفر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال بين السماء والقصوى  
وبين الكرسي خمسمائة سنة وما بين الكرسي والماء خمسمائة سنة والعرش  
فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شئ من اعمال بني آدم وبه الهبة  
الله ابنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الغافر بن سلامة حدثنا فراد  
ابن جميل ابنا عبد الملك الخزاز ابنا شعبة عن ابنا اسحق عن ابنا عبيدة عن عبد  
الله قال ارحم من في الارض يرحمك من في السماء قد ذكرنا هذا باسناد اخر

حديث

حديث خزيمة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال ان العبد ليهم بالامر  
من التجارة والامارة حتى اذا تسر له نظر الله اليه من فوق سبع سموات فيقول  
للملائكة اصفوه عنه فانه ان يسرته له ادخلته النار اخرجها اللالكاي باسناد  
قوي رواه الثوري عن الاعمش عن خزيمة حديث عن عمرو بن قيس  
عن ابن مسعود قال ان الله تعالى يبرز لأهل الجنة في كل جمعة في كشيب  
من كافور ابيض فيحدث لهم من الكرامة ما لم يروا مثله ويكونون في الدنومند  
كمسارعتهم الى الجمع اخرج ابن بطة في الابانة الكبرى باسناد جيد وقد تقدم  
هذا لكن باسناد اخر حديث اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح عن علي بن  
ابي طالب قال البحر المسجور يجري تحت العرش حديث المنهال بن عمرو  
عن عبد الله بن الحرث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر الناس حفاة وراة  
مشاة قياما اربعمائة سنة شاخصة ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل  
القضا قد اجهم العرق من شدة الكرب وينزل الله تعالى في ظل  
من العرش الى الكرسي اخرج ابو احمد العسال في كتاب للعرفة اخبرنا  
ابو محمد بن علوان الشافعي ابنا ابو محمد القدسي ابنا عبد الله بن محمد ابنا  
ابو بكر احمد بن علي ابنا هبة الله بن الحسن حدثنا عبد الصمد بن علي حدثنا  
محمد بن عمر حدثنا ابو كنانة محمد بن اشرس حدثنا ابو عمير الحنفى عن قرق بن  
خالد عن الحسن بن امة عن ام سلمة رضي الله عنها في قوله الرحمن على العرش  
استوى قالت اكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والاقراء ايمان  
والمجود به كفر هذا القول محفوظ عن جماعة كريمة الراى ومالك الامام

وآبي جعفر الترمذي فاما عن ام سلمة فلا يصح لان ابا كنانة ليس بثقة و ابن  
عمير لا عرفه **اخبرنا** ابن علوان ابنا ابن قدامة ابنا محمد بن البطحى ابنا محمد  
الحداد ابنا ابو نعيم حدثنا احمد بن محمد بن الحرث حدثنا الفضل بن الجباب  
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد الرحمن بن اسحق  
عن النعمان بن سعد قال كنت بالكوفة في دار الامارة دار علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه اذ دخل علينا نوف فقال يا امير المؤمنين بالباب اربعون  
رجلا من اليهود فقال علي بن ابي طالب فلما وقفوا بين يديه قالوا صف لنا  
ربك الذي في السماء كيف هو وكيف كان ومتى كان وعلى ابي شي هو فاستوى  
على رضي الله عنه جالس فقال يا معشر اليهود اسمعوا مني ولا تبالوا ان  
لا تسئلوا احد غيره ان رب عز وجل هو الاول لم يبد من ماء ولا ممازج  
مع ماء ولا حال وهما ولا شيخ ينقض الحديث **هذا حديث منكر**  
واسناده غير ثابت لكنه صح الى عبد الوارث قال عثمان بن سعيد الدارمي  
في كتاب النقص على المسيح حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث  
حدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان عبد الله  
ابن عمر قال قلت للملكة ياربنا منا الملكة المقربون ومنا حمة العرش  
ومنا الكرام الكاتبون ونحن نسبح الليل والنهار لا نسام ولا نفتر خلقنا  
بنى آدم فجعلت لهم الدنيا فجعل لنا الاخرة قال ثم عادوا فاجهدوا والسئلة  
فقالوا مثل ذلك فقال جل جلاله لن اجعل صالح ذرية من خلقت بيدي  
كن قلت له كن فكان اسناده **صالح حديث** موسى بن اسمعيل

التبوذكي

التبوذكي حدثنا جوية بن اسما سمعت نافع يقول قالت عائشة رضي  
الله عنها وايم الله اني لا خشى لو كنت احب قلبه لقتلت يعني عثمان  
رضي الله عنه ولكن علم الله فوق عرشه اني لو احب قلبه **حديث** عبد  
الواحد بن زياد حدثنا عميد الملك بن محمد بن مجاهد قال قال عبد الله  
ابن عمر خلق الله اربعة اشياء بيده العرش والقلم وادم وجنة عدن  
ثم قال لسائر الخلق كن فكان اسناده **صحيح حديث** ابي اسامة عن  
زكريا عن ابي اسحق عن سعد بن سعيد قال حدثتني اسما بنت غميس  
ان جعفر اجاءها اذ هم بالحبشة بيكي فقالت ما شانك قال رايت  
فتى متوفيا من الحبشة شابا جسيما مر على امرأة فطرح دقيقا كان معها  
فنسفته الريح فقالت **اكلك** الى يوم يجلس الملك على الكرسي فياخذ  
للمظلوم من الظالم روى نحوه خالد بن عبد الله الطحان عن عطاء بن  
السائب عن ابن بريدة عن ابيه ورواه منصور بن ابي الاسود عن  
عطاء بن السائب فقال عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه  
**حديث** روى اسمعيل السدي عن مرة الطيب عن ابن مسعود عن ابي  
مالك و ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ناس من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ثم استوى الى السماء قال ان الله تعالى كان  
على عرشه على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج  
من الماء دخانا فارفع ثم ايس الماء فجعله ارضا ثم فتمها فجعلها  
سبع ارضين الى ان قال فلما فرغ الله عز وجل من خلق ما احب

عميد



استوى على العرش اخرج ابن جرير الطبري في تفسيره عن موسى بن هرون  
عن عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي واخرجه البيهقي في الصنفات **اخبرنا**  
ابن ابي عمير وابن العلاء عدلان كما به ان حنبلا اخبرهم ان ابا هبة الله بن  
محمد ابا ابو علي بن المذهب ابا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد  
حدثني ابي حدثنا يزيد حدثنا سفيان بن حسين عن الحكم بن ابراهيم  
التيهي عن ابيه عن ابي زر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم على حمار  
عليه برزعة او قطيفة وذلك عند غروب الشمس فقال لي يا ابا ذر هل  
تدري اين تغيب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تغيب في  
عين حمئة تنطلق حتى تخر ساجدة لربها تحت العرش فاذا خروجهما  
اذن لصا فتخرج فتطلع فاذا اراد الله ان يطلعها من حيث تغرب جسها  
فتقول يا رب ان مسيري بعيد فيقول لها اطلعي من حيث غبت اسناد  
حسن **حديث** حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله  
يوم لا ظل الاظله امام عادل وساق الحديث اخرجه البخاري وقال محمد  
ابن عبيد المحاربي حدثنا اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن ابراهيم عن الوليد  
ابن عتبة عن سلمان قال سبعة يظلمهم الله في ظل عرشه الحديث هذا  
موقوف ضعيف الاسناد **حديث** فليح عن ابي طوالة عن سعيد بن يسار  
عن ابي هريرة مرفوعا ان الله تعالى يقول المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم  
في ظل عرشى يوم لا ظل الاظلى وقد ورد في ظل العرش احاديث تبلغ

التواتر

72  
التواتر **حديث** اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن  
ميسرة قال قال العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يقول الله عز وجل المتحابون بجلالي في ظل عرشى يوم لا ظل الاظلى  
اسناده حسن **حديث** مسروق عن ابن مسعود في قوله تعالى احياء  
عند ربهم يرزقون قال اما انا قد سألنا عن ذلك فقالوا ارواحهم في  
اجواف طيور خضرتسرح في الجنة في ايها شاءت ثم تأوى الى قناديل  
معلقة بالعرش فيبيناهم كذلك اذا طلع عليهم ربك اطلاعة فقال  
سلوني ما شئتم رواه جماعة منهم جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن عمرو  
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله موقوفا اخرجه مسامم والترمذي والقزويني  
**حديث** ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن ابن خنثيم عن ابي الزبير  
عن جابر قال لما رجعت مهاجرات البحر الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الاتحد ثون يا عجب شئ رايتهم بارض الحبشة فقالت فتية  
منهم يا رسول الله بينا نحن جلوس اذ مرت علينا عجوز من عجايزهم  
تحمل قلة من ماء فمرت بفتي منهم فجعل احدي يديه بين كتفيها ثم دفعها  
على ركبتيها فانكسرت قلتها فلما ارتفعت التفتت اليه فقالت سوف  
تعلم يا غدر اذا وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين وتكلمت  
الايدي والارجل بما كانوا يكسبون تعلم امرى وامرك عند غدا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كيف يقدر الله  
قوما لا يؤخذ لضعيفهم من قوتهم اسناده صالح **حديث** همام بن يحيى

عن زيد عن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين  
السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومن فوقها العرش فاذا  
سألت الله فاسأله الفردوس رواته ثقات سمعه ابو الوليد وهدية  
ابن خالد بن همام وقد مر نحوه لعطاء بن يسار عن ابي هريرة وهو اصح  
وقال ابو توبة الربيع بن نافع حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم  
عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الجنة مائة درجة نحوه وقال والعرش على الفردوس ومنها  
تفجر انهار الجنة هذا منقطع معلى بما قبله **حديث** شعيب بن ابي  
حمزة عن الزهري وسعيد وابي سلمة ان ابا هريرة قال استتب رجل  
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد امي  
على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع  
المسلم عند ذلك يده ولطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على  
موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى عليه السلام  
باطش بجانب العرش فلما ادركه من صعق فافاق قبلي ام كان من  
استثنى الله عز وجل هكذا رواه الترمذي وغيره وقال ابراهيم  
ابن سعد عن الزهري عن ابي سلمة والاعرج حدثاه ان ابا هريرة وفيه  
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى عباطش

بجانب العرش.

بجانب العرش وقال عبد العزيز بن لما جشون عن عبد الله بن الفضل  
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه وفيه فغضب النبي صلى الله عليه  
وسلم وقال لا تفضلوا بين انبياء الله وفيه فاذا موسى اخذ بالعرش فلما  
ادري احوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبل حدث به عن عبد العزيز  
عن جماعة ولفظ جبين بن المشانم فان ينفخ في الصور فيصعق من السموات  
ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون  
اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلما ادري احوسب الحديث متفق على  
ثبوته **حديث** الثوري عن عمرو بن يحيى بن عمار عن ابيه عن ابي سعيد قال  
ذكر يهودى موسى فكانه فضله على نبينا صلى الله عليه وسلم فلطم انصارى  
فجاء اليهودى الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء انا اول من تنشق عنه الارض فاذا موسى  
متعلق بقائمة من قوائم العرش فلما ادري في الصعقة الاولى بعث ام بعدي  
روى منه مسلم لا تخيروا بين الانبياء **حديث** عمرو بن عون حدثنا خالد  
ابن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن جده عن ابي سعيد فذكره وفيه  
فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش **حديث** ابن جريج عن ابي  
الزبير عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجناتك  
سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن لفظ مسلم **حديث** الاعمش  
عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش  
لموت سعد بن معاذ رواه عدة عنه وقال ابو عوانة عن الاعمش عن

ابي سفيان وابي صالح عن جابر وقال عبد الله بن ادريس عن الأعمش  
 فيه اهتز عرش الرحمن **حديث** الليث بن سعد حدثني معاذ بن رفاعه  
 عن جابر قال جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 من هذا العبد الصالح الذي مات فتحت له ابواب السماء وتحرك له العرش  
 قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سعد قال فجلس على  
 قبره وذكر الحديث اخرج النسائي من طريق محمد بن عمر عن ابن الهادي  
 وغيره عن معاذ **حديث** يزيد بن هرون ان ابا اسمعيل بن ابي خالد  
 عن اسحق بن راشد عن اسماء بنت قيس قالت لما توفي سعد بن معاذ  
 صاحت امه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقاد معك ويذهب  
 حزنك فان ابنك اول من ضحك الله اليه واهتز له العرش اسماء  
 تابعية وهذا مرسل **حديث** ابن ابي عروبة عن قتادة عن أنس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد هو وضوعة  
 اهتز لها عرش الرحمن هذا **حديث** صحيح عوف بن الأعرابي  
 عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت  
 سعد بن معاذ تابعه داود بن ابي هند هذا **حديث** صحيح **حديث** محمد  
 بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن جده عن عائشة قالت سمعت اسيدين  
 حضير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد اهتز  
 العرش لوفاة سعد اسناده حسن **حديث** يوسف بن الماجشون  
 اخبرني عن ابي عن عاصم بن عمرو عن جده رميته سمعت النبي

صلى الله عليه

70  
 جامعنا الذي كان  
 في دار الخلفاء

صلى الله عليه وسلم ولو اشاء ان اقبل الخاتم من قربي لفعلت وهو  
 يقول اهتز عرش الرحمن يريد بذلك سعد بن معاذ هذا اسناده  
 صالح صححه ابن منده **حديث** ابن فضيل وغيره عن عطاء بن السائب  
 عن مجاهد عن ابن عمر فوعا اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا وفي الباب  
 عن سعد بن ابي وقاص وابن عمر وحذيفة وابي هريرة واسماء بنت  
 يزيد فلهذا متواتر اشهد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله  
**حديث** يونس بن بكير عن ابن اسحق عن معاذ بن رفاعه قال حدثني من  
 شئت من رجال قومي ان جبرائيل عم ابي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين قبض سعد من جوف الليل مقبج بعامة من استبرق فقال  
 يا محمد من هذا الميت الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش فقال  
 سر يعاجير ثوبه الى سعد فوجدته قد مات وروى محمد بن اسحق عن  
 أمية بن عبد الله عن بعض آل سعد ان رجلا من الانصار قال وما  
 اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمر  
 قال ابو جعفر محمد بن عثمان العباسي الحافظ في كتاب العرش له حدثنا  
 ابي حدثنا حماد انا حميد عن ابي ابراهيم عن ابن عباس قال ما من شئ  
 كان في بني اسرائيل الا سيكون في هذه الامة مثله ان رجلا من بني اسرائيل  
 كانت له امرأة جميلة فاولع به رجل بخبرة عنها انها كذا وكذا ابالفحش  
 قال كيف اصنع وطها على دين قال انا اسلفك ما عليك فطلقها  
 ثم تزوجها ذلك الرجل بعد فلما تزوجها اخذة بحقه فاشتد عليه

ومعقيب

فقال تق الله فانك لم تنزل بي حتى فعلت ما فعلت فلم يقلع عنه حتى حرم  
نفسه فينما هو ذات يوم اكل اطعمها ما جعل يصب عليهم الماء فذكر مكانها  
منه قبل اليوم وانه لان يصب عليهم الماء فبكى فاهتز العرش فقال تق  
ان رحمتي سبقت غضبي اسنادها متصل لكن لا عرف التابعي **حديث**  
عبد الله بن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوى عبادك  
مادامت ارواحهم في اجسادهم قال وعزتي وجلالي وارترقاع مكاني لا زال  
اغفر لهم ما استغفروني فيه دراج وهو **رواه حديث** يحيى بن سعيد  
الاموي حدثنا احوص بن حكيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن عايد التميمي عن  
جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الخلق الى الله  
تعالى جبرائيل واسرافيل وميكائيل وانهم من الله تعالى بمسيرة خمسين  
الف سنة **رواه بن مندة في الصفات وشيخ الاسلام في الفاروق** بن مندة  
لين لان الاحوص ليس بجمدة **حديث** الفاروق من طريق يحيى بن زكريا  
السبي بمر وحدثنا العلاء بن عمرو وحدثنا جرد عن ابي سليمان بن بشر  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الله الى السماء  
الدنيا نزل على عرشه هذا اسناد ساقط وبشر لا ندرى من هو  
وقد قال ابن مندة روى ابو نعيم بن حماد عن جرد بن هذال لكن لفظه اذا  
اراد ان ينزل على عرشه نزل بذاته ولعل هذا موضوع **حديث** ابن جريج  
ابن يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال

77  
وسلم قال اذا كان يوم القيمة نزل الرب الى العباد **رواه مسلم** واحاديث  
نزل الباري تعالى متواترة قد سقطت طرقها وتكلمت عليها بما اسأل  
عنه يوم القيمة فلا قوة الا بالله العلي العظيم **حديث** مالك بن اسمعيل  
النهدي حدثنا عبد السلام بن حرب عن ابي خالد بن بنت عبد الرحمن  
الدائفي عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة بن عبد الله عن مسروق عن عبد  
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات  
يوم معلوم اربعين سنة شاخته ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل  
القضاء وينزل الله تعالى في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي **رواه عبد**  
**الله بن محمد بن النعمان الاصبهاني والحسين بن حميد بن الربيع وغيرهما عن النهدي**  
**حديث** ابن وارق وعبد الله بن احمد والجامية الطرسوسي قالوا ابنا اسمعيل  
ابن عبيد بن ابي كريمة الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن خالد بن ابي يزيد عن زيد بن  
ابي ايسه عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن مسروق عن عبد الله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم  
اربعين سنة شاخته ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء  
وينزل الله تعالى في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي الحديث بطوله  
اسناده حسن **حديث** كتب به الينا يحيى بن ابي منصور ابنا عبد  
القادر الحافظ ابنا مسعود الثقفي ابنا عبد الوهاب بن مندة ابنا ابي كذا  
ابو عبد الله ابنا محمد بن يعقوب حدثنا الصنعاني حدثنا اسمعيل بن عبيد  
حدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد عن المنهال عن ابي عبيدة عن

مسروق قال حدثنا عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم أربعين سنة فتأخذ  
ابصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء وينزل الله تعالى في ظل  
من الغمام من العرش إلى الكرسي ثم ينادى مناد أيها الناس ألم ترضوا من  
ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا  
إن يولى كل إنسان ما كان يتولى ويعبد في الدنيا ليس ذلك عدل لمن ربكم  
قالوا بلى فينطلقون فيتمثل لهم أشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من  
ينطلق إلى الشمس ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان ويمثل لمن كان يعبد  
عيسى شيطان عيسى ومن كان يعبد عزير شيطان عزير ويبقى محمد  
صلى الله عليه وسلم وأمة فيتمثل الرب عز وجل لهم فيأتيهم فيقول ما لكم  
لا تنظلقون كما انطلق الناس فيقولون بيننا وبينه علامة فاذا  
رأينا عرفناه فيقول ما هي فيقولون يكشف عن ساق فعند ذلك  
يكشف عن ساقه فيخرون ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون  
السجود فلا يستطيعون ثم يقول ارفعوا رؤسكم فيعطيهم نورهم على  
قدراعهم والرب عز وجل امامهم وذكر الحديث روى بعضه سفیان  
الثوري وغيره عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود وفيه  
فيتمثل الله للخلق ثم يأتيهم في صورته وهذا الحرف محفوظ في حديث  
أبي هريرة وأبي سعيد وكان عبد العزيز بن الماجشون يقول فيما نقله  
اسحق الطباع عنه وقيل له الله اجل واعظم من ان يرى في هذه الصفة

فقال

فقال يا احمق ان الله ليس يتغير عن عظمته ولكن عيناك تغيرها  
حتى تراه كيف شاء **حديث** ابي احمد عبيد الله بن عباس الشطوي  
حدثنا ابو العباس محمد بن سفيان الحناني حبشون حدثنا محمد بن  
عبد الرحيم والحسن بن حماد قال احداثا احمد بن يونس عن سلمة الاحمر  
عن اشعث بن طليق عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اقرأ عليه حتى بلغت عسى ان يبعثك ربك مقاما  
محمودا قال يجلسني على العرش هذا حديث منكرا لا يفرح به وسلمة هذا  
متروك الحديث واشعث لم يلحق ابن مسعود **حديث** يروي عن سعيد  
الجريري عن يوسف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان  
يوم القيمة تجي بنبيكم صلى الله عليه وسلم فاقعد بين يدي الله على كرسيه  
فقلت للجريري يا ابا مسعود اذا كان على كرسيه اليس هو معه قال  
ويحكم هذا الحديث في الدنيا يعني هذا موقوف ولا يثبت اسناده  
**حديث** جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في ذلك سياقي وليس بصحيح  
ويروي مرفوعا وانما هذا شيء قاله مجاهد كما سياقي فانه اعلم **حديث**  
قال النسائي في تفسير السجدة حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثني محمد  
ابن الصباح حدثنا ابو عبيدة الحداد حدثنا اخضر بن مجاهد عن ابن  
جزيج عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي  
فقال يا ابا هريرة ان الله خلق السموات والارضين وما بينهما في ستة  
ايام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق التربة يوم السبت والجبال

يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والشر يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء  
والدواب يوم الخميس وأدم يوم الجمعة في آخر ساعة من النهار بعد  
العصر خلقه من اديم الارض ~~بالسود~~ باحمرها واسودها وطيبها وخبيثها  
من اجل ذلك جعل الله من ادم الطيب والخبيث الاخضر وثقه ابن معين  
وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولينه الازدي وحديثه في السنن الاربعة  
وهذا الحديث غريب من افراده **حديث** ابى بكر بن عياش عن ابى سعيد  
البحالى عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انت ابيه  
اليهود فسأله عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض  
يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق الشجر يوم الأربعاء  
والماء والمدائن والعمران والحزاب قال الله تعالى انكم لتكفرون بالذى  
خلق الارض في يومين الى قوله وقد رفيها اقواتها في اربعة ايام وخلق  
يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملئكة التي ثلاث  
ساعات بقين فخلق في اول ساعة الاجال وفي الثانية التي الالف على كل  
شيء مما ينتفع به الناس وفي الثالثة خلق ادم واسكنه الجنة وامر ابليس  
بالسجود له واخرجه منها في آخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال  
ثم استوى على العرش فقالوا قد اصبحت لو اتممت قالوا ثم استراح فغضب  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضبا شديدا فنزلت وما مسنا من لغوب  
فاصبر على ما يقولون صحى الحاكم واني ذلك والبقال ضعفه ابن معين  
والناس **حديث** الامم عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر

ابن سمرق

٦٨  
ابن سمرق قال خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصفون  
كما تصف الملكة عند ربهم فقالوا يا رسول الله وكيف تصف الملكة  
عند ربهم قال يتون الصف للمقدم ويتراصون في الصف اخرجه مسلم  
**حديث** اخبرناه ابو سعيد الزياتي بحلب حدثنا عبد اللطيف بن يوسف  
ابن عبد الحق بن يوسف ابنا علي بن محمد ابنا ابو الحسن الجماهي ابنا عبد الباقي  
ابن قانع حدثنا ابراهيم بن الهيثم حدثنا محمد بن كثير المصيصي حدثنا  
الاوزاعي عن ابن جليس عن ابى دريس عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله يظلمهم الله في ظل عرشه يوم  
لا ظل الاظله الصحيح ان ابنا دريس لم يشافه معاذ او قد ادرك حياته  
**حديث** روح بن عبادة حدثنا ابن ابى عمير عن قتادة عن انس ان  
الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها الحرت بن  
سراقة اصيب يوم بدر فقالت يا رسول الله اخبرني عن حارثة  
فان كان في الجنة احتسبت وصبرت وان كان لم يصب الجنة اجتهدت  
في الدعاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفروس  
الاعلى والفروس ربوة الجنة واسطها افضلها يعنى وفوقها عرش  
الرحمن عز وجل قال ثابت عن انس خرج حارثة يوم بدر نظر الم  
يخرج لقتال كان غلاما فجاهده سهم في نحره فقتله **حديث**  
عمر بن سفيان القطيعي حدثنا الحسن بن ابى جعفر عن علي بن  
زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان النبي اذ ابكى اهترع من الرحمن لبكائه فيقول الله لملائكته من  
ابكاعبدي وانا اخذت اباة وواريته في القرب فيقولون ربنا اعلم به  
فيقول اشهدوا لمن ارضاه ارضيته يوم القيمة اسناده ضعيف انبا  
الفخر على المقدسي انبا عمر بن محمد انبا ابو بكر الانصاري انبا ابو محمد الجوهري  
انبا عبد الله بن موسى الهاشمي حدثنا الحسن بن الطيب املاء حدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن حفص بن ابي انس عن انس قال  
كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلقة اذ جاء رجل فسلم  
فرد عليه فلما انما قال الحمد لله حمد الكثير اطيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة املاك  
كلهم حريص على ان يكتبها فمادروا كيف يكتبونها حتى رفعت الى ذي العزة  
فقال اكتبوها كما قال عبدى اخرجها الفسائي . انبا في جماعة عن محمود بن  
احمد العبدكوي انبا اسمعيل بن محمد الحافظ انبا رزق الله التيمي انبا ابو الفضل  
عبد الواحد بن عبد العزيز التيمي حدثنا محمد بن الحسن الكوفي حدثنا محمد بن  
يونس القرشي حدثنا ابو عتاب حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت  
عن انس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ووقودها الناس  
والحجارة وبين يديه رجل اسود فهتف بالبكاء فنزل جبرائيل ع فقال  
من هذا اقال رجل من الحبشة واشى عليه قال فان الله يقول وعزقي وجلالي  
وارتفاي فوق عرشى لا تبكين عين عبد في الدنيا من خشيتي الاكثر فحكما  
في الجنة هذا الحديث في نقدي موضوع والقرشي ليس بثقة والكوفي لا يعرفه

فلهذا

كثير ما كان

وعزقي وجلالي لا يجوز في اليوم ظلم فلالم الحديث الحديث منكرو اسناد ووسط  
**حديث** ابو بصعب الزهري حدثنا عبدالله ابن الحارث الجمحي حدثني زيد بن  
ابن اسلم قال مر ابن عمر براع فقال هل من جزرة فقال ليس ها هنا ربحها  
قال ابن عمر تقول له اطها الذيب قال فرفع رأسه الى السماء وقال فايين الله  
فقال ابن عمر انا والله احق ان اقول اين الله واشترى الرعي والغنم فاعتقه  
واعطاه الغنم **حديث** عثمان بن عمر بن فارس عن ابن ابي ذيب عن  
سعيد المقبري عن ابيه عن عبدالله ابن سلام قال بدأ الله خلق الارض  
فخلق سبع ارضين يوم الاحد والاثنين وقد رفيها اقواتها في يوم  
الثلاثاء والاربعاء واستوى الى السماء فخلقهن في يومين وذكر الحديث  
اسناده صحيح **حديث** اصبع ابن الفرج حدثنا عبد الرحمن ابن زيد  
ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما السموات  
السبع في الكريسي الا كدلاهم القيت في ترس هذا مرسل وعبد الرحمن  
ضعف قال وقال كرسية علمه فهذا اجا من طريق جعفر الاحمر ليين **من عباسي**  
وقال ابن الانباري انما يروى هذا باسناد مطعون فيه **حديث** معاذ  
ابن هشام حدثنا ابي عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس  
قال ان السموات السبع والارضين السبعة وما فيها بيد الله عز وجل  
الاخر دلة في يدا احدكم **ذكر ما اتصل بنا** عن التابعين في مسألة العلق

قال صفوان الاموي عبد الله ابن سعيد بن عبد الملك ابن مروان  
حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن ابن المسيب عن كعب الاحبار  
قال قال الله عز وجل في التوراة انا الله فوق عبادي وعرشي فوق  
جميع خلقي وانا على عرش اديب امر عبادي ولا يخفى علي شيء في السماء ولا  
في الارض رواه ثقات وقال ابو الشيخ في كتاب العظمة حدثنا الوليد  
ابن ابان حدثنا يعقوب النسوي حدثنا ابوصالح حدثني الليث حدثني  
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال ان زيد ابن اسلم حدثه عن عطاء  
ابن يسار قال اتى كعبا رجلا وهو في نفر فقال يا ابا اسحاق حدثني عن الجبار  
عز وعلا فاعظم القوم فقال كعب روى الرجل فانه ان كان جاهلا تعلم  
وان كان عالما زاد علما اخبرك ان الله عز وجل خلق سبع سموات ومن  
الارض مثلهن ثم جعل بين كل سماءين كما بين السماء والارض  
وجعل كثفها مثل ذلك ثم رفع العرش فاستوى عليه فما من السموات  
سمااء الا له اطيط كاطيط الرجل في اوما يرحل وذكر كلمة منكدة لا تسوغ  
لنا والاسناد نظيف وابوصالح لينه وها هو عبتهم بل سئى الاتقان  
وقال الثقة عن علي ابن الارقم عن مسروق انه كان اذا حدث عن  
عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله  
المرأة من فوق سبع سماوات اسناده صحيح **حديثا** نسيت

مسند

مسند عن سعيد بن جبير قال قحط الناس في زمن ملك من ملوك  
بني اسرائيل سنين فقال الملك ليرسلن علينا السماء اولنو ذينته فقال جلساءه  
وكيف تقدر وهو في السماء قال اقتل اولياءه قال فارسل الله عليهم السماء  
ورويها باسناد حسن عن ابى بكر الهذلي عن الحسن البصري قال ليس شيء  
عند ربك اقرب اليه من اسرافيل وبينه وبينه سبعة حجب كل حجاب خمسة  
عام وهو دون هذه الحجب رجلا في تخوم الثرى وراسه من تحت العرش  
ابوابكرواه **حديث** حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير  
قال ينزل الرب عز وجل شطر الليل الى السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه  
من يستغفرني فاغفر له حتى اذا كان الفجر صعد الرب عز وجل اخرج عبد الله  
ابن الامام احمد في كتاب الرد على الجهمية تصنيفه **حديث** صفوان  
ابن عمرو الحمصي عن شرح بن عبيدا نه كان يقول ارتفع اليك تغاء التبسيع  
وصعد اليك وقار التقليس سبحانك ذا الجبروت بيدك الملك والمملوك  
والمفاتيح والمقادير اسناده صحيح يروي عن عطاء ابن يسار ان موسى  
عليه السلام قال يا رب اهلك الذين ظلمهم في ظل عرشك اهلكوا  
قال هم الذين ياؤوا الى مساجدي كما تاوي النسور الى اوكارها **حديث**  
ابن علية عن البربري عن عبد الله بن شقيق قال حدثني كعب ان سبحان  
والحمديه ولا اله الا الله والله اكبر لهن دوي حول العرش كروي النخل نذكر نبصا

له  
اصحوا



**حديث** حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف بن عبد الله عن كعب قال ان  
الكلام الطيب حول العرش لدوي كدوي النخل يذكر بصاحبه كلاهما ثابت  
عن كعب الاحبار **حديث** / سماعيل بن علي بن ابي قلاب قال  
لما هبط الله تعالى آدم قال يا ادم اني مهبط معك بيتا يطاف حوله كما يطاف حول  
عرشي ويصلى عنده كما يصلى عند عرشي فلم يزل كذلك حتى كان الطوفان  
ثم رفع فكانت الانبياء تجبه ياتونه فلا يعرفون موضعه حتى بؤاة الله  
تعالى لابراهيم عليه السلام وهذا ثابت عن ابي قلاب وايضا مثل ابي قلاب  
في الفضل والجلالة هرب من تولية القضاء من العراق الى الشام **حديث** احمد  
ابن يونس حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون  
قال لما تعجل موسى الى ربه رأى في ظل العرش رجلا يغبطه فسأل الله  
ان يخبره باسمه فقال لا ولكني احذرك بشئ من فعله كان لا يحسد  
الناس على ما اتاهم الله من فضله ولا يعق والديه ولا يعيش بالنيمة  
عمرو من كبار علماء الكوفة واسناده قوي رواه العباسي عن احمد  
**حديث** المعتمد بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال ما اخذت السموات  
والارض من العرش الا كما تاخذ الحلقمة من ارض الفلاة اخبرنا **عبد**  
ابن عبد الرحمن بن المبارك ابنا عبد الله بن احمد الفقيه ابنا  
ابن البطي ابنا ابن خيرون ابو علي بن شاذان ابنا ابو اسهل

القطان

القطان حدثنا عبد الكريم الديرعاقي حدثنا يحيى ابن عبد الحميد  
وغيره قالوا ابنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان يعثرك ربك  
مقام محمودا قال يجلسه او يقعد على العرش لهذا القول طرق خمسة واخرجه  
ابن جرير في تفسيره وعمل فيه المروزي مصنفه وسياتي ايضا ذلك  
بعد **اخبرنا** عمر بن عبد المنعم عن الكندي ابنا ابوبكر القاسمي ابنا  
علي بن ابراهيم القطيعي حدثنا ابو اسعيب الحارثي حدثنا سويد بن سعيد  
حدثنا المعتمر عن ابيه عن ابي عمران عن نوف البكالي ان موسى عليه السلام  
لما سمع الكلام قال من انت الذي يكلمني قال ان انا ربك الاعلى اسنادها  
صحيح ونوف من علماء التابعين ووعاظهم **حديث** حماد بن سلمة  
ابنا نا على ابن زيد عن مطرف ابن الشخيران نواف البكالي وعبد الله بن عمر  
اجتمعا فقال نواف اني اجد في التوراة لوان السموات والارض كرت طبقا  
من حديد فقال رجل لا اله الا الله لخرقتهن حتى تنتهي الى الله عز وجل  
**حديث** يعلى بن عبيد ابنا اسماعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر  
قال اخبرت ان ربكم عز وجل لم يمس بيده الا ثلاثة اشياء عرس الجنة بيده  
وخلق آدم وكتب التوراة بيده **حديث** نعيم بن حماد قال حدثنا  
ابن المبارك عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابي عيسى ان ملكا لما استوى  
الرب على كرسيه سجد فلا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول لايت

تم اعبدك حق عبادتك ابو عيسى هو يحيى بن رافع ادرك عثمان بن عفان  
رضي الله عنه **حديث** ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني حدثني  
ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يا اباذر ما السموات عند الكرسي الا حلقة ملقاة بارض فلاة وفضل العرش  
على الكرسي لفضل الفلاة على الحلقة ابراهيم ليس بشئ وقد وثق **حديث**  
احمد بن محمد بن غالب الباهلي وهو كذاب عن محمد بن ابراهيم ابن العلا حدثنا  
اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني حدثنا عبد الصمد بن معقل عن وهيب بن  
منبه قال وجدت في التوراة ان كان الله ولم يكن شيء قبله في تغنيته عن  
الخلق ولا يقال كيف كان واين كان وحيث كان لمن كيف واين الاين وحيث  
الحيث فكون عرشه ثم استوى على العرش والكيف مجهول هذا احسبه  
من وضع كلام الخليل وهو كلام ركيت نعم لا يقال اين كان الله قبل ان يخلق  
شيئاً **اما قول الانسان** اين الله فهو حق قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
الجارية اين الله فقالت في السماء فحكم بانها مؤمنة **حديث** ابي جعفر  
النفيلي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا عبد الله بن عثمان ابن خنيس  
حدثنا ابن ابي مليكة انه حدثه زكوان صاحب عايشة ان ابن عباس دخل  
عليها وهي تموت فقال لها كنت احب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم يكن يحب الا طيباً وانزل الله براءتك من فوق سبع سموات اخرج عثمان

الدارمي

الدارمي في الرد على بشر بن عثمان المريسي **حديث** ابي سلمة المنقري  
حدثنا ابو اهلاد حدثنا قتادة قال قالت بنو اسرائيل يا رب انت في السماء  
ونحن في الارض فكيف لنا ان نعرف رضاك وغضبك قال اذا رصيت عنكم استعملت  
عليكم خياركم واذا غضبت عليكم استعملت عليكم شراركم هذا ثابت عن قتادة  
احد الحقايق الكبار **حديث** الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد ان ربك لبالمصاد  
قال وراء الصراط جسر جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب  
جل وعز رواه العسال باسناد صحيح **حديث** عن عكرمة قال بينما رجل في الجنة  
اشتمى الزرع فيقول للملائكة ابذروا فيخرج امثال الجبال فيقول له الرب عز وجل  
من فوق عرشه كل باين آدم فان آدم لا يشبع اسناده ليس بذلك **حديث**  
صح في السنة للألكائي عن ثابت البناني قال كان داود عليه السلام يطيل  
الصلاة ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت رأسي نظراً لعبيدك اربابها  
يا ساكن السماء وفي الفاروق الشيخ الاسلام الانصاري باسناد عن الضحاک  
قال اول ما خلق الله عز وجل العرش ثم القلم وعن وهب بن منبه قال اول  
ما خلق الله العرش من نور **ابن ابي نجیح** عن مجاهد وكذلك نرى ابراهيم  
ملكوت السموات والارض قال فرجت له السموات حتى نظر الى العرش وفرجت له  
الارض حتى نظر الى التحويم **الثوري** عن ابن ابي قيس عن هزير بن شرحبيل  
قال روي الفرعون في اجواف طير يسود يعرضون على النار غدوا وعشيا وارواح الشهداء

في اجواف طير خضروان اطفال المسلمين عصا فير تسرح في الجنة حيث شاء  
ثم تاروي الى قناديل منوطة بالعرش وقد رواه جماعة عن الاعمش عن ابي قيس  
عبد الرحمن بن شريك ويروي عن هزبل عن ابن مسعود ولم يثبت **يزيد بن**  
**هارون** ابنانا المجري عن ابي عطف قال كتب الله التوراة لموسى بيده  
في الواح من در الحديث **عبد الله بن صالح** حدثني معاوية بن صالح عن بعض  
المشيخة قالوا لما خلق الله عرشه على الماء وخلق ملائكة فقالوا ربنا لم  
خلقتنا قال المحل عرشى فقالوا ومن يقوى على ذلك قال فقولوا لاهول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم فيحكمكم والعرش قوة الله تعالى عن سليمان بن حميد  
سمع محمد بن كعب قال اذا فرغ الله من العباد اقبل في ظل من الغمام والملائكة فيسلم  
على اهل الجنة فيردون عليه **حديث** في الحلية باسناد صحيح عن مالك ابن  
دينار انه كان يقول خذوا فيقر ثم يقول اسمعوا الى قول الصادق من فوق عرشه  
**حديث** لابي بكر ابن ابي الدنيا حدثنا ابو علي المدايني حدثنا ابراهيم بن الحسن  
عن ابي جعفر القرشي عن مالك بن دينار قال قرأت في بعض الكتب ان الله  
جل جلاله يقول يا بن آدم خيرى ينزل عليك وشرك يصعد الي لا يزال ملك  
كريم قد عرفك منك الي بعمل قبيح اسنادها مظلم **حديث** من طريق سبل ابن عباد  
الكلبي عن ابن ابي نجیح عن مجاهد وقرناه نجيا قال بين السماء السابعة وبين  
العرش سبعون الف حجاب فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب فلما

رأى

فلما رأى مكانه وسمع صرغيا القلم قال رب انى انظر اليك هذا ثابت عن مجاهد  
امام اخرجها البيهقي في كتاب الاسماء والصفات وفي كتاب اصلاح المنطق **التفسير**  
عند جرير بن الخطاب انه لما وفد على عبد الملك ابن مروان ليتمدحه قال ماجاء  
بك يا جرير قال اتى كني الله الذي فوق عرشه ونوروا سلام عليك دليل  
كتب الى محمد بن الناس ان ابا محمد بن قدامة اخبرهم ابنانا ابن البطي ابنانا ابن  
حيرون ابنانا ابو القاسم الخزي حدثنا النجا وحدثنا معاذ ابن المثنى حدثني  
محمد بن بشير حدثنا سفيان قال كنت عند ربيعة ابن ابي عبد الرحمن فسأله رجل  
فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى فقال الاستواء غير مجهول  
والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلىنا التصديق  
**حديث** يحيى البجلي حدثنا الاوزاعي حدثني حسان ابن عطية قال حملت  
العرش اقدامهم ثابتة في الارض السابعة ورؤسهم قد جاوزت السماء السابعة  
وقروا لهم مثل طولهم عليها العرش ابنانا احمد بن سلامة عن محمد بن ابي زيد  
ابنانا محمود الصيرفي ابنانا ابن فادشاه ابنانا ابو القاسم الطبراني حدثنا  
العباس بن الفضل الاسقاطي حدثنا سليمان ابن حرب سمعت حماد بن زيد  
يقول سمعت ايوب السخيتياني وذكر المعتزلة وقال انما عدا القوم على ان  
يقولوا ليس في السماء شئ هذا اسناد كالشمس وضوحا وكالا سطوانة بثوتنا  
عن سيد اهل البصرة وعالمهم وقرء ابن محيصن رفيع ابن كثير عكة وفي السماء

لازقكم وما توعدون **حرف** ابن محيصن في كتاب المنهج لابي محمد سبط الخياط  
قال الاستاذ ابن مجاهد كان عالما بالافرد والعربية لكن اكثر العلماء على ان قراءة  
ابن محيصن في عداد الشاذ **حديث** مقاتل بن حيان عن الضحاك في قوله تعالى  
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو لا يعلم قال هو على عرشه وعلمه معهم وفي لفظ  
هو فوق العرش وعلمه معهم اينما كانوا اخرجوه ابو احمد العسال وابو عبد الله  
ابن بطة وابو عمر ابن عبد البر باسناد جيد ومقاتل ثقة امام وقال هارون  
ابن معروف حدثنا فهمرة عن صدقة قال سمعت سليمان التيمي يقول لو سئلت  
ابن الله لقلت في السماء سليمان من ائمة اهل البصم علما وعلا قال عبد الله  
ابن الامام احمد ابن حنبل في كتاب السنة له كتب الي عباس بن عبد العظيم  
بخطه حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد ابن معقل سمعت **هنا**  
ابن منبه يقول وذكر عظمة الله تعالى فقال ان السموات والبحار لفي الهيكل  
وان الهيكل لفي الكرسي وان قدميه عز وجل على الكرسي وقد عار الكرسي  
كالنعل في قدميه فسئل وهب عن الارضين فقال هي سبع ارضين ممددة  
بين كل ارضين بحر والبحر الاخضر محيط بذلك والهيكل من وراء البحر كان  
وهب مناوعية العلم لكن جُل علمه عن اخبار الامم السالفة كان عنده كتب  
كثيرة اسئلة كانت كان ينقل منها لعله اوسع دائرة من كعب الاحبار  
وهذا الذي وصفه من الهيكل وان الارضين السبع يتخللها بحر وغير ذلك

فيه

فيه نظر والله اعلم فلا نرد ولا نتخذة **دليلا** **خبرنا** الحسن بن علي ابن ابيان  
جعفر ابنا السلفي ابنا نا علي بن بيان ابنا بشير الفاتني ابنا نا عمر بن  
سبيك القاضي حدثنا الحر بن محمد بن اشكاب حدثنا عمر بن مدركة الرازي  
حدثنا مكيا بن ابراهيم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى  
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعد على العرش اسناده ساقط  
وعمر هذا الرازي متروك وفيه جويبر قال **تكمم** اللام في العرش ليست  
المعهود بل للجنس قلت هذا مشهور من قول مجاهد ويروي عن جويبر وهو  
باطل قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد الله بن محمد ابنا نا محمد ابن  
اسماعيل ابنا نا محمد ابن اسماعيل الضبي ابنا نا الخليل ابن احمد السجزي  
حدثنا ابو العباس السراج حدثنا قتيبة والحسن ابن الصباح البزار  
قالا حدثنا القاسم ابن محمد حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب ابن ابي  
حبيب عن ابيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري وخطبهم  
بواسط فقال يا ايها الناس صفوا تقبل الله منكم فاني مضج بالجعد بن درهم  
فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى  
عما يتولى الجعد علوا كبيرا ثم نزل فذبحه قلت للجهمية والمعتزلة تقول هذا تحريف  
لنص التنزيل في ذلك وزعموا ان الرب منزه عن ذلك قرأت في كتاب الرد  
على الجهمية لعبد الرحمن ابن حاتم الرازي صاحب التصانيف حدثنا عيسى ابن

ابي عمران الرهلي حدثنا ايوب ابن سويد عن الشري بن يحيى قال خطبنا خالد  
القسري وقال انضفوا انضفاكم تقبل الله منكم فاني مضج بالجد وذكر القصة  
**ذكر ما قاله الأئمة عند ظهور الجهمية ومقالته قول ابي حنيفة**  
عالم العراق رحمه الله تعالى اخبرنا جماعة اذنا عن ابي الفتح الميادي اخبرنا  
عبيد الله ابن محمد الامام ابي بكر البيهقي انبانا جدي في كتاب الصفات  
له انبانا ابو بكر ابن الحارث انبانا ابن حيان انبانا احمد ابن جعفر بن نصر  
حدثنا يحيى ابن يعلى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوحا الجامع يقول  
كنت عند ابي حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من تركم كانت تجالس جهمها  
فدخلت الكوفة فاظنني اقل ماليت عليها عشرة الاف نفس فقيل لها ان  
ها هنا رجلا قد نظر في العقول فيقال له ابو حنيفة فأتته فانته فقالت  
انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك اين الهك الذي تعبده  
فسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابا ان  
الله عز وجل في السماء دون الارض فقال له رجل ارايت قول الله عز وجل هو  
معكم قال هو كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عنه قال ثم قال البيهقي  
لقد اصاب ابو حنيفة رحمه الله فيما نفي عن الله عز وجل من الكون في الارض  
واصاب فيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى في السماء  
**وبلغنا عن ابي مطيع للحكم ابن عبد الله البجلي صاحب الفقه الاكبر قال سالت**

ابا حنيفة عن يقول لا اعرف ربي في السماء او في الارض فقال قد كفرت لان  
الله تعالى يقول الرحمن على العرش عا استوى ولكن قال لا يدري العرش في السماء  
او في الارض فقال لا انكر انه في السماء فقد كفرواها صاحب الفاروق باسناد  
عن ابي بكر بن زياد بن يحيى عن الحكم وسمعت القاضي الامام تاج الدين  
عبد الخالق ابن علوان قال سمعت الامام ابا محمد عبد الله بن احمد المقدسي  
مؤلف المقنع رحمه الله ثراه وجعل الجنة مثواه يقول بلغني عن ابي حنيفة  
رحمه الله انه قال من انكر ان الله عز وجل في السماء فقد كفر **ابن جرير**  
شيخ الحرم ومفتي الحجاز روى ابو احاتم الرازي عن الانصاري عن ابن جرير  
رحمه الله تعالى قال كان عرشه على الماء قبل ان يخلق الخلق **الاوراعي ابو عمرو**  
عبد الرحمن ابن عمرو عالم اهل الشام في زمانه قال ابو عبد الله الحاكم اخبرني  
محمد بن علي الجوهري ببغداد قال حدثنا ابراهيم ابن الهيثم البلدي قال حدثنا  
محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الاوراعي يقول كنا والتابعون متوافرون  
نقول ان الله عز وجل فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته  
اخرجه البيهقي في كتاب الاسماء والصفات وروى ابو اسحاق الثعلبي  
المفسر قال سئل الاوراعي عن قوله تعالى عا استوى على العرش قال هو على العرش  
كما وصف نفسه وقد سأل الوليد بن مسلم الامام ابا عمر الاوراعي عن احاديث  
الصفات فقال امرها كما جاءت ومن كلام هذا الامام عليك باثار من سلف

وعرشه فوق سماء  
فقلت ان يقول  
على العرش استوى  
ح

وان رفضك الناس واياك وآراء الرجال وان زخرفوه لك بالقول **مقاتل ابن**  
حيان عالم خراسان روى عبدالله بن احمد بن حنبل في كتاب السنن له عن ابيه  
عن نوح بن ميمون عن بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان في قوله تعالما يكون  
من تجوي ثلاثة الا هو لا يعهم قال هو على عرشه وعلمه معهم وروى البيهقي  
با سنادة عن مقاتل ابن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله تعالما هو الاول  
والاخر والظاهر والباطن هو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق  
كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما قر به بعلمه وهو فوق عرشه مقاتل هذا  
ثقة امام معاصر الاولي ما هو ابن سليمان ذاك مبتدع ليس بثقة  
**سفيان الثوري** عالم زمانه روى غير واحد عن معان الذي يقول فيه  
ابن المبارك هو احد الابدال قال سالت سفيان الثوري عن قوله عز وجل  
وهو معكم اينما كنتم قال علمه ونقل عنه الوليد انه قال في احاديث الصفات  
امرها كما جاءت وقد روى الليث ابن يحيى البخاري عن مؤمن بن اسماعيل  
عن سفيان الثوري قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقد بث هذا الامام  
الذي لا نظير له في عصره شيئا كثيرا من احاديث الصفات ومذهبه فيها  
الاقرار والامار والكف عن تاويلها رحمه الله تعال قال شعيب بن حرب قلت  
لسفيان الثوري حدثني بشي من السنة فقال القرآن كلام الله غير مخلوق  
منه بدا وبه يعود من قال غير هذا فهو كافر والايان قول وعمل وينبغي ينقص

وذكر

وذكر فضلا طويلا **مالك امام دار الهجرة** قال اسحق ابن عيسى الطباع قال ملك  
الكلما جاء نار رجل اجده من رجل تركنا ما نزل به جبرائيل على محمد صلى الله عليه وسلم  
لجده وقال عبدالله بن احمد بن حنبل في الرد على الجهمية حدثني ابي حنيفة  
سبح ابن النعمان عن عبدالله بن نافع قال قال مالك ابن انس الله في السماء  
وعلمه في كل مكان لا يخلو امنه بشي وساق البيهقي با سناد صحيح عن ابي الربيع  
الرشديني عن ابن وهب قال كنت عند مالك فدخل رجل فقال يا ابا عبد الرحمن  
اسد على العرش استوى كيف استوى فاطرق مالك واخذته الرخصاء ثم رفع  
لاسه فقال لا الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف  
عنه مرفوع وانت صاحب بدعة اخرجوه وروى يحيى بن يحيى التميمي وجعفر  
ابن عبدالله وطائفة قالوا جاء رجل الى مالك فقال يا ابا عبد الرحمن على  
اسد العرش استوى كيف استوى قال فما لاي مالكا وجد من شي لموجبه من  
مقالته وعلاوة الرخصاء يعني العرق واطرق القوم فسري عنه مالك وقال  
الكيف غير معقول والاستوى منه غير مجهول والايان به واجب والسؤال  
عنه بدعة واي اخاف ان تكون ضالا وامر به فاخرج هذا ثابت عن مالك  
وتقدم نحوه عن ربيعة بن شيخ مالك وهو قول اهل السنة قاطبة ان كيفية الاستوى  
لا تغلها بل تجملها وان استواء معلوم كما اخبر في كتابه وانه كما يليق به لا يفتق  
ولا يتخذلق ولا تخوض في لوازم من ذلك نفيا ولا اثباتا بل نسكت ونقف

كما وقف السلف ونعلم انه لو كان له تاويل لبادر الى بيانه الصحابة والتابعون  
ولما وسعهم اقراره وامراره والسكوت عنه ونعلم يقينا مع ذلك ان الله جل جلاله  
لا مثل له في صفاته ولا في استوائه ولا في نزوله سبحانه وتعالى يقول الظالمون علوا  
كبيراً نعم وقال الفقيه ابو ثور الكوفي سمعت الشافعي يقول كان مالك اذا جاءه  
بعض اهل الاهواء قال اما اني على بينة من ربي واما انت فشاك اذهب الى  
شاك مثلك فخاصه وقال الوليد بن مسلم سألت الاوزاعي وماك ابن انس  
وسفيان الثوري والليث بن سعد عن الاحاديث التي فيها الصفات وكظم  
قالوا في امر وهما جاءت بلا تفسير واه جماعة عن الهيثم بن خارجة عنه  
قال ابو بكر محمد بن اسحاق الصاعقاني حدثنا ابو بكر احمد بن محمد العمري حدثنا  
ابن ابي اويس سمعت مالكا يقول القرآن كلام الله وكلام الله منه وليس من الله شيء  
مخلوق وقال ابو حاتم الرازي حدثني ميمون بن يحيى البكري قال قال مالك من  
قال القرآن مخلوق يستتاب فان تاب ولا ضربت عنقه **الليث بن سعد**  
عالم البصرة اخبرنا ابن علوان ونبت عمه ست الاهل قالوا ابانا البها عبد الرحمن  
الفقيه ابانا عبد المعين بن زهير ابانا ابن كادش ابانا محمد بن علي الحاربي حدثنا  
حدثنا ابو الحسن المدائني حدثنا محمد بن محمد حدثنا احمد بن سعد ابو ابراهيم  
الزهري حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الوليد قال سألت الاوزاعي والليث بن سعد  
وماك والثوري عن هذه الاحاديث التي فيها الرؤي وغير ذلك فقالوا افضها  
بلا كيف

بلا كيف **سلام ابن ابي مطيع** من ائمة البصرة قال ابو زرعة الرازي ثنا  
هدية ابن خالد سمعت سلام ابن ابي مطيع يقول ويلكم ما تنكرون هذا الامر  
والله ما في الحديث بشي الا وفي القرآن ما هو اثبت منه يقول الله تعالى ان الله سميع بصير  
ويحذركم الله نفسه تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ثم استوى على العرش  
والسموات مطويات بيمينه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وكلم الله موسى  
تكلما يا موسى انني انا الله قال فما زال في ذم العصر الى المغرب **حماد بن سلمة**  
امام اهل البصرة كان رحمه الله من ائمة السنة لهجاء في احاديث الصفات  
راسخ في العلم روى عنه العزيز بن المغيرة حدثنا حماد بن سلمة بحديث نزول  
الرب جل جلاله فقال من لا يتحود ينكر هذا فانتموه **عبد العزيز بن الماجشون**  
مفتي المدينة وعالمها مع مالك فصح عن الماجشون انه سئل عما يحدث به الجهمية  
فقال اما بعد فقد فهمت ما سألت عنه فيما تابعت الجهمية في صفة الرب  
العظيم الذي فاتت عظمته الوصف والتقدير وكلت اللسان عن تفسير صفة  
واختسرت العقول دون معرفة قلال فلم تجد العقول مساعدا فرجعت خائبة حائرة  
وانما حظ امرؤ بالنظر والتفكر فيما خلق وانما يقال كيف لمن لم يكن مرة ثم كان اتا  
ملا يجوز ولا ينزل ولم ينزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو الى ان قال  
فالدليل على عجز العقول عن تحقيق صفة عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلقه لا تكاد  
تراه صغر جوارحها ونزول ولا يرى له بصير ولا سمع فاعرف غناك عن تكليف صفة

يصف الرب من نفسه بعجزك عن معرفة قلبه ما وصف منها فاذا لم تعرف قدرا ما  
وصف في نفسك علم ما لم يصف هل يستدل بذلك على شيء من طاعته او تنزجر  
به عن شيء من معصيته فاما الذي مجدنا وصف الرب من نفسه تعمقا وتطيفا  
فقد استحوته الشياطين في الارض حيران فعمي عن البين بالحفي ولم يزل  
عليه الشيطان حتى مجد قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة  
فقال لا يرى يوم القيامة وقد قال المسلمون لنبيهم صلى الله عليه وسلم  
هل نرى ربنا يا رسول الله فقال هل تضارون في رؤية الشمس الحديث  
الى ان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعطي النار حتى يضع الجبار  
فيها قدمه فتقول قط قط ويروي بعضها الى بعض وقال الثابت بن قيس  
لقد ضحك الله مما فعلت بعينيك الباردة وذكر فضلا طويلا في المعنى  
ابن ابي عمير احمد بن سلامة ابن ابي يحيى بن يونس ابن ابي عمير القادر ابن محمد  
ابن ابي اسحق البرمكي ابن ابي بكر بن يحيى ابن ابي عمير بن محمد الجوهري  
حدثنا ابو بكر الاشم حدثنا عبد الله بن صالح عنه كان عبد العزيز من جوار  
العلم بالحجاز نوري مرة بالمدينة بامر المنصور لا يفتي الناس الا مالك و  
وعبد العزيز ابن الماجشون توفي ابن الماجشون سنة اربع وستين ومائة  
كان ابنه عبد الملك من كبار تلامذة مالك **حماد ابن زيد البصري**  
وكانت احد الاعلام توفي هو ومالك في سنة قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم